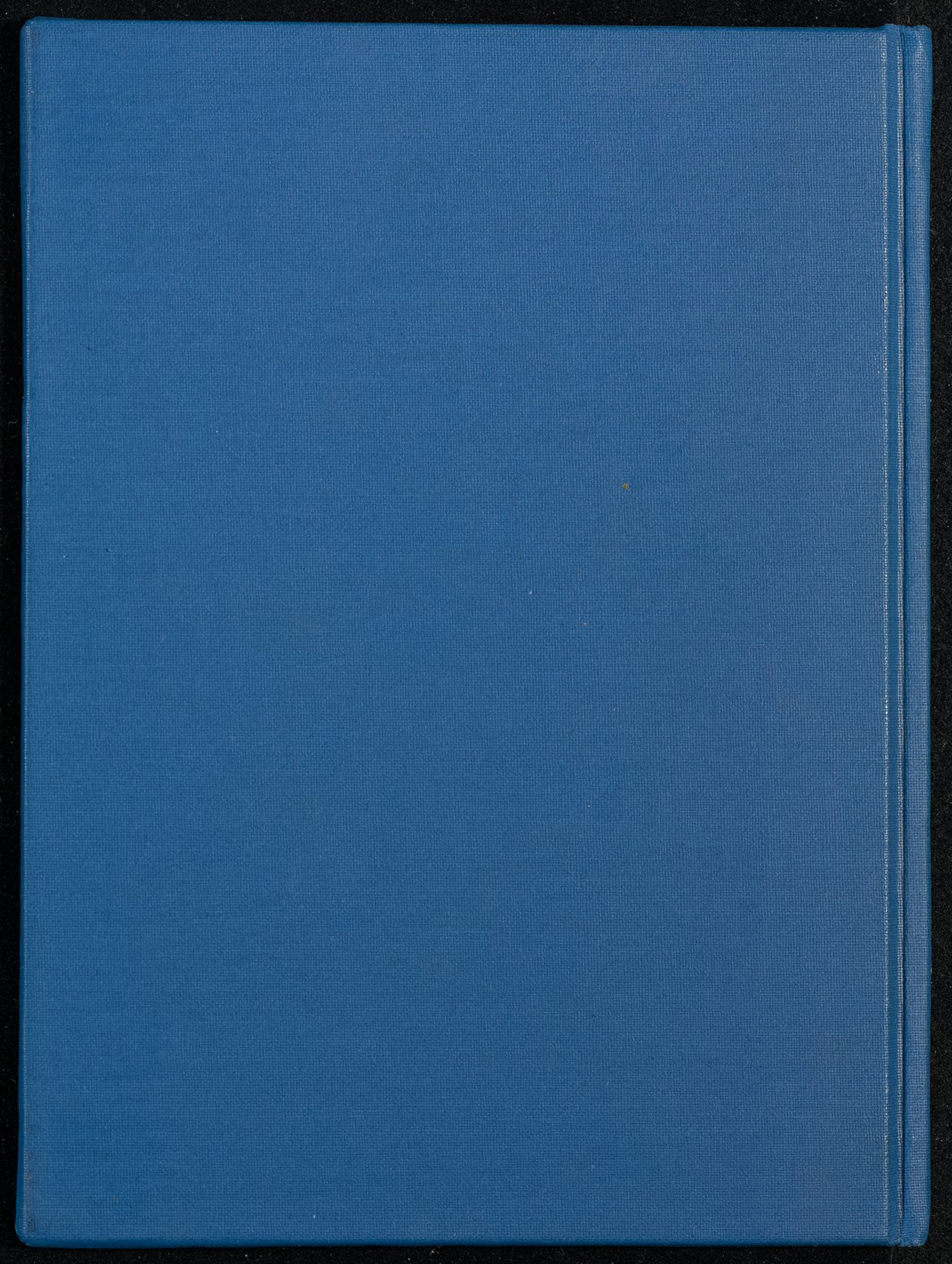
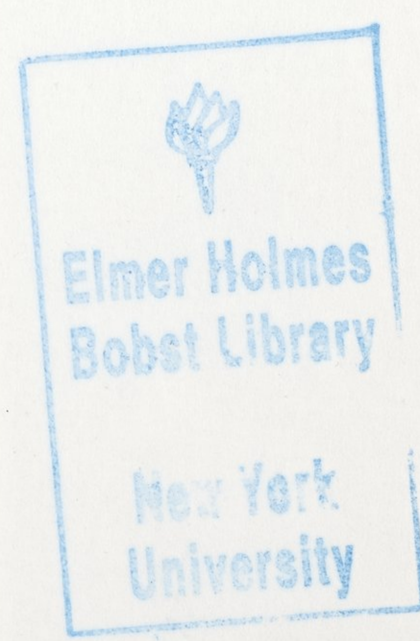
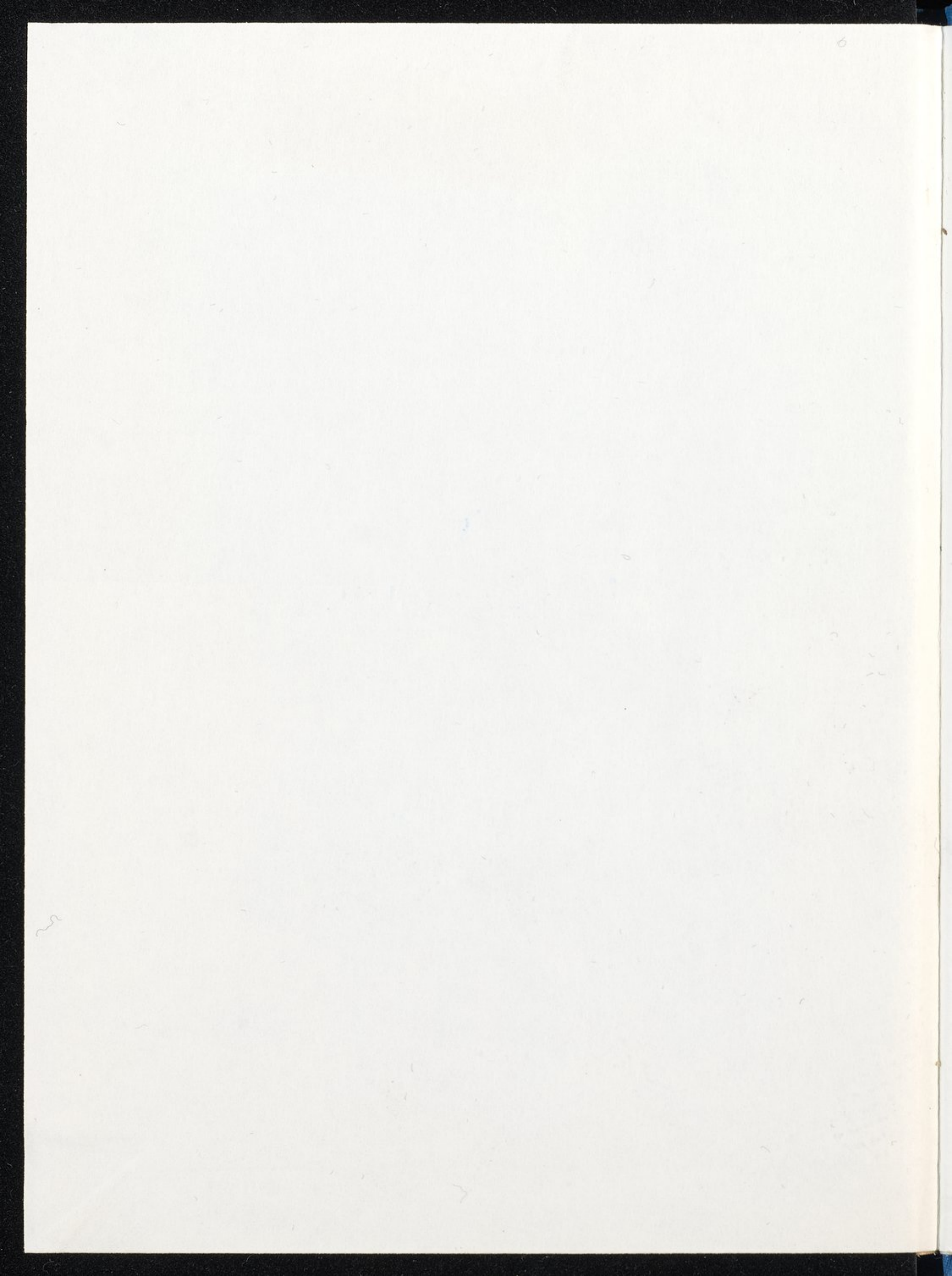
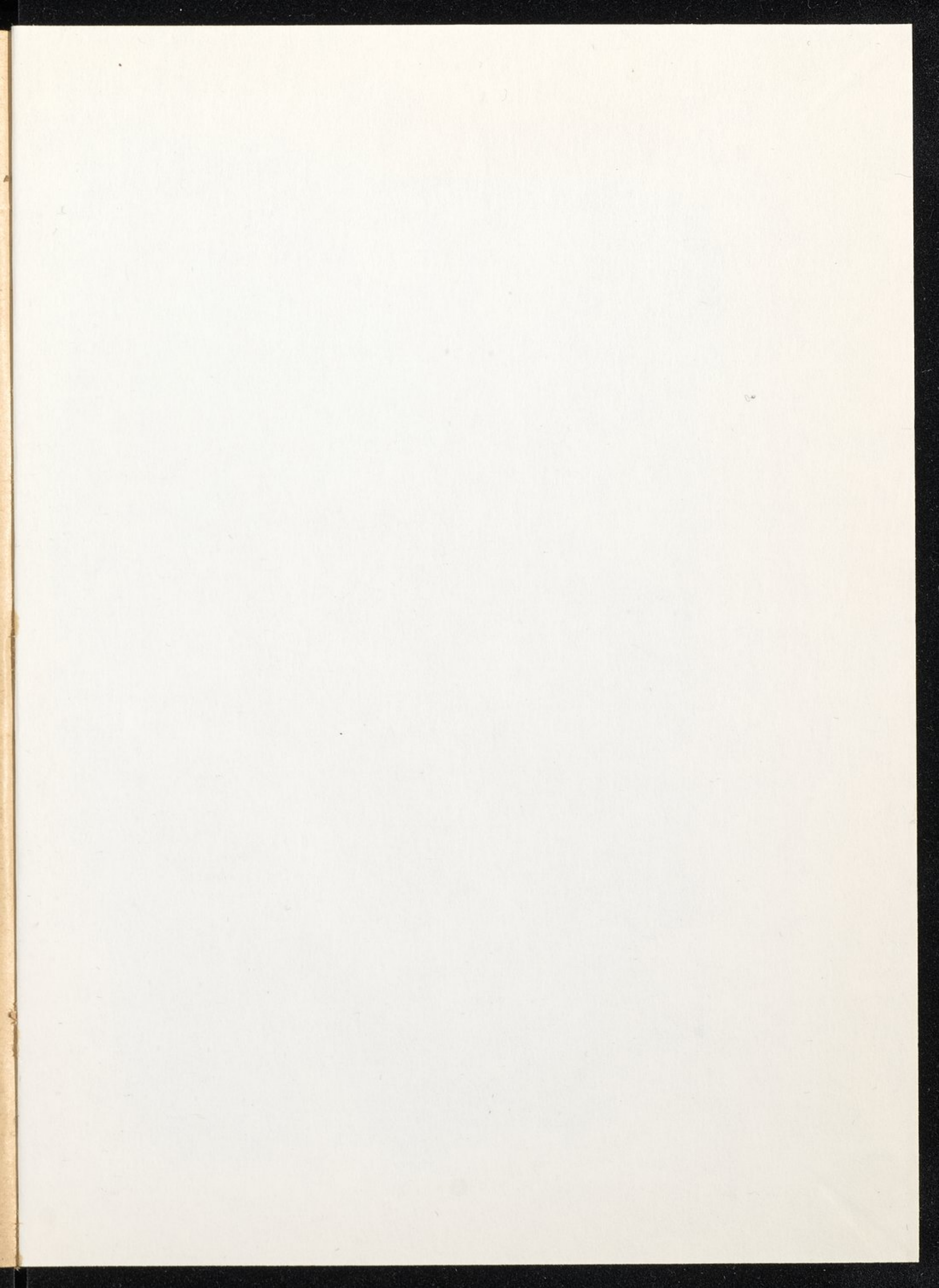










قِصَّةُ جُوذَرٍ ٱلصَّيَّادِ

وَٱلْخُرْجِ ٱلْمَرْصُودِ

قصة مقتبسة من «ألف ليلة وليلة»

اعتنى بنشرها وتصحيحها

الاستاذ

هنري پيريس

المدرّس بجامعة الجزائر

الطبعة الخامسة

نشرات جول كربونل

نهج نورماندي عدد ٢

الجزائر

١٩٥٤

ABRÉVIATIONS
employées au bas des pages

B = *Alf layla wa-layla* [*Les Mille et une Nuits*], éd. de Boûlâq, 1251 [= 1835], 2 vol. (tome II, pp. 86-105).

BR = *Alf layla wa-layla* [*Les Mille et une Nuits*], éd. de Beyrouth. Imprimerie Catholique, 1927, 5 vol. (tome III, pp. 413-447).

C = *Alf layla wa-layla* [*Les Mille et une Nuits*], éd. du Caire, Imprimerie at-Taqqadum, 1325 [= 1907], 4 vol. (t. III, pp. 195-225).

H = *Histoire de Djouder le Pêcheur*, par O. Houdas, 3e éd., Alger, Jourdan, 1908.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ

(وَبَعْدُ) فَهَذِهِ قِصَّةُ جُوذَرِ الصَّيَّادِ وَالْخُرْجِ الْمَرْصُودِ وَهِيَ مُقْتَبَسَةٌ مِنْ كِتَابِ «أَلْفِ لَيْلَةٍ وَلَيْلَةٍ».

﴿ ٦٠٦ ﴾ لمّا كانتِ الليلةُ السادسةُ بعدَ السِّتِّمائةِ قالتْ شهرزادُ للمَلِكِ شهريارَ:

بَلَغَنِي أيُّها المَلِكُ السعيد أنَّ رجلاً تاجراً اسمُه عُمَرُ قد خلَّف من الذُّرِّيَّةِ ثلاثةَ أولادٍ أحدهم يُسمَّى سالماً والأصغر يُسمَّى جوذراً والأوسط يُسمَّى سَليماً . وربّاهم إلى أن صاروا رجالاً . ولكنّه كان يُحِبّ جوذر أكثر من أخَوَيْهِ . فلمّا تبيّن لهما أنّه يحبّ جوذراً أخذتْهما الغَيْرةُ وكرِها جوذراً . فبان لأبيهما أنهما يكرهان أخاهما . وكان والِدُهم كبيرَ السِنِ وخاف أنّه اذا مات يحصُل لجوذر مَشقّةٌ من أخَوَيْه فأحضر جماعةً من أهله وأحضر جماعةً قسّامينَ من طَرَفِ القاضي وجماعةً من أهل العِلْم وقال هاتوا لي مالي وقُماشي . فأحضروا له جميع المال والقُماش . فقال يا ناسُ اقْسِموا هذا المال والقماش أربعةَ أقسامٍ بالوضع الشرْعيّ . فقسموه فأعطى

كلّ ولدٍ قِسْماً وأخذ هو قسماً وقال هذا مالي وقسمْتُه بينهُم ولم يبقَ لهم عِندي ولا عند بعْضِهم شيْءٌ • فإذا مِتُّ لا يقع بينهُمُ ٱخْتِلافٌ لِأنّي قسمْتُ بيْنهُمُ ٱلْميراث فى حال حَياتي وهذا المالُ ٱلّذي أخذتُه أنا فإنّه يكون لزوجتي أُمّ هذه الأولاد فتستعينُ به على مَعيشتها .

وَأَدْرَكَ شَهْرَزَادَ ٱلصَّبَاح ، فَسَكَتَتْ عَنِ ٱلْكَلَامِ ٱلْمُبَاح ؛

﴿ ٦٠٧ ﴾ فلمّا كانت الليلةُ السابعةُ بعد الستّمائةِ قالت : بلغني أيّها الملِكُ السعيدُ أنّ التاجِرَ لمّا قسم ماله وقماشه أربعة أقسام أعطى كلّ ولدٍ من الأولاد الثلاثةِ قِسْماً وأخذ هو القِسْم الرابع وقال هذا القسْم يكون لزوجتي أُمّ هذه الأولاد تستعين به على معيشتها • ثم بعد مدّةٍ قليلةٍ مات وَالِدُهُمْ فما رَضيَ أحدٌ (1) بما فعل والدُهم عُمَرُ بَلْ طلبا (2) الزيادة من جوذر وقالا (2) له إنّ مال أبينا عندك • فترافعَ معهُمَا (2) إلى الحاكم (3) وجاء المسلمون الذين كانوا حاضرين وَقْتَ القسمة وشَهِدوا بما عَلِموا ومنعهُمُ ٱلحاكم عن بعضهم • فخسر جوذر جانباً من المال وخسر أَخَوَاهُ كذلك بسبب النِّزاع .

فتركاه مُدَّةً ثم مكرا (2) به ثانياً • فترافع معهما (2) إلى الحاكم (3)

(1) Toutes les éditions : فما أحد رضي .

(2) Au pluriel dans toutes les éditions.

(3) B, C et H : الحكام .

فخسروا جُمْلةً من المال أيضاً من أَجْلِ الحُكّام . وما زالا (1) يطلُبان أذِيّتَهُ من ظالِمٍ الى ظالِمٍ وهما (1) يخسران ويخسر حتّى أطعموا جميع مالِهِمُ الظالمين (2) وصار الثلاثةُ فُقَراءَ .

ثُمّ جاء أخَواهُ إلى أُمّهِمْ وضحكا عليها وأخذا مالها وضرباها وطَرَداها . فجاءت إلى ٱبْنِها جُوذَرٍ وقالت له قد فعل أخَواك معي كذا وكذا وأخذا مالي . وصارت تدعو عليهما . فقال لها جوذر يا أُمّي لا تَدْعِي عليهما فالله يُجازي كُلًّا منهما بعَمَلِهِ ولكنْ يا أمّي أنا بَقِيتُ فقيراً وأخواي فقيرانِ والمُخاصمة تَحْتاجُ الى خسارة (3) المال وٱخْتصمْتُ أنا وإيّاهُما كثيراً بين أَيْدي الحكّام ولم يُفِدْنا ذلك شيْئاً بل خسرْنا جميعَ ما خلّفه لنا والِدُنا وهتكنا الناسَ بسببِ الشهادةِ . وهل بسببِكِ أَخْتَصِمُ وإيّاهما ونترافعُ الى الحُكّام . فهذا شيْءٌ لا يكون إنّما تقْعُدين عندي والرّغيفُ ٱلّذي آكُلُه أُخَلّيه لكِ وٱدْعِي لي والله يَرْزُقني بِرِزْقِكِ وٱتْركيهما يَلْقيانِ مِنَ ٱللهِ فِعْلَهُما وتَمَلّي بقَوْلِ مَنْ قال (كامل) :

إنْ يَبْغِ ذو جَهْلٍ عَلَيْكَ فَخَلِّهِ * وٱرْقُبْ زَمانًا لِٱنْتقامِ ٱلْباغِي
وَتَجَنَّبِ ٱلظُّلْمَ ٱلْوَخِيمَ فَلَوْ بَغَى * جَبَلٌ عَلَى جَبَلٍ لَدُكَّ ٱلْباغِي

وصار يُطَيِّبُ خاطِرَ أُمّهِ حتّى رَضِيَتْ ومكثتْ عِنْدَه .

---

(1) Au pluriel dans toutes les éditions. — (2) Toutes les éditions : للظالمين. — (3) Toutes les éditions : تحتاج لخسارة.

فأخذ شبكة وصار يذهب إلى البحر والبرك وإلى كل مكان فيه ماء وصار يذهب كل يوم إلى جهة . فصار يعمل يوماً بعشرة ويوماً بعشرين ويوماً بثلاثين ويصرفها على أمه ويأكل طيباً ويشرب طيباً .

ولا صنعة ولا بيع ولا شراء لأخويه ودخل عليهما الساحق والماحق والبلاء اللاحق . وقد ضيعا الذي أخذاه من أمهما وصارا من الصعاليك المعاكيس عريانين فتارة يأتيان إلى أمهما ويتواضعان لها زيادة ويشكوان إليها الجوع . وقلب الوالدة رؤوف فتطعمهما عيشاً معفناً وإن كان هناك طبيخ بائت تقول لهما كلاه سريعاً وروحا قبل أن يأتي أخوكم فإنه ما يهون عليه ويقسي قلبه علي وتفضحانني معه . فيأكلان باستعجال ويروحان . فدخلا على أمهما يوماً من الأيام فحطت لهما طبيخاً وعيشاً . فصارا يأكلان وإذا بأخيهما جوذر داخل فاستحت أمه وخجلت منه وخافت أن يغضب عليها وأطرقت برأسها في الأرض حياء من ولدها . فتبسم في وجوههم وقال مرحباً يا أخوي نهار مبارك كيف جرى حتى زرتماني في هذا النهار المبارك . واعتنقهما ووادهما وصار يقول ما كان رجائي أن توحشاني ولا تجيئا عندي ولا تطلا علي وعلى أمكما . فقالا والله يا أخانا إننا اشتقنا إليك ولا منعنا إلا الحياء مما جرى بيننا وبينك ولكن ندمنا كثيراً وهذا فعل الشيطان لعنه الله تعالى وما لنا بركة إلا أنت وأمنا.

وأدرك شهرزاد الصباح ، فسكتت عن الكلام المباح ؛

﴿ ٦٠٨ ﴾ فلما كانتِ الليلةُ الثامنةُ بعد السّتمائة قالت : بلغني أيها الملك السعيد أنّ جوذرا لما دخل منزلَهُ ورأى أخَوَيْهِ رحّب بهما وقال لهما ما لي بَرَكَةٌ إلّا أنتما • فقالتْ أمه يا ولدي بيّض اللهُ وجْهَك وكثّر اللهُ خيْرَك وأنت الأكْثَرُ يا ولدي • فقال جوذر مرْحباً بكما أقيما عندي واللهُ كريمٌ والخيرُ عندي كثيرٌ • واَصْطلح مَعَهُما وباتا عنده وتعشّيا معه وثاني يَوْمٍ فطَرا • وحملَ جوذر الشّبَكَةَ وراح على باب الفَتّاح وراح أخَوَاه فغابا إلى الظّهْرِ وأتَيَا فقدّمتْ لهما أمهما الغَداء • وفي المساء أتى أخوهما وجاء باللّحْم والخُضَرِ (1) وصاروا على هذه الحالة مُدّةَ شَهْرٍ وجوذر يَصْطادُ سَمَكاً ويبيعه ويَصْرِفُ ثَمَنَهُ على أمه وأخويْه وهما يأكلان ويُبَرْجِسانِ.

فاتّفق يوماً من الأيّام أنّ جوذراً أخذ الشبَكَةَ إلى البحْرِ فرماها وجذَبها فطلعتْ فارغةً • فطرحها ثانياً فطلعتْ فارغة • فقال في نفسه هذا المكانُ ما فيه سَمَكٌ • ثُمّ اَنتقل إلى غيْره ورمى فيه الشبَكَةَ فطلعتْ فارغة • ثم اَنتقل إلى غيره ولم يزَلْ ينتقِل من الصباح إلى المساء ولم يصطَدْ ولا صيرةً واحدةً • فقال عجائِبُ هَلِ السمَكُ فَرِغَ من البحر أو ما السببُ • ثم حمل الشبكة على ظَهْره ورجع مغموماً مقهوراً حاملاً هَمّ أخَوَيْه وأمّهِ ولم يدْرِ بأيّ شيْءٍ يُعشّيهمْ • فأقْبل على طابونةٍ فرأى الخَلْقَ على العَيْشِ مُزْدَحِمين وبأيديهِمُ الدراهِمُ ولا يَلْتفتُ إليهِمُ الخَبّازُ • فوقف وتحسّر.

---

(1) B, C et H: والخضار

فقال له الخبّاز مرحباً بك يا جوذرُ هل تحتاج الى عيشٍ (1) . فسكت فقال له إنْ لم يكنْ معك دراهمُ فخُذْ كِفايتَك وعليك مَهْلُ . فقال له أعطِني بعشرةِ أنصافٍ عَيْشاً . فقال له خذْ هذه عشرة أنصاف أُخَرَ وفى غَدٍ هاتِ لي بالعِشرين سمكاً . فقال على الرأسِ والعينِ . فأخذ العيشَ والعَشْرةُ الأنصافِ (2) أخذ بها لَحْمةً وخُضَراً وقال فى غدٍ يُفرِّجها المولى . وراح إلى منزلِه وطبخَتْ أمّه الطعامَ وتعشّى ونام .

وثانيَ يومٍ أخذ الشَبَكة فقالتْ له أمه اقعُدْ افْطُرْ فقال افْطُري أنتِ وأخَوايَ . ثم ذهب إلى البحر ورمى الشبَكة فيه أوّلًا وثانياً وثالثاً . وتنقّل وما زال كذلك إلى العصر ولم يقعْ له شيءٌ . فحمل الشبَكةَ ومشى مقهوراً وطريقه لا يكون إلّا على الخبّاز . فلمّا وصل جوذرُ رآه الخبّازُ فعَدَّ له العيشَ والفِضّة وقال له تعالَ خُذْ ورُحْ إن لم يكن (3) فى اليوم يكون فى غدٍ . فأراد أن يعتذِرَ (4) له . فقال له رحْ لا يحتاجُ الأمرُ إلى (5) عُذْرٍ لو كنتَ اصطَدتَ شيئاً لكانَ معك . فلمّا رأيتُك فارغاً علِمتُ أنه ما حصَل لك شيءٌ وإن كان فى غد لم يحصُل لك شيءٌ فتعالَ (6) خذْ عيشاً ولا تَسْتَحِ

---

(1) Toutes les éditions : تحتاج عيشا .

(2) B, C et H : العشرة انصاف . Plus correctement : الأنصاف العشرة .

(3) Toutes les éditions : إن ما كان .

(4) H : يتعذر . — (5) Toutes les éditions : لعذر .

(6) Toutes les éditions : تعال (sans ف).

وعليك مَهْل • ثمّ إنّه ثالث يوم تبع البرك إلى العصر فلم يرَ فيها شيئاً فراح الى الخبّاز وأخذ منه العيش والفضّة • وما زال على هذه الحالة مدّة سبعة أيّام • ثم إنّه تضايق فقال في نفسه رُح اليومَ الى بِركة قارون •

ثم إنّه أراد أن يرمي الشبكة فلم يشعر إلّا وقد أقبل عليه مغربيّ راكبٌ على بغلة وهو لابس حلّة عظيمة وعلى ظهر البغلة خُرج مُزركش وكلّ ما على البغلة مُزركش • فنزل المغربيّ من فوق ظهر البغلة وقال السلامُ عليك يا جُوذرُ يا ابنَ عُمرَ • فقال له وعليك السلامُ يا سيّدي الحاجّ فقال له المغربيّ يا جوذر إنّ لي عندك حاجة فإنْ طاوعتني تنالُ خيراً كثيراً وتكونُ بسبب ذلك صاحبي وتقضي لي حوائجي • فقال يا سيّدي الحاجّ قل لي أيّ شيءٍ في خاطرك وأنا أطاوعك وما عندي خلاف • فقال له اقرإ الفاتحة فقرأها معه وبعد ذلك أخرج له قيطاناً من حرير وقال له كتّفني وشُدّ كتافي شدًّا قويًّا وارمني في البركة واصبر عليّ قليلا فإن رأيتني أخرجتُ يدي من الماء مرتفعة قبل أن أبين فاطرحْ أنت الشبكة عليّ واجذبني سريعاً وإن رأيتني أخرجتُ رجلي فاعلمْ أنّي ميّتٌ فاتركني وخذ البغلة والخُرجَ وامضِ إلى سُوق التجّار تجدْ يهوديًّا اسمه شُميعةُ فأعطِه البغلة وهو يُعطيك مائةَ دينارٍ فخذها واكتُم السرَّ ورُح إلى حال سبيلك • فكتّفه كِتافاً شديداً • فصار يقول له شُدّ الكِتاف • ثمّ إنّه قال له ادفعني إلى أن ترميَني في البركة • فدفعه جوذرُ ورماه فيها فغطس المغربيّ •

ووقف جوذر ينتظره ساعة من الزمان وإذا بالمغربي خرجت رجلاه. فعلم أنه مات فأخذ البغلة وتركه وراح إلى سوق التجار فرأى اليهودي جالساً على كرسي فى باب الحاصل. فلما رأى البغلة قال اليهودي إن الرجل هلك. ثم قال ما أهلكه إلا الطمع. وأخذ منه البغلة وأعطاه مائة دينار وأوصاه بكتم السر. فأخذ جوذر الدنانير وراح فأخذ ما يحتاج إليه من العيش من الخباز وقال له خذ هذا الدينار. فأخذه وحسب الذي له وقال له بقي لك عندي بعد ذلك عيش يومين.

وأدرك شهرزاد الصباح، فسكتت عن الكلام المباح؛

﴿ ٦٠٩ ﴾ فلما كانت الليلة التاسعة بعد الستمائة قالت: بلغني أيها الملك السعيد أن الخباز لما حاسب جوذراً على ثمن العيش وقال له بقي لك عندي من الدينار عيش يومين انتقل من عنده إلى الجزار وأعطاه ديناراً آخر وأخذ اللحمة وقال له خل عندك بقية الدينار تحت الحساب. وأخذ الخضر وراح فرأى أخويه يطلبان من أمهما شيئاً يأكلانه وهي تقول لهما اصبرا حتى يأتي أخوكما فما عندي شيء. فدخل عليهم وقال لهما خذا كلا فوقعا على العيش مثل الغيلان ثم إن جوذراً أعطى أمه بقية الذهب وقال خذي يا أمي وإذا جاء أخواي فأعطيهما ليشتريا ويأكلا فى غيابي.

وبات تلك الليلةَ • ولما أصبح أخذ الشبكة وراح إلى بركة قارون ووقف وأراد أن يطرح الشبكة وإذا بمغربيّ آخر أقبل وهو راكبٌ بغلةً ومهيّأ أكثر من الذي مات ومعه خُرْج وحُقّان فى الخرج فى كل عين منه حُقّ وقال السلام عليك يا جوذر فقال عليك السلام يا سيدي الحاج • فقال هل جاءك بالأمس مغربي راكب بغلة مثل هذه البغلة • فخاف وأنكر وقال ما رأيت أحداً خوفاً أن يقول راح إلى أين • فإن قال له غرق فى البركة ربما يقول أنت غرّقته (1) • فما ساغه (2) إلا الإنكارُ • فقال له يا مسكين هذا أخي وسبقني • قال جوذر ما معي خبر • قال أما كتفته أنت ورميته فى البركة وقال لك إن خرجتْ يداي فآرم (3) عليّ الشبكة واسحبني بالعجل وإن خرجتْ رجلاي أكون ميتاً وخذ أنت البغلة وأدِّها إلى اليهودي شميعة وهو يعطيك مائة دينار • وقد خرجت رجلاه وأنت أخذت البغلة وأديتها إلى اليهودي وأعطاك مائة دينار • فقال جوذر حَيْثُ إنك تعرف ذلك فلايّ شيء تسألني قال المغربي مرادي أن تفعل بي كما فعلت بأخي • وأخرج له قيطاناً من حرير وقال كتفني وارمني وإن جرى لي مثل ما جرى لأخي فخذ (4) البغلة وأدها إلى اليهودي وخذ منه مائة دينار • فقال له جوذر تقدَّمْ

(1) C: أغرقته. — (2) C: وسعه.

(3) Toutes les éditions : ارم (sans ف).

(5) Toutes les éditions : خذ (sans ف).

فتقدّم المغربي فكتفه ودفعه فوقع في البركة وغطس فانتظره جوذر ساعة فطلعت رجلاه فقال مات في داهية إن شآء الله كل يوم يجيئني المغاربة وأنا أكتّفهم ويموتون ويكفيني من كل ميت مائة دينار. ثم إنه أخذ البغلة وراح.

فلما رآه اليهودي قال له مات الآخر. قال له يعيش (1) رأسك. قال له اليهودي هذا جزاءُ الطمّاعين. وأخذ البغلة منه وأعطاه مائة دينار. فأخذها جوذر وتوجه إلى أمه فأعطاها إياها. فقالت له يا ولدي من أين لك هذا. فأخبرها. فقالت له ما بَقِيتَ تَروح إلى (2) بركة قارون فإني أخاف عليك من المغاربة. فقال لها جوذر يا أمي أنا لا أرميهم إلا برضاهم وكيف يكون العمل؟ هذه صنعة يأتينا منها كل يوم مائة دينار وأرجع سريعاً فوالله لا أرجع عن ذهابي إلى بركة قارون حتى ينقطع أثر المغاربة ولا يبقى منهم أحد.

ثم إنه في اليوم الثالث راح ووقف وإذا بمغربي راكب بغلة ومعه خرج ولكنه مهيّأ أكثر من الأولَيْنِ وقال السلام عليك يا جوذر يا ابن عمر. فقال جوذر في نفسه من أين كلهم يعرفونني. ثم رد عليه السلام. فقال المغربي هل جاز على هذا المكان مغاربة. قال له آثنان قال له أين راحا. قال كتفتهما ورميتهما في هذه البركة فغرقا والعاقبة لك أنت الآخر.

---

(1) B et C : تعيش. — (2) Manque dans B et C.

فضحك ثم قال يا مسكين كُلّ حَيّ وَوَعْدهُ • ونزل عن البغلة وقال له يا جوذر اعمَل معي كما عمِلت معهما • وأخرج القيطانَ الحريرَ (1). فقال له جوذر أدِرْ يديك حتى أكتفك فإني مستعجِل وراح عليّ الوقت • فأدار له يديه فكتفه ودفعه فوقع فى البركة ووقف جوذر ينتظره •

وإذا بالمغربي أخرج له يديه وقال له ارم الشبكة يا مسكين • فرمى عليه الشبكة وجذبه، وإذا هو قابض فى يديه سمكتَيْن لَوْنهما أحمر مثل المَرْجان فى كل يد سمكة وقال له افتح الحقين ففتح له الحقين فوضع فى كل حق سمكة وسدّ عليهما فَمَ الحقين • ثم إنه حضن جوذراً وقبّله ذات اليمين وذات الشمال فى خديه وقال له الله يُنجيك من كل شدة والله لولا أنك رميت على الشبكة وأخرجتني لكنْتُ ما زِلت قابضاً على هاتين السمكتين وأنا غاطس فى الماء حتى أموت ولا أقدر أن أخرج من الماء • فقال له جوذر يا سيدي الحاج بالله عليك أن تخبرني بشأن اللذين غرقا أولا وبحقيقة هاتين السمكتين وبشأن اليهودي •

وَأَدْرَكَ شَهْرَزادَ ٱلصَّباح ، فَسَكَتَتْ عَنِ ٱلْكَلَامِ ٱلْمُبَاح ؛

(1) Même construction que dans les expressions : الفرسُ الابنوسُ « Le cheval d'ébène » et السكّةُ الحديدُ « Le chemin de fer » où le second terme est un appositif (بَدَلُ كلّ ou عَطْفُ بَيَانٍ).

﴿ ٦١٠ ﴾ فلما كانت الليلة العاشرة بعد الستمائة قالت : بلغني أيها الملك السعيد أن جوذراً لما سأل المغربي وقال له أخبرني عن اللذين غرقا أولا قال له يا جوذر اعلم أن اللذين غرقا أولا أخواي أحدهما اسمه عبد السلام والثاني اسمه عبد الأحد وأنا اسمي عبد الصمد واليهودي أخونا اسمه عبد الرحيم وما هو يهودي إنما هو مسلم مالكي المذهب وكان والدنا علّمنا حلّ الرموز وفتح الكنوز والسحر وصرنا نعالج حتى خدمتنا مَرَدة الجن والعفاريت . ونحن أربعة إخوة ووالدنا اسمه عبد الوَدود ومات أبونا وخلف لنا شيئا كثيراً فقسمنا الذخائر والأموال والأرصاد حتى وصلنا إلى الكتب فقسمناها فوقع بيننا اختلاف في كتاب اسمه « أَسَاطِيرُ الأوّلِينَ » ليس له مثيل ولا يُقدّر له على ثمن ولا يُعادَل بجواهر لأنه مذكور فيه سائر الكنوز وحلّ الرموز . وكان أبونا يعمل به ونحن نحفظ منه شيئا قليلا وكلٌّ منا غرضه ان يملكه حتى يَطّلِع على ما فيه فلما وقع الخلاف بيننا حضر مجلسنا شيخ أبينا الذي كان رباه وعلمه السحر والكهانة وكان اسمه الكهين الأبطن . فقال لنا هاتوا الكتاب . فأعطيناه الكتاب . فقال أنتم أولاد ولدي ولا يُمكِن أن أظام منكم أحداً فليذهب من أراد أن يأخذ هذا الكتاب إلى معالجة فتح كنز الشمردل ويأتني بدائرة الفلَك والمكحلة والخاتم والسيف . فإن الخاتم له مارد يخدُمه اسمه الرعد القاصف ومن ملَك هذا الخاتم لا يقدر عليه ملِك

ولا سلطان وإن أراد أن يملك به الأرض بالطول والعرض يقدر على ذلك وأما السيف فإنه لو جُرِّد على جيش وهزّه حامله لَهزم الجيش وإن قال له وقت هزه آقتل هذا الجيش فإنه يخرج من ذلك السيف برق من نار فيقتل جميع الجيش • وأما دائرة الفلك فإن الذي يملكها إن شاء أن ينظر جميع البلاد من المشرق إلى المغرب فإنه ينظرها ويتفرّج عليها وهو جالس فأيّ جهة أرادها يوجّه الدائرة إليها وينظر فى الدائرة فإنه يرى تلك الجهة وأهلها كأنّ الجميع بين يديه • وإذا غضب على مدينة ووجه الدائرة إلى قُرص الشمس وأراد آحتراق تلك المدينة فإنها تحترق • وأما المكحلة فإنّ كلّ مَنِ آكتحل منها يرى كنوز الأرض • ولكنّ لي عليكم شرط وهو أن كل من عجز عن (1) فتح هذا الكنز ليس له فى الكتاب استحقاق ومن فتح هذا الكنز وأتاني بهذه الذخائر الأربع فإنه يستحق أن يأخذ هذا الكتاب • فرضينا بالشرط فقال لنا يا أولادي آعلموا أن كنز الشمردل تحت حكم أولاد الملك الأحمر وأبوكم أخبرني أنه كان عالج فتح ذلك الكنز فلم يقدر ولكن هرب منه أولاد الملك الأحمر إلى بركة فى أرض مصر تُسمّى بركة قارون وعصوا فى البركة فلحقهم إلى مصر ولم يقدر عليهم بسبب آنسيابهم فى تلك البركة لانها مرصودة.

وَأَدْرَكَ شَهْرَزَادَ ٱلصَّبَاحُ ، فَسَكَتَتْ عَنِ ٱلكَلَامِ ٱلْمُبَاحِ ؛

---

(1) H: من.

﴿ ٦١١ ﴾ فلما كانت الليلةُ الحاديةَ عشْرةَ بعد الستمائة قالت :
بلغني أيها الملك السعيد أن الكهين الأبطن لما أخبر الأولاد بذلك
الخبر قال لهم : ثم إنه رجع مغلوباً (1) ولم يقدر على فتح كنز الشمردل
من أولاد الملك الأحمر . فلما عجز أبوكم عنهم جاءني وشكا إليَّ فضربت
له تقويماً فرأيت أن هذا الكنز لا يُفْتَح إلا على وجه غلام من أبناء مصر
آسمه جُوذَرُ بْنُ عُمَرَ فإنه يكون سبباً فى قبض أولاد الملك الأحمر وذلك
الغلام يكون صياداً والاجتماع به يكون على بركة قارون ولا ينفكُّ ذلك
الرصد إلا إذا كان جوذر يكتف صاحب النصيب ويرميه فى البركة
فيتحارب مع أولاد الملك الأحمر وكل من كان له نصيب فإنه يقبض
أولاد الملك الأحمر والذي ليس له نصيب يهلك وتظهر رجلاه من الماء
والذي يسْلَم تظهر يداه فيحتاج أن جوذراً يرمي عليه الشبكة ويُخرجه
من البركة . فقال إخوتي : نحن نروح ولو هلكنا . وأنا قلت أروح أيضاً .
وأما أخونا الذي فى هيئة يهودي فإنه قال أنا ليس لي غرضٌ . فاتفقنا
معه على أنه يتوجه إلى مصر فى صفة يهودي تاجر حتى إذا مات منا
أحد فى البركة يأخذ البغلة والخرج منه ويعطيه مائة دينار . فلما أتاك
الأول قتله أولاد الملك الأحمر وقتلوا أخي الثاني وأنا لم يقدروا
عليَّ فقبضتهم .

---

(1) B et H : غلبان .

فقال أين الذين قبضتّهم . فقال المغربي أما رأيتَهم قد حبستُهم فى الحقين . قال جوذر هذا سمك . قال له المغربي ليس هذا سمكاً إنّما هم عفاريت بهيئة السمك. ولكنْ يا جوذر اعلم أنّ فتح الكنز لا يكون إلا على وجهك فهل تُطاوعني وتروح معي إلى مدينة فاس ومكناس ونفتح الكنز وأُعطيك ما تطلب. وأنت بقيت أخي فى عهد الله وترجع إلى عيالك مجبور القلب . فقال له جوذر يا سيد الحاج أنا فى رقبتي أمي وأخواي .

وَأَدْرَكَ شَهْرَزَادَ ٱلصَّبَاحُ ، فَسَكَتَتْ عَنِ ٱلْكَلَامِ ٱلْمُبَاحِ ؛

﴿ ٦١٢ ﴾ فلما كانت الليلة الثانية عشرة بعد الستمائة قالت : بلغني أيها الملك السعيد أن جوذراً قال للمغربي أنا فى رقبتي أمي وأخواي وأنا الذي أجري عليهم وإن رحتُ معك فمن (1) يُطعمهم العيش. فقال له هذه حُجّة بطّالة فإن كان من شأن المصروف فنحن نعطيك ألف دينار تعطي أمك إياها لتصرفها حتى ترجع إلى بلادك وأنت إن غبت ترجع قبل أربعة أشهر . فلما سمع جوذر بالالف الدينار (2) قال هاتِ يا حاج الالف الدينار (2) أتركها عند أمي وأروح معك . فأخرج له الالف الدينار فأخذها وراح إلى أمه وأخبرها بالذي جرى بينه وبين

(1) Toutes les éditions : من (sans ف).

(2) B, C et H : الألف دينارٍ .

المغربي وقال لها خذي هذا الالف الدينار وآصرفي منه عليك وعلى أخوي وأنا مسافر مع المغربي إلى الغرب فأغيب أربعة أشهر ويحصل لي خير كثير فآدعي لي يا والدتي . فقالت له يا ولدي توحشني وأخاف عليك . فقال يا أمي ما على من يحفظه الله بأس والمغربي رجل طيّب وصار يشكر لها حاله . فقالت الله يعطّف قلبه عليك رح معه يا ولدي لعلّه يعطيك شيئا . فودّع أمه وراح ولما وصل عند المغربي عبد الصمد قال له هل شاورت أمك . قال نعم ودَعَتْ لي فقال له آركب ورائي . فركب على ظَهر البغلة وسافرا من الظّهر إلى العصر .

فجاع جوذر ولم ير مع المغربي شيئا يوكل . فقال له يا سيدي الحاج لعلك نسيت أن تجيء لنا بشيءٍ نأكله في الطريق . فقال هل أنت جائع قال نعم . فنزل من فوق ظهر البغلة هو وجوذر ثم قال نزِّلِ الخرج فنزّله . ثم قال له اي شيءٍ تشتهي يا أخي . فقال له أي شيءٍ كان . قال له بالله عليك قل (1) لي أي شيءٍ تشتهي . قال عيشاً وجُبْناً . قال يا مسكين العيش والجبن ما هو مقامك فاطلب شيئاً طيباً . قال جوذر أنا عندي في هذه الساعة كل شيءٍ طيب . فقال له أتُحبّ الفراخ المحمرة . قال نعم . قال أتحب الأرز بالعسل . قال نعم . قال أتحب اللون الفلاني واللون الفلاني حتى سمى له من الطعام

(1) Toutes les éditions : أَنْ تقول .

أربعة وعشرين لوناً . ثم قال في باله هو مجنون من أين يجيءُ لي بالأطعمة التي سماها وما عنده مطبخ ولا طباخ . لكن قل له يكفي . فقال له يكفي هل أنت تشهيني الألوان ولا أنظر شيئاً . فقال المغربي مرحباً بك يا جوذر وحط يده في الخرج فأخرج صحناً من الذهب فيه فرختان محمرتان سخنتان . ثم حط يده ثانيَ مرة فأخرج صحناً من الذهب فيه كباب ولا زال يخرج من الخرج حتى أخرج الاربعة وعشرين لوناً التي ذكرها بالتمام والكمال . فبهت جوذر . فقال له كُل يا مسكين . فقال يا سيدي أنت جاعل في هذا الخرج مطبخاً وناساً تطبخ . فضحك المغربي وقال له هذا مرصود له خادم لو نطلب في كل ساعة ألف لون يجيءُ بها الخادم ويُحضرها في الوقت . فقال نِعْمَ هذا الخرجُ . ثم إنهما أكلا حتى اكتفيا والذي فضل كبّاه وردّ الصحون فارغة في الخرج . وحط يده فأخرج إبريقاً فشربا وتوضآ(1) وصليا العصر ورد الإبريق في الخرج . ثم إنه حط فيه الحقين وحمله على تلك البغلة وركب وقال اركب حتى نسافر . ثم إنه قال يا جوذر هل تعلم ما قطعنا من مصر إلى هنا . قال له والله لا أدري . فقال له قطعنا مسيرة شهر كامل . قال كيف ذلك . قال له يا جوذر اعلم أن البغلة التي تحتنا مارد من مردة الجن تسافر في اليوم مسافة سنة ولكن من شأن خاطرك مشت على مهلها . ثم ركبا

(1) BR et H : وتوضيا .

وسافرا إلى المغرب . فلما أمسيا أخرج من الخرج العشاء وفي الصباح أخرج الفطور وما زالا على هذه الحالة مدة أربعة أيام وهما يسافران إلى نصف الليل وينزلان فينامان ويسافران في الصباح وجميع ما يشتهي جوذر يطلبه من المغربي فيخرجه له من الخرج .

وفي اليوم الخامس وصلا إلى فاس ومكناس ودخلا المدينة فلما دخلا صار كلّ مَنْ قابل المغربي يسلّم عليه ويقبّل يده وما زال كذلك حتى وصل إلى باب فطرقه . وإذا بالباب قد فُتح وبان منه بنت كأنها القمر . فقال لها يا رحمة يا بنتي افتحي لنا القصر قالت على الرأس والعين يا أَبَتِ ودخلت تهز أعطافها . فطار عقل جوذر وقال ما هذه إلا بنت ملك . ثم إن البنت فتحت القصر فأخذ الخرج من فوق البغلة وقال لها انصرفي بارك الله فيك . وإذا بالأرض انشقّت ونزلت البغلة ورجعت الأرض كما كانت . فقال جوذر يا ستّار الحمد لله الذي نجّانا فوق ظهرها . ثم إن المغربي قال لا تتعجب يا جوذر فإني قلت لك إنّ البغلة عفريت لكن اطلع بنا إلى القصر . فلما دخلا ذلك القصر اندهش جوذر من كثرة الفرش الفاخر (1) ومما رأى فيه من التحف وتعاليق الجواهر والمعادن . فلما جلسا أمر البنت وقال يا رحمة هاتي البقجة الفلانية . فقامت وأقبلت ببقجة ووضعتها بين يدي أبيها ففتحها وأخرج

(1) C: الفاخرة .

منها حلة تساوي ألف دينار وقال له البس يا جوذر مرحباً بك . فلبس الحلة وصار كناية عن ملك من ملوك الغرب (1) ووضع الخرج بين يديه . ثم مد يده فيه وأخرج منه صحوناً (2) فيها ألوان مختلفة حتى صارت سفرة فيها أربعون لوناً . فقال يا مولاي تقدم وكل ولا تؤاخذنا .

وَأَدْرَكَ شَهْرَزَادَ ٱلصَّبَاحُ ، فَسَكَتَتْ عَنِ ٱلْكَلَامِ ٱلْمُبَاحِ !

﴿ ٦١٣ ﴾ فلما كانت الليلة الثالثة عشرة بعد الستمائة قالت : بلغني أيها الملك السعيد أن المغربي لما أدخل جوذراً القصر مد له سفرة فيها أربعون لوناً وقال له تقدم وكل ولا تؤاخذنا نحن لا نعرف أي شيء تشتهي من الأطعمة فقل لنا (3) ما تشتهي ونحن نحضره إليك من غير تأخير . فقال له والله يا سيدي الحاج إني أحب سائر الأطعمة ولا أكره شيئاً فلا تسألني عن شيء فهات جميع ما يخطر ببالك وأنا ما علي إلا الأكل .

ثم إنه أقام عنده عشرين يوماً كل يوم يُلْبِسه حلة والأكل من الخرج والمغربي لا يشتري شيئاً من اللحم ولا عيشاً ولا يطبخ ويخرج كل ما يحتاج إليه (4) من الخرج حتى أصناف الفاكهة .

---

(1) C : العرب . — (2) B, C et H : أصحنا .

(3) BR et H : فقل لنا على

(4) Toutes les éditions : يحتاجه

ثم إن المغربي في اليوم الحادي والعشرين قال يا جوذر قم بنا فإن هذا هو اليوم الموعود لفتح كنز الشمردل . فقام معه ومشيا إلى آخر المدينة ثم خرجا منها فركب جوذر بغلة وركب المغربي بغلة . ولم يزالا مسافرين إلى وقت الظهر فوصلا إلى نهر ماء جار . فنزل عبد الصمد وقال انزل يا جوذر . فنزل ثم إن عبد الصمد قال هيّا . وأشار بيده للعبدين (1) فأخذا البغلتين وراح كل عبد من طريق ثم غابا قليلا وقد أقبل أحدهما بخيمة فنصبها وأقبل الثاني بفراش (2) وفرشه في الخيمة ووضع في دائرها وسائد ومساند . ثم ذهب واحد منهما وجاء بالحقين اللذين فيهما السمكتان والثاني جاء بالخرج . فقام المغربي وقال تعال يا جوذر . فأتى وجلس بجانبه . وأخرج المغربي من الخرج أصحن الطعام وتغدّيا وبعد ذلك أخذ الحقين . ثم إنه عزّم عليهما فصارا من داخل يقولان لبيك يا كهين الدنيا ارحمنا وهما يستغيثان وهو يعزم عليهما حتى تمزق الحقان فصارا قِطَعاً وتطايرت قطعهما فظهر منهما اثنان مكتفان يقولان الأمان يا كهين الدنيا مرادك أن تعمل فينا أيَّ شيء . فقال مرادي أن أحرقكما أو تعاهداني على فتح كنز الشمردل . فقالا نعاهدك ونفتح لك الكنز لكن بشرط أن تحضر جوذرا الصياد فإن الكنز لا يفتح إلا على وجهه ولا يقدر أحد أن يدخل فيه إلا جوذر بن

---

(1) BR : إلى العبدين . — (2) C : بفرش .

عمر. فقال لهما الذي تذكرانه قد جئت به وهو هاهنا يسمعكما وينظركما. فعاهداه على فتح الكنز وأطلقهما. ثم إنه أخرج قصبة وألواحاً من العقيق الأحمر وجعلها على القصبة وأخذ مجْمرة ووضع فيها فحماً ونفخها نفخة واحدة فأوقد فيها النار وأحضر البخور وقال يا جوذر أنا أتلو العزيمة وألقي البخور فإذا ابتدأْت في العزيمة لا أقدر أن أتكلم فتبطل العزيمة ومرادي أن أُعلمك كيف تصنع حتى تبلغ مرادك. فقال له علّمني.

فقال له اعلم أني متى عزمت وألقيت البخور نشف الماء من النهر وبان لك باب من الذهب قدر باب المدينة بحلقتين من المعدن فانزل إلى الباب واطرقه طرقة خفيفة واصبر مدة واطرق الثانية طرقة أثقل من الأُولى واصبر مدة واطرقه ثلث طرقات متتابعات وراء بعضها. فتسمع قائلا يقول من يطرق باب الكنز وهو لم يعرف أن يحل الرموز. فقل أنا جوذر الصياد ابن عمر. فيفتح لك الباب ويخرج لك شخص بيده سيف ويقول لك إن كنت ذلك الرجل فمد عنقك حتى أرمي رأسك. فمُدّ له عنقك ولا تخف فإنه متى رفع يده بالسيف وضربك وقع بين يديك وبعد مدة تراه شخصاً من غير روح وأنت لا تتألم بالضربة ولا يجري عليك شيء وأما إذا خالفته فإنه يقتلك. ثم إنك إذا أبطلت رصده بالامتثال فادخل حتى ترى باباً آخر فاطرقه يخرج لك فارس راكب على فرس وعلى كتفه رمح فيقول أي شيء أوصلك

إلى هذا المكان الذي لا يدخله أحد من الانس ولا من الجن . يهز عليك الرمح . فافتح له صدرك فيضربك ويقع فى الحال فتراه جسماً من غير روح وإن خالفت قتلك . ثم ادخل الباب الثالث يخرج لك آدمي وفي يده قوس ونشاب ويرميك بالقوس فافتح له صدرك فيضربك ويقع قدامك جسماً من غير روح وإن خالفت قتلك . ثم ادخل الباب الرابع .

وَأَدْرَكَ شَهْرَزَادَ ٱلصَّبَاحُ ، فَسَكَتَتْ عَنِ ٱلْكَلَامِ ٱلْمُبَاحِ ؛

﴿ ٦١٤ ﴾ فلما كانت الليلة الرابعة عشرة بعد الستمائة قالت : بلغني أيها الملك السعيد أن المغربي قال لجوذر ادخل الباب الرابع واطرقه يفتح لك ويخرج لك سَبُعٌ عظيم الخلقة ويهجم عليك ويفتح فمه يريك أنه يقصد أكلك فلا تخف ولا تهرب منه فإذا وصل إليك فأعطه يدك فمتى عض على يدك فإنه يقع فى الحال ولا يصيبك شيء . ثم ادخل الباب الخامس يخرج لك عبد أسود ويقول لك من أنت . فقل له أنا جوذر . فيقول لك إن كنت ذلك الرجل فافتح الباب السادس . فتقدم إلى الباب وقل يا عيسى قل لموسى يفتح الباب فيفتح الباب فادخل تجد ثعبانين أحدهما على الشمال والآخر على اليمين كل واحد منهما يفتح فاه ويهجمان عليك فى الحال . فمد إليهما يديك فيعض كل واحد منهما فى يد وإن خالفت قتلاك . ثم ادخل إلى الباب

السابع واطرقه تخرج لك أمك وتقول لك مرحباً يا ابني تقدم حتى أسلّم عليك . فقل لها خليك بعيدة (1) عني واخلعي ثيابك . فتقول لك يا ابني أنا أمك ولي عليك حق الرضاعة والتربية كيف تعريني . فقل لها إن لم تخلعي ثيابك قتلتك . وانظر جهة يمينك تجد سيفاً معلقاً فى الحائط فخذه واسحبه عليها وقل لها اخلعي . فتصير تخادعك وتتواضع (2) إليك فلا تُشْفِق عليها فكلما تخلع (3) لك شيئاً قل لها اخلعي الباقي . ولم تزل تهددها بالقتل حتى تخلع لك جميع ما عليها وتسقط وحينئذ قد حللتَ الرموز وأبطلتَ الأُرصاد وقد أمنت على نفسك فادخل تجد الذهب كيماناً داخل الكنز فلا تعتن بشيء منه وإنما ترى مقصورة فى صدر الكنز وعليها ستارة فاكشف الستارة فإنك ترى الكهين الشمردل راقداً على سرير من الذهب وعلى رأسه شيء مدور يلمع مثل القمر فهو دائرة الفلك وهو مقلد بالسيف وفى إصبعه خاتم وفى رقبته سلسلة فيها مكحلة فهات الاربع الذخائر (4) وإياك أن تنسى شيئاً مما أخبرتك به ولا تخالف فتندم ويخشى عليك .

ثم كرر عليه الوصية ثانياً وثالثاً ورابعاً حتى قال حفظت لكن من يستطيع أن يواجه هذه الأرصاد التي ذكرتها ويصبر على هذه الأهوال

---

(1) B, BR et H : بعيدا . — (2) H : وتتوضع . — (3) H : تجمع .

(4) B, C et H : الأُربع ذخائر . Plus correctement : الذخائر الأربع .

العظيمة فقال له يا جوذر لا تخف إنهم أشباح من غير أرواح وصار يطمّنه . فقال جوذر توكلت على الله .

ثم إن المغربي عبد الصمد ألقى البخور وصار يعزم مدة وإذا بالماء قد ذهب وبانت أرض النهر وظهر باب الكنز فنزل إلى الباب وطرقه فسمع قائلا يقول من يطرق أبواب الكنز ولم يعرف أن يحل الرموز . فقال أنا جوذر بن عمر . فانفتح الباب وخرج له الشخص وجرد السيف وقال له مد عنقك . فمد عنقه وضربه ثم وقع . وكذلك الباب الثاني إلى أن أبطل أرصاد السبعة الأبواب (1) وخرجت أمه وقالت له سلامات يا ولدي . فقال لها أنت أي شيء . فقالت أنا أمك ولي عليك حق الرضاعة والتربية وحملتك تسعة أشهر يا ولدي . فقال لها اخلعي ثيابك . فقالت أنت ولدي كيف تعريني . فقال لها اخلعي وإلا أرمي رأسك بهذا السيف . ومد يده فأخذ السيف وشهره عليها وقال لها إن لم تخلعي قتلتك . وطال بينها وبينه (2) العلاج . ثم إنه لما أكثر عليها التهدد (3) خلعت شيئاً . فقال اخلعي الباقي . وعالجها كثيراً حتى خلعت شيئاً آخر وما زال على هذه الحالة وهي تقول له يا ولدي خابت فيك التربية حتى لم يبق عليها غير اللباس . فقالت يا ولدي هل قلبك

---

(1) B, C et H : السبعة أبواب . Plus correctement : الأبواب السبعة .
(2) H : بينهما . — (3) C : التهديد .

حجر فتفضحني بكشف العورة يا ولدي أما هذا حرام . فقال صدقت فلا تخلعي اللباس .

فلما نطق بهذه الكلمة صاحت وقالت قد غلط فاضربوه . فنزل عليه ضرب مثل قطر المطر واجتمعت عليه خدام الكنز فضربوه علقة لم ينسها فى عمره ودفعوه فرموه خارج باب الكنز وانغلقت أبواب الكنز كما كانت . فلما رموه خارج الباب أخذه المغربي فى الحال وجرت المياه كما كانت .

وَأَدْرَكَ شَهْرَزَادَ ٱلصَّبَاح ، فَسَكَتَتْ عَنِ ٱلْكَلَامِ ٱلْمُبَاح ؛

﴿ ٦١٥ ﴾ فلما كانت الليلة الخامسة عشرة بعد الستمائة قالت : بلغني أيها الملك السعيد أن جوذراً لما ضربه خدام الكنز ورموه خارج الباب وانغلقت الأبواب وجرى النهر كما كان أولا قام عبد الصمد المغربي يقرأ على جوذر حتى أفاق وصحا من سكرته . فقال أي شيء عملت يا مسكين . فقال له أبطلت الموانع كلها ووصلت إلى أمي ووقع بيني وبينها معالجة طويلة وصارت يا أخي تخلع ثيابها حتى لم يبق عليها إلا اللباس فقالت لي لا تفضحني . فإنّ كشف العورة حرام فتركت لها اللباس شفقة عليها وإذا بها صاحت وقالت قد غلط فاضربوه . فخرج لي ناس لا أدري أين كانوا . ثم إنهم ضربوني علقة حتى أشرفت

على الموت ودفعوني ولم أدر بعد ذلك ما جرى لي . فقال له أما قلت لك لا تخالف . قد أساتني وأسات (1) نفسك فلو خلعت لباسها لكنّا (2) بلغنا المراد . ولكن حينئذ تقيم عندي إلى العام القابل لمثل هذا اليوم . ونادى العبدين فى الحال . فحلّا الخيمة وحملاها ثم غابا قليلا ورجعا بالبغلتين . فركب كل واحد بغلة ورجعا إلى مدينة فاس .

فأقام عنده فى أكل طيب وشرب طيب وكل يوم يلبسه حلة فاخرة إلى أن فرغت السنة وجاء ذلك اليوم . فقال له المغربي هذا هو اليوم الموعود فامض بنا . قال له نعم . فأخذه إلى خارج المدينة فرأيا العبدين بالبغلتين ثم ركبا إلى أن وصلا عند (3) النهر فنصب العبدان الخيمة وفرشاها وأخرج السفرة فتغديا وبعد ذلك أخرج القصبة والألواح مثل الأول وأوقد النار وأحضر له البخور وقال له يا جوذر مرادي أن أوصيك . فقال له يا سيدي الحاج إن كنت نسيت العلقة أكون نسيت الوصية . فقال له هل أنت حافظ الوصية . قال نعم . قال احفظ روحك ولا تظن أن المرأة أمك وإنما هي رصد فى صورة أمك ومرادها أن تغلطك وإن كنت أول مرة طلعت حيا فإنك فى هذه المرة إن غلطت يرمونك مقتولا . قال إن غلطت أستحق أن يحرقوني .

---

(1) BR : سؤتني وسؤت .

(2) Toutes les éditions : كنا (sans ل). — (3) C: إلى .

ثم إن المغربي وضع البخور وعزم فنشف النهر فتقدم جوذر إلى الباب وطرقه فانفتح وأبطل الأرصاد السبعة إلى أن وصل إلى أمه فقالت له مرحباً يا ولدي . فقال لها من أين أنا ولدك يا ملعونة اخلعي . فجعلت تخادعه وتخلع شيئاً بعد شيء حتى لم يبق عليها (1) غير اللباس . فقال اخلعي يا ملعونة . فخلعت اللباس وصارت شبحاً (2) بلا روح .

فدخل ورأى الذهب كيماناً فلم يعتن بشيء . ثم أتى المقصورة ورأى الكهين الشمردل راقداً متقلداً بالسيف والخاتم في إصبعه والمكحلة على صدره ورأى دائرة الفلك فوق رأسه . فتقدم وفك السيف وأخذ الخاتم ودائرة الفلك والمكحلة وخرج . وإذا بنوبة دقت له وصار الخدام ينادون هُنِّئْتَ بما أعطيت يا جوذر . ولم تزل النوبة تدق إلى أن خرج من الكنز ووصل إلى المغربي فأبطل العزيمة والبخور وقام وحضنه وسلم عليه وأعطاه جوذر الأربع الذخائر (3) فأخذها وصاح على العبدين فأخذا الخيمة ورداها ورجعا بالبغلتين فركباها ودخلا مدينة فاس .

فأحضر الخرج وجعل يُطلّع منه الصحون وفيها الألوان وكملت قدامه سفرة وقال يا أخي يا جوذر كل . فأكل حتى اكتفى . وفرغ بقية الأطعمة في صحون غيرها ورد الفوارغ في الخرج . ثم إن المغربي

---

(1) Manque dans B, BR et H. — (2) H : شخصا .

(3) B, C et H : الأربع ذخائر . Plus correctement : الذخائر الأربع .

عبد الصمد قال يا جوذر أنت فارقت أرضك وبلادك من أجلنا وقضيت حاجتنا وصار لك علينا مُنْية (1) فتمن ما تطلب فإن الله تعالى أعطاك ونحن السبب فاطلب مرادك ولا تستح فإنك تستحق . فقال يا سيدي تمنيت على الله تعالى ثم عليك أن تعطيني هذا الخرج قال هات الخرج . فجاء به . قال خذه فإنه حقك ولو كنت تمنيت غيره لأعطيناك إياه ولكن يا مسكين هذا ما يفيدك غير الأكل وأنت تعبت معنا ونحن وعدناك أن نرجعك إلى بلادك مجبور الخاطر . والخرج هذا تأكل منه ونعطيك خرجاً آخر ملآن من الذهب والجواهر ونوصلك إلى بلادك فتصير (2) تاجراً وأكس نفسك وعيالك ولا تحتاج إلى مصروف وكل أنت وعيالك من هذا الخرج . وكيفية العمل به أنك تمد يدك فيه وتقول بحق ما عليك من الأسماء العظام يا خادم هذا الخرج أن تأتيني باللون الفلاني فإنه ياتيك بما تطلبه ولو طلبت كل يوم ألف لون .

ثم إنه أحضر عبداً ومعه بغلة وملأ له خرجاً عيناً بالذهب وعيناً بالجواهر والمعادن وقال له اركب هذه البغلة والعبد يمشي قدامك فإنه يُعرّفك الطريق إلى أن يوصلك إلى باب دارك . فإذا وصلت فخذ الخرجين وأعطه البغلة فإنه ياتي بها ولا تُظهر أحداً على سرّك

(1) B et C : أمنية — (2) C : لتصير .

واستودعناك الله . فقال له كثر الله خيرك . وحط الخرجين على ظهر البغلة وركب .

ومشى العبد قدامه وصارت البغلة تتبع العبد ذلك النهار وطول الليل.

وثانيَ يوم فى الصباح دخل من باب النصر فرأى أمه قاعدة تقول شيئاً لله . فطار عقله ونزل من فوق ظهر البغلة ورمى روحه عليها . فلما رأته بكت . ثم إنه ركبها (1) ظهر البغلة ومشى فى ركابها إلى أن وصل إلى البيت . فنزّل (2) أمه وأخذ الخرجين وترك البغلة للعبد . فأخذها وراح لسيده لأن العبد شيطان والبغلة شيطان .

واما ماكان من جوذر فإنه صعب عليه كون أمه تسأل . فلما دخل البيت قال لها يا أمي هل أخواي طيّبان . قالت طيبان . قال لأيّ شيءٍ تسألين فى الطريق . قالت يا ابني من جوعي . قال أنا أعطيتك قبل ما أُسافر مائة دينار فى أول يوم ومائة دينار ثانيَ يوم وأعطيتك ألف دينار يوم سافرت . فقالت يا ولدي قد مكرا بي واخذاها مني وقالا مرادنا أن نشتري بها سبباً . فأخذاها وطرداني فصرت أسأل فى الطريق من شدة الجوع . فقال يا أمي ما عليك بأْس حيث جئت فلا تحملي همّاً أبداً هذا خرج ملآن ذهباً وجواهر والخير كثير فقالت له يا ولدي أنت مُسْعَدُ اللهُ يرضى عليك ويزيدك من فضله قم يا ابني هات لنا

(1) BR et C : أركبها . — (2) C : فأنزل .

عيشاً فإني بائتة بشدة الجوع من غير عشاء . فضحك وقال لها مرحباً بك يا أمي فاطلبي أي شيء تأكلينه وأنا أحضره لك فى هذه الساعة ولا أحتاج الى (1) شراء من السوق ولا أحتاج الى (2) من يطبخ . فقالت يا ولدي ما أنا ناظرة معك شيئاً . فقال معي فى الخرج من جميع الألوان . فقالت يا ولدي كل شيء حضر يسدّ . قال صدقت فعند عدم الموجود يقنع الانسان بأقل الشيء وأما إذا كان الموجود حاضراً فإن الإنسان يشتهي أن يأكل من الشيء الطيب وأنا عندي الموجود فاطلبي ما تشتهين . فالت له يا ولدي عيشاً سخناً وقطعة جبن . فقال يا أمي ما هذا من مقامك . فقالت له أنت تعرف مقامي فالذي من مقامي أطعمني منه . فقال يا أمي أنت مقامك اللحم المحمر والفراخ المحمرة والأرز المفلفل . ومن مقامك المُنبار المحشي والقرع المحشي والخاروف (3) المحشي والضلع المحشي والكنافة بالمسكرات (4) والعسل النحل (5) والسكر والقطائف والبقلاوة . فظنت أمه أنه يضحك عليها ويسخر منها . فقالت له يوه يوه أي شيء جرى لك هل أنت تحلم وإلا جننت ؟ فقال لها من أين علمت أني جننت . قالت له لأنك تذكر لي جميع الألوان الفاخرة فمن يقدر على ثمنها ومن يعرف أن يطبخها . فقال لها

---

(1) Toutes les éditions : لشراء . — (2) Toutes les éditions : لمن .

(3) C : والخروف . — (4) BR : بالمكسرات .

(5) Sur cette construction, v. *supra*, p. ١٣.

وحياتي لابد أن أطعمك من جميع الذي ذكرته لك فى هذه الساعة. فقالت له ما أنا ناظرة شيئاً. فقال لها هاتي الخرج. فجاءت له بالخرج وجسته فرأته فارغاً وقدمته إليه.

فصار يمد يده ويخرج صحوناً ملأى حتى إنه أخرج لها جميع ما ذكره. فقالت له أمه يا ولدي إن الخرج صغير وكان فارغاً وليس فيه شيء وقد أخرجت منه هذا كله (1) فهذه الصحون أين كانت. فقال لها يا أمي اعلمي أن هذا الخرج أعطانيه المغربي وهو مرصود له خادم إذا أراد الانسان شيئاً وتلا عليه الأسماء وقال يا خادم هذا الخرج هات لي اللون الفلاني فإنه يحضره. فقالت له أمه هل أمد يدي وأطلب منه. قال مدي يدك فمدت يدها وقالت بحق ما عليك من الأسماء يا خادم هذا الخرج أن تجيء لي بضلع محشي. فرأت الصحن صار فى الخرج فمدت يدها فأخذته فوجدت فيه ضلعاً محشياً نفيساً. ثم طلبت العيش وطلبت كل شيء أرادته من أنواع الطعام فقال لها يا أمي بعد أن تفرغي من الأكل فرغي بقية الأطعمة فى صحون غير هذه الصحون وأرجعي الفوارغ فى الخرج فإن الرصد على هذه الحالة واحفظي الخرج. فنقلت الخرج وحفظته. وقال لها يا أمي اكتمي السر وأبقيه عندك وكلما احتجت إلى (2) شيء أخرجيه من الخرج وتصدقي وأطعمي أخوي سواء كان فى حضوري أو فى غيابي.

---

(1) C: هذه الأطعمة. — (2) Toutes les éditions : لشيء.

وجعل ياكل هو وإياها وإذا بأخويه داخلان عليه وكان بلغهما الخبر من رجل من أولاد حارته وقال لهما أخوكما أتى وهو راكب على بغلة وقدامه عبد وعليه حلة ليس لها نظير . فقالا لبعضهما يا ليتنا ما كنا شوشنا على أمنا لابد أنها تخبره بما عملناه فيها يا فضيحتنا منه . فقال واحد منهما أمنا شفيقة فإن أخبرته فإن أخانا أشفق منها علينا وإذا اعتذرنا إليه يقبل عذرنا . ثم دخلا عليه .

فقام لهما على الاقدام وسلم عليهما غاية السلام وقال لهما اقعدا وكلا . فقعدا وأكلا وكانا ضعيفين من الجوع . فما زالا يأكلان حتى شبعا . فقال لهما جوذر يا أخوي خذا بقية الطعام وفرقاه على الفقراء والمساكين . فقالا له يا أخانا خله لنتعشى به . فقال لهما وقت العشاء يأتيكما أكثر منه . فأخرجا بقية الأطعمة وصارا يقولان (1) لكل فقير جاز عليهما خذ وكل حتى لم يبق شيء . ثم رد الصحون . فقال لأمه حطيها فى الخرج .

وَأَدْرَكَ شَهْرَزَادَ ٱلصَّبَاح ، فَسَكَتَتْ عَنِ ٱلْكَلَامِ ٱلْمُبَاح ؛

﴿ ٦١٦ ﴾ فلما كانت الليلة السادسة عشرة بعد الستمائة قالت : بلغني أيها الملك السعيد أن جوذراً لما خلص أخواه من الغداء قال لأمه

---

(1) BR : وصار كل فقير جاز عليهما يقولان له . — H : وصارا كل فقير جاز عليهما يقولان له .

حطي الصحون فى الخرج . وعند المساء دخل القاعة وأخرج من الخرج سماطاً أربعين لوناً وطلع . فلما جلس بين أخويه قال لأمه هاتي العشاء . فلما دخلت رأت الصحون ممتلئة فحطت السفرة ونقلت الصحون شيئاً بعد شيء حتى كملت الأربعين صحناً فتعشوا وبعد العشاء قال خذوا وأطعموا الفقراء والمساكين . فأخذوا بقية الأطعمة وفرقوها وبعد العشاء أخرج لهم حلويات فأكلوا منها والذي فضل منهم قال أطعموه الجيران . وفى ثاني يوم الفطور كذلك . وما زالوا على هذه الحالة مدة عشرة أيام .

ثم قال سالم لسليم ما سبب هذا الأمر إن أخانا يخرج لنا ضيافة فى الصبح وضيافة فى الظهر وضيافة فى المغرب وفى آخر الليل حلويات وكل شيء فضل يفرقه على الفقراء وهذا فعل السلاطين ومن أين أتته هذه السعادة . ألا تسأل عن هذه الأطعمة المختلفة وعن هذه الحلويات . وكل شيء فضل يفرقه على الفقراء والمساكين ولا نراه يشتري شيئاً أبداً ولا يوقد ناراً وليس له مطبخ ولا طباخ . فقال له أخوه والله لا أدري ولكن هل تعرف من يخبرنا بحقيقة هذا الأمر . قال له لا يخبرنا إلا أمنا .

فدبرا لهما حيلة ودخلا على أمهما فى غياب أخيهما وقالا يا أمنا نحن جائعان . فقالت لهما ابشرا . ودخلت القاعة فطلبت من خادم الخرج وأخرجت لهما أطعمة سخنة .

فقالا يا أمنا هذا الطعام سخن وأنت لم تطبخي ولم تنفخي . فقالت لهما إنه (1) من الخرج . فقالا لها اي شيء هذا الخرج . فقالت لهما إن الخرج مرصود والطلب من الرصد وأخبرتهما بالخبر وقالت لهما اكتما السر . فقالا لها السر مكتوم يا أمنا ولكن علمينا كيفية ذلك . فعلمتهما وصارا يمدان أيديهما (2) ويخرجان الشيء الذي يطلبانه وأخوهما ما (3) عنده خبر بذلك

فلما علما بصفة الخرج قال سالم لسليم يا أخي إلى متى ونحن عند جوذر في صفة الخدامين ونأكل صدقته ألا نعمل عليه حيلة ونأخذ هذا الخرج ونفوز به . فقال كيف تكون الحيلة . قال نبيع أخانا لرئيس بحر السويس . فقال له وكيف نصنع حتى نبيعه . فقال أروح أنا وأنت لذلك الرئيس ونعزمه مع اثنين من جماعته والذي أقوله لجوذر تصدقني عليه (4) وآخر الليل أُريك ما أصنع

ثم اتفقا على بيع أخيهما وراحا الى بيت رئيس بحر السويس ودخل سالم وسليم على الرئيس وقالا له يا رئيس جئناك في حاجة تسرك . فقال خيراً قالا له نحن أخوان ولنا أخ ثالث معكوس لا خير فيه ومات أبونا وخلف لنا جانباً من المال . ثم إننا قسمنا المال وأخذ هو ما نابه

---

(1) B, BR et H : إنها . — (2) Toutes les éditions : أياديهما .
(3) C : ليس . — (4) C : فيه .

من الميراث فصرفه في الفسق والفساد ولما افتقر تسلط علينا وصار يشكو(1) إلى الظلمة ويقول أنتما أخذتما مالي ومال أبي . وبقينا نترافع إلى الحكام وخسرنا المال وصبر علينا مدة واشتكانا ثانياً حتى أفقرنا ولم يرجع عنا وقد قلقنا منه والمراد أنك تشتريه منا . فقال لهما هل تقدران أن تحتالا عليه وتأتياني به إلى هنا وأنا أرسله سريعاً إلى البحر . فقالا ما نقدر أن نجيء به ولكن أنت تكون ضيفنا وهات معك اثنين من غير زيادة . فحين (2) ينام نتعاون عليه نحن الخمسة فنقبضه ونجعل في فمه العقلة وتأخذه تحت الليل وتخرج به من البيت وافعل فيه (3) ما شئت . فقال لهما سمعاً وطاعة أتبيعانه بأربعين ديناراً . فقالا له نعم وبعد العشاء تأتي الحارة الفلانية فتجد واحداً منا ينتظركم . فقال لهما روحا .

فقصدا جوذراً وصبرا ساعة . ثم تقدم إليه سالم وقبل يده . فقال له ما لك يا أخي . فقال له اعلم أن لي صاحباً وعزمني مرات عديدة في بيته في غيابك وله علي ألف جميلة ودائماً يكرمني بعلم أخي فسلمت عليه اليوم فعزمني . فقلت له أنا ما أقدر أن أفارق أخي . فقال هاته معك . فقلت لا يرضى بذلك ولكن إن كنت ضيفنا (4) أنت وأخواك وكان أخواه جالسين عنده فعزمتهم وقد ظننت أني

---

(1) C : يشكونا . — (2) B, BR et H : فلما . — (3) C : معه .

(4) Toutes les éditions : تضيفنا

أعزمهم ويمتنعون . فلما عزمته هو وأخواه رضي وقال انتظرني على باب الزاوية وأنا أجيء بأخوي فأنا خائف أن يجيء ومستح منك فهل تجبر خاطري وتضيفهم فى هذه الليلة وأنت خيرك كثير يا أخي وإن كنت لم ترض فآئذن لي أن أدخلهم بيت الجيران . فقال له لأي شيء تدخلهم بيت الجيران فهل بيتنا ضيق أو ما عندنا شيء نعشيهم به . عيب عليك أن تشاورني ما لك إلا (1) أطعمة طيبة وحلويات إلى أن يفضل منهم (2) وإن جئت بناس وكنت أنا غائباً فاطلب من أمك تخرج لك أطعمة بزيادة رح هاتهم حلت علينا البركات . فقبل يده وراح فقعد على باب الزاوية لبعد العشاء وإذا بهم قد أقبلوا عليه فأخذهم ودخل بهم البيت .

فلما رآهم جوذر قال لهم مرحباً بكم . وأجلسهم وعمل معهم صحبة وهو لا يعلم ما فى الغيب منهم . ثم إنه طلب العشاء من أمه فجعلت تخرج من الخرج وهو يقول هاتي اللون الفلاني حتى صار قدامهم أربعون لوناً فأكلوا حتى اكتفوا ورفعت السفرة . والبحرية يظنون أن هذا الإكرام من عند سالم .

فلما مضى ثلث الليل أخرج لهم الحلويات وسالم هو الذي يخدمهم وجوذر وسليم قاعدان إلى أن طلبوا المنام . فقام جوذر ونام وناموا

---

(1) C: إلّا أن تحضر لهم . — (2) BR: عنهم .

حتى غفل فقاموا وتعاونوا عليه فلم يفق إلا والعقلة فى فمه وكتفوه وحملوه وخرجوا به من القصر تحت الليل .

وَأَدْرَكَ شَهْرَزَادَ ٱلصَّبَاحُ ، فَسَكَتَتْ عَنِ ٱلْكَلَامِ ٱلْمُبَاحِ ؛

﴿ ٦١٧ ﴾ فلما كانت الليلة السابعة عشرة بعد الستمائة قالت : بلغني أيها الملك السعيد أن جوذراً لما أخذوه وحملوه وخرجوا به من القصر تحت الليل أرسلوه إلى السويس وحطوا (1) فى رجليه القيد وأقام يخدم وهو ساكت ولم يزل يخدم خدمة الأسارى والعبيد سنة كاملة . هذا ما كان من أمر جوذر .

وأما ما كان من أمر أخويه فإنهما لما أصبحا دخلا على أمهما وقالا لها يا أمنا إن أخانا جوذراً لم يستيقظ . فقالت لهما أيقظاه . قالا لها أين هو راقد . قالت لهما عند الضيوف . قالا لعله راح مع الضيوف ونحن نائمان يا أمي كأن أخانا ذاق الغربة ورغب فى دخول الكنوز وقد سمعناه يتكلم مع المغاربة فيقولون له ناخذك معنا ونفتح لك الكنز . فقالت هل اجتمع مع المغاربة . قالا لها أما كانوا ضيوفاً عندنا . قالت لعله راح معهم ولكن الله يرشد طريقه هذا مسعد لابد أن يأتي بخير

(1) BR : ووضعوا .

كثير . وبكت وعز عليها فراقه . فقالا لها يا ملعونة أتحبين جوذراً كل هذه المحبة ونحن إن غبنا أو حضرنا فلا تفرحين بنا ولا تحزنين علينا أما نحن ولداك كما أن جوذراً ابنك . فقالت أنتما ولداي ولكنكما (1) شقيان ولا لكما علي فضل ومن يوم مات أبوكما ما رأيت منكما خيراً . وأما جوذر فرأيت منه خيراً كثيراً وجبر خاطري وأكرمني فيحق لي أن أبكي عليه لأن خيره علي وعليكما .

فلما سمعا هذا الكلام شتماها وضرباها ودخلا وصارا يفتشان على الخرج حتى عثرا عليه (2) وأخذا الجواهر من العين الاولى والذهب من العين الثانية والخرج المرصود . فقالا لها هذا مال أبينا . فقالت لا والله إنما هو مال أخيكما جوذر جاء به من بلاد المغاربة . فقالا لها كذبت بل هذا مال أبينا ونحن نتصرف فيه .

فقسماه بينهما ووقع الاختلاف بينهما فى الخرج المرصود . فقال سالم أنا آخذه . وقال سليم أنا آخذه . ووقعت بينهما المعاندة . فقالت أمهما يا ولدي الخرج الذي فيه الجواهر والذهب قسمتماه وهذا لا ينقسم ولا يعادل بمال . وإن انقطع قطعتين بطل رصده ولكن اتركاه عندي وأنا أُخرج لكما ما تأْكلانه فى كل وقت وأرضى بينكما باللقمة وإن

(1) Toutes les éditions : ولكن أنتما .

(2) Toutes les éditions : به

كسوتماني شيئاً من فضلكما وكل منكما يجعل له معاملة مع الناس وأنتما ولداي وأنا أمكما وخلونا على حالنا ربما يأتي أخوكما فيحصل لكما منه (1) الفضيحة . فما قبلا كلامها وباتا يختصمان تلك الليلة .

فسمعهما رجل قواس من أعوان الملك كان معزوماً فى بيت بجنب بيت جوذر طاقته مفتوحة . فطل القواس من الطاقة وسمع جميع الخصام وما قالوه من الكلام والقسمة . فلما أصبح الصباح دخل ذلك الرجل القواس على الملك وكان اسمه شمس الدولة وكان ملك مصر فى ذلك العصر . فلما دخل عليه القواس أخبره بما قد سمعه . فأرسل الملك إلى أخوي جوذر وجاء بهما ورماهما تحت العذاب فأقرا وأخذ الخرجين منهما ووضعهما فى السجن . ثم إنه عين إلى أم جوذر من الجرايات فى كل يوم ما يكفيها . هذا ما كان من أمرهم .

وأما ما كان من أمر جوذر فإنه أقام سنة كاملة يخدم فى السويس وبعد السنة كانوا فى المركب مسافرين فخرجت عليهم ريح ورمت المركب التي (2) هم فيها (2) على جبل فانكسرت (2) وغرق جميع ما فيها (2) ولم يحصل البر إلا جوذر والبقية ماتوا .

---

(1) B, BR et H : خوف (au lieu de : فيحصل لكما منه).

(2) BR : au masculin.

فلما حصل البر سافر حتى وصل إلى نجع عرب فسألوه عن حاله فأخبرهم أنه كان بحرياً فى مركب وحكى لهم قصته . وكان فى النجع رجل تاجر من أهل جدة فحن عليه وقال له هل تخدم عندنا يا مصري وأنا أكسوك وآخذك معي إلى جدة . فخدم عنده وسافر معه إلى أن وصلا إلى جدة فأكرمه كثيراً . ثم إن سيده التاجر طلب الحج فأخذه معه إلى مكة .

فلما دخلاها راح جوذر ليطوف فى الحرم فبينما هو يطوف وإذا هو بصاحبه المغربي عبد الصمد يطوف .

وَأَدْرَكَ شَهْرَزَادَ ٱلصَّبَاح ، فَسَكَتَتْ عَنِ ٱلْكَلَامِ ٱلْمُبَاح ؛

« ٦١٨ » فلما كانت الليلة الثامنة عشرة بعد الستمائة قالت : بلغني أيها الملك السعيد أن جوذراً لما كان ماشياً فى الطواف وإذا هو بصاحبه المغربي عبد الصمد يطوف . فلما رآه سلم عليه وسأله عن حاله فبكى .

ثم أخبره بما جرى له فأخذه معه إلى أن دخل منزله وأكرمه وألبسه حلة ليس لها نظير وقال له زال عنك الشر يا جوذر . وضرب له تخت رمل فبان له الذي جرى لأخويه فقال له اعلم يا جوذر أن اخويك جرى لهما كذا وكذا وهما محبوسان فى سجن ملك مصر ولكن

مرحباً بك حتى تقضي مناسكك ولا يكون إلا خير . فقال له يا سيدي حتى أروح آخذ خاطر التاجر الذي أنا عنده وأجيء إليك . فقال هل عليك مال . قال لا فقال رح خذ بخاطره وتعال فى الحال فإن العيش له حق عند أولاد الحلال .

فراح وأخذ بخاطر التاجر وقال له إني اجتمعت على أخي . فقال له رح هاته ونعمل له ضيافة . فقال له ما يحتاج فإنه من أصحاب النعم وعنده خدم كثير . فأعطاه عشرين ديناراً وقال له أبرئ ذمتي . فودعه وخرج من عنده فرأى رجلا فقيراً فأعطاه العشرين ديناراً .

ثم إنه ذهب إلى عبد الصمد المغربي فأقام عنده حتى قضيا مناسك الحج وأعطاه الخاتم الذي أخرجه من كنز الشمردل وقال له خذ هذا الخاتم فإنه يبلغك مرادك لأن له خادماً اسمه الرعد القاصف فجميع ما تحتاج اليه من حوائج الدنيا فادعك الخاتم يظهر لك الخادم وجميع ما تأمره به يفعله لك ودعكه قدامه .

فظهر له الخادم ونادى لبيك يا سيدي أي شيء تطلب تعطى فهل تعمر مدينة خربة أو تخرب مدينة عامرة أو تقتل ملكاً أو تكسر عسكراً . فقال له المغربي يا رعد هذا صار سيدك فاستوص به . ثم صرفه وقال ادعك الخاتم يحضر بين يديك خادمه فأمره بما فى مرادك فإنه لا يخالفك وامض إلى بلادك واحتفظ عليه فإنك تكيد به أعداءك

ولا تجهل مقدار هذا الخاتم . فقال له يا سيدي عن إذنك أسير إلى بلادي . قال له ادعك الخاتم يظهر لك الخادم فاركب على ظهره وإن قلت له أوصلني فى هذا اليوم إلى بلادي فلا يخالف أمرك .

ثم ودع جوذر عبد الصمد ودعك الخاتم فحضر له الرعد القاصف وقال له لبيك اطلب تعط . فقال له أوصلني إلى مصر فى هذا اليوم . فقال له لك ذلك .

وحمله وطار به من وقت الظهر إلى نصف الليل . ثم نزل به فى وسع بيت أمه وانصرف فدخل على أمه فلما رأته قامت وبكت وسلمت عليه وأخبرته بما قد جرى لأخويه من الملك وكيف ضربهما وأخذ الخرج المرصود وخرج (1) الذهب والجواهر . فلما سمع جوذر ذلك لم يهن عليه أخواه . فقال لأمه لا تحزني على ما فاتك (2) ففى هذه الساعة أُريك ما أصنع وأجيء بأخوي . ثم إنه دعك الخاتم فحضر له الخادم وقال لبيك اطلب تعط . فقال له أمرتك أن تجيء لي (3) بأخوي من سجن الملك . فنزل فى (4) الأرض ولم يخرج إلا من وسط السجن .

وكان سالم وسليم فى أشد ضيق وكرب عظيم من ألم السجن وصارا يتمنيان الموت وأحدهما يقول للآخر والله يا أخي قد طالت علينا المشقة

(1) Toutes les éditions : والخرج .

(2) C : ذلك (au lieu de : ما فاتك). — (3) BR et H : عليّ .

(4) Toutes les éditions : إلى .

وإلى متى ونحن فى هذا السجن فالموت فيه راحة لنا . فبينما هما كذلك وإذا بالأرض انشقت وخرج لهما الرعد القاصف وحمل الاثنين ونزل بهما فى الأرض فغشي عليهما من شدة الخوف .

فلما أفاقا وجدا أنفسهما فى بيتهما ورأيا أخاهما جوذراً جالساً وأمه فى جانبه . فقال لهما سلامات يا أخوي أنسيتماني (1). فطاطآ (2) وجهيهما فى الأرض وصارا يبكيان . فقال لهما لا تبكيا فالشيطان والطمع ألجأكما إلى ذلك وكيف تبيعانني ولكن أتسلى بيوسف فإنه فعل به إخوته أبلغ من فعلكما معي حيث رموه فى الجب .

وَأَدْرَكَ شَهْرَزَادَ ٱلصَّبَاح ، فَسَكَتَتْ عَنِ ٱلْكَلَامِ ٱلْمُبَاح ؛

﴿ ٦١٩ ﴾ فلما كانت الليلة التاسعة عشرة بعد الستمائة قالت : بلغني أيها الملك السعيد أن جوذراً قال لأخويه كيف فعلتما هذا الأمر ولكن توبا إلى الله واستغفراه فيغفر لكما وهو الغفور الرحيم وقد عفوت عنكما ومرحباً بكما ولا بأس عليكما .

وجعل يأخذ بخواطرهما (3) حتى طيب قلوبهما وصار يحكي لهما جميع ما قاساه فى السويس (4) إلى أن اجتمع بالشيخ عبد الصمد وأخبرهما

---

(1) B et BR : آنستماني ; H : أنستماني . — (2) BR : فطاطئا .

(3) C : بخاطرهما . — (4) C ajoute : وما حصل له .

بالخاتم . فقالا يا أخانا لا تؤاخذنا في هذه المرة إن عدنا لما كنا فيه فافعل بنا مرادك . فقال لا بأس (1) ولكن أخبراني بما فعل بكما الملك ، فقالا ضربنا وهددنا وأخذ الخرجين منا . فقال ما أبالي بذلك (2) ودعك الخاتم .

فحضر له الخادم فلما رآه أخواه خافا منه وظنا أنه يأمر الخادم بقتلهما فذهبا إلى أمهما وصارا يقولان يا أمنا نحن في عرضك يا أمنا اشفعي فينا . فقالت لهما يا ولديّ لا تخافا . ثم إنه قال للخادم أمرتك أن تأتيني بجميع ما في خزانة الملك من الجواهر وغيرها ولا تبق فيها شيئاً وتأتي بالخرج المرصود وخرج (3) الجواهر اللذين أخذهما الملك من أخوي . فقال السمع والطاعة . وذهب في الحال وجمع ما في الخزانة وجاء بالخرجين بأمانتهما ووضع جميع ما كان في الخزانة قدام جوذر وقال يا سيدي ما أبقيت في الخزانة شيئاً .

فأمر أمه أن تحفظ خرج الجواهر وحط الخرج المرصود قدامه وقال للخادم أمرتك أن تبني لي في هذه الليلة قصراً عالياً وتزوقه بماء الذهب وتفرشه فرشاً فاخراً لا يطلع النهار إلا وأنت خالص من جميعه . فقال له لك ذلك ونزل في الأرض . وبعد ذلك أخرج جوذر الأطعمة وأكلوا وانبسطوا وناموا .

---

(1) C ajoute : عليكما . -- (2) B et H : اما يبالي . — (3) B, C et H : والخرج.

وأما ما كان من أمر الخادم فإنه جمع أعوانه وأمر ببناء القصر فصار البعض منهم يقطع الأحجار والبعض يبني والبعض يبيض والبعض ينقش والبعض يفرش . فما طلع النهار حتى تم انتظام القصر . ثم طلع الخادم إلى جوذر وقال يا سيدي إن القصر كمل وتم نظامه فإن كنت تطلع تتفرج عليه فاطلع .

فطلع هو وأمه وأخواه فرأوا هذا القصر ليس له نظير يحير العقول من حسن نظامه ففرح به جوذر . وكان على قارعة الطريق ومع ذلك لم يتكلف عليه شيئاً [1]. فقال لأمه هل تسكنين في هذا القصر . فقالت يا ولدي أسكن . ودعت له .

فدعك الخاتم وإذا بالخادم يقول لبيك . فقال له أمرتك أن تأتيني بأربعين جارية بيضاً ملاحاً وأربعين جارية سوداً وأربعين مملوكاً وأربعين عبداً . فقال لك ذلك . وذهب مع أربعين من أعوانه إلى بلاد الهند والسند والعجم وصاروا كلما يرون بنتاً جميلة يخطفونها أو غلاماً يخطفونه . وأنفذ أربعين فجاؤوا بجوار سود ظراف وأربعين فجاؤوا بعبيد وأتى الجميع دار جوذر فملأوها . ثم عرضهم على جوذر فأعجبوه . فقال هات لكل شخص حلة من أفخر الملبوس . قال حاضر . وقال هات حلة تلبسها أمي وحلة ألبسها أنا . فأتى بالجميع وألبس الجواري

---

(1) B, C et H: شيء .

وقال لهن هذه سيدتكن فقبلن يدها ولا تخالفنها واخدمنها (1) بيضاً وسوداً . ولبس (2) المماليك وقبلوا يد جوذر ولبس أخواه (3) وصار جوذر كناية عن ملك وأخواه مثل الوزراء وكان بيته واسعاً فأسكن سالماً وجواريه في جهة وسليماً وجواريه في جهة وسكن هو وأمه في القصر الجديد وصار كل منهم في محله مثل السلطان . هذا ما كان من أمرهم .

وأما ما كان من أمر خازندار الملك فإنه أراد أن يأخذ بعض مصالح من الخزانة فدخل فلم ير فيها شيئاً بل وجدها كقول من قال (بسيط) :

كَانَتْ خَلِيَّاتِ نَحْلٍ وَهْيَ عَامِرَةٌ ❀ لَمَّا خَلَا نَحْلُهَا صَارَتْ خَلِيَّاتِ

فصاح صيحة عظيمة وقع مغشيا عليه . فلما أفاق خرج من الخزانة وترك بابها مفتوحاً ودخل على الملك شمس الدولة وقال يا أمير المؤمنين الذي نعلمك به أن الخزانة فرغت في هذه الليلة . فقال الملك ما صنعت بأموالي التي في خزانتي . فقال والله ما صنعت فيها شيئاً ولا أدري ما سبب فراغها . بالأمس خلتها فرأيتها ممتلئة واليوم دخلتها فرأيتها فارغة ليس فيها شيء والابواب مغلوقة ولا نقبت ولا كسرت ضبتها ولم يدخلها سارق . قال له هل راح منها الخرجان . فقال نعم . فعند ذلك طار عقله من رأسه .

وَأَدْرَكَ شَهْرَزَادَ ٱلصَّبَاحُ ، فَسَكَتَتْ عَنِ ٱلْكَلَامِ ٱلْمُبَاحِ ؛

---

(1) Partout : وقال لهم هذه سيدتكم فقبلوا يدها ولا تخالفوها واخدموها

(2) C : والبس . — (3) C : والبس أخويه .

﴾ ٦٢٠ ﴿ فلما كانت الليلة الموفية للعشرين بعد الستمائة قالت: بلغني أيها الملك السعيد أن خازندار الملك لما دخل عليه وأعلمه أن ما في الخزانة ضاع وكذلك الخرجان طار عقله من رأسه وقام على قدميه. ثم إنه قال للخازندار امض قدامي. فمضى وتبعه الملك حتى أتيا الخزانة فلم يجدا فيها شيئاً فانقهر الملك وقال من سطا على خزانتي ولم يخف من سطوتي وغضب غضباً شديداً.

ثم خرج ونصب الديوان فجاءت أكابر العساكر وصار كل منهم يظن أن الملك غضبان عليه. فقال يا عساكر اعلموا أن خزانتي انتهبت في هذه الليلة ولم أعلم من فعل هذا (1) الفعال وسطا علي ولم يخف مني. فقالوا وكيف ذلك. فقال اسألوا الخازندار. فسألوه وقال الخازندار بالأمس كانت ممتلئة واليوم دخلتها فرأيتها فارغة ولم تنقب ولم يكسر بابها. فتعجب جميع العسكر من هذا الكلام فلم يحصل رد الجواب من العسكر إلا والقواس الذي نم سابقاً على سليم وسالم دخل على الملك وقال:

يا ملك الزمان طول الليل وأنا أتفرج على بنائين يبنون فلما طلع النهار رأيت قصراً مبنياً ليس له نظير. فسألت فقيل لي إن جوذراً أتى وبنى هذا القصر وعنده مماليك وعبيد وجاء بأموال كثيرة وخلص أخويه من السجن وهو في داره كأنه سلطان.

---

(1) BR: هذه.

فقال الملك انظروا السجن . فنظروه فلم يروا سالماً وسليماً فرجعوا وأعلموه بما جرى . فقال الملك بان غريمي فالذي خلص سالماً وسليماً من السجن هو الذي أخذ مالي . فقال الوزير يا سيدي من هو . قال أخوهم جوذر وأخذ الخرجين ولكن يا وزير أرسل له أميراً بخمسين رجلاً يقبضون عليه وعلى أخويه ويضعون الختم على جميع ماله ويأتونني بهم حتى أشنقهم . وقد غضب غضباً شديداً وقال هيا بالعجل ابعث لهم أميراً يأتني بهم لأقتلهم .

قال له الوزير احلم فإن الله حليم لا يعجل على عبده إذا عصاه فإن الذي يكون بنى (1) قصراً في ليلة واحدة كما قالوا لم يُقَسْ (2) عليه أحد في الدنيا وإني اخاف على الأمير أن يجري له مشقة من جوذر فاصبر حتى أدبر لك تدبيراً ونَنظر (3) حقيقة الأمر والذي في مرادك أنت لاحقه يا ملك الزمان . فقال الملك دبر لي تدبيراً يا وزير . قال له أرسل له الأمير (4) واعزمه ثم إني أتقيد لك به وأظهر له الود وأسأله عن حاله وبعد ذلك ننظر (3) إن كان عزمه شديداً نحتال عليه بحيلة وإن كان عزمه ضعيفاً فاقبض عليه وافعل به مرادك . فقال الملك أرسل اعزمه .

---

(1) C: يبني (au lieu de: يكون بنى). — (2) BR: يَقْسُ.

(3) B et C: تنظر. — (4) C: اميراً.

فأمر أميراً اسمه الأمير عثمان أن يروح إلى جوذر ويعزمه ويقول له الملك يدعوك للضيافة . وقال له الملك لا تجئ إلا به .

وكان ذلك الأمير أحمق متكبراً فى نفسه . فلما نزل رأى قدام باب القصر طواشيا جالساً على كرسي فى باب القصر . فلما وصل الأمير عثمان إلى القصر لم يقم له وكأنه لم يكن مقبلا عليه أحد ومع ذلك كان مع الأمير عثمان خمسون رجلا . فوصل الأمير عثمان وقال يا عبد أين سيدك . قال له فى القصر وصار يكلمه وهو متكئ فغضب الأمير عثمان وقال يا عبد النحس أما تستحي مني وأنا أكلمك وأنت مضطجع مثل العلوق . فقال له امش لا تكن كثير الكلام . فما سمع منه هذا الكلام حتى امتزج بالغضب وسحب الدبوس وأراد أن يضرب الطواشي ولم يعلم أنه شيطان . فلما رآه سحب الدبوس قام واندفع عليه وأخذ منه الدبوس وضربه أربع ضربات . فلما رآه الخمسون رجلا صعب عليهم ضرب سيدهم فسحبوا السيوف وأرادوا أن يقتلوا العبد . فقال لهم أتسحبون السيوف يا كلاب وقام عليهم وصار كل من لطشه بدبوسه يهشمه ويغرقه فى الدم . فانهزموا قدامه ولا زالوا هاربين وهو يضربهم إلى أن بعدوا عن باب القصر رجع وجلس على كرسيه عند باب القصر ولم يبال بأحد .

وَأَدْرَكَ شَهْرَزَادَ ٱلصَّبَاح ، فَسَكَتَتْ عَنِ ٱلْكَلَامِ ٱلْمُبَاح ؛

﴿ ٦٢١ ﴾ فلما كانت الليلة الحادية والعشرون بعد الستمائة قالت : بلغني أيها الملك السعيد أن الطواشي لما شتت الأمير عثمان تابع الملك وجماعته إلى أن أبعدهم عن باب دار جوذر رجع وجلس على الكرسي عند باب القصر ولم يبال بأحد . وأما ما كان من أمر الأمير عثمان وجماعته فإنهم رجعوا منهزمين مضروبين إلى أن وقفوا قدام الملك شمس الدولة وأخبروه بما جرى لهم . وقال الأمير عثمان للملك يا ملك الزمان لما وصلت إلى باب القصر رأيت طواشياً جالساً في الباب على كرسي من الذهب وهو متكبر . فلما رآني مقبلا عليه اضطجع بعد أن كان جالساً واحتقرني ولم يقم لي فصرت أكلمه فيجيبني وهو مضطجع . فأخذتني الحدة وسحبت عليه الدبوس وأردت ضربه فأخذ الدبوس مني وضربني به وضرب جماعتي وبطحهم وهربنا من قدامه ولم نقدر عليه . فحصل للملك غيظ وقال ينزل إليه مائة رجل .

فنزلوا إليه وأقبلوا عليه . فقام لهم بالدبوس وما زال يضرب فيهم حتى هربوا من قدامه ورجع وجلس على الكرسي . فرجع المائة رجل ولما وصلوا إلى الملك أخبروه وقالوا له يا ملك الزمان هربنا من قدامه خوفاً منه . فقال الملك تنزل مائتان . فنزلوا فكسرهم . ثم رجعوا .

فقال الملك للوزير ألزمتك أيها الوزير أن تنزل بخمسمائة رجل وتأتيني بهذا الطواشي سريعاً وتأتي بسيده جوذر وأخويه . فقال له

يا ملك الزمان لا أحتاج إلى [1] عسكر بل أروح إليه وحدي من غير سلاح . فقال له رح وافعل الذي تراه مناسباً .

فرمى الوزير السلاح ولبس حلة بيضاء وأخذ في يده سبحة ومشى وحده من غير ثان [2] حتى وصل إلى قصر جوذر . فرأى العبد جالسا فلما رآه أقبل عليه من غير سلاح وجلس بجنبه بأدب . ثم قال السلام عليكم . فقال وعليك السلام يا إنسي ما تريده . فلما سمعه يقول يا إنسي علم أنه من الجن وارتعش من خوفه فقال له يا سيدي هل سيدك جوذر هنا . قال نعم في القصر . فقال له يا سيدي اذهب إليه وقل له إن الملك شمس الدولة يدعوك وعمل لك ضيافة ويقرئك السلام ويقول لك شرف منزله وكل [3] ضيافته . فقال له قف أنت هنا حتى أشاوره . فوقف الوزير مؤدباً [4]. وطلع المارد القصر .

وقال لجوذر اعلم يا سيدي أن الملك أرسل إليك أميراً فضربته وكان معه خمسون رجلا فهزمتهم . ثم إنه أرسل مائة رجل فضربتهم . ثم أرسل مائتي رجل فهزمتهم . ثم أرسل إليك الوزير من غير سلاح يدعوك إليه لتأكل [5] ضيافته فما ذا تقول . فقال له رح هات الوزير إلى هنا . فنزل من القصر وقال له يا وزير كلم سيدي . فقال على الرأس . ثم إنه طلع ودخل على جوذر .

---

(1) Toutes les éditions : لعسكر . — (2) C : تأن .
(3) C : واحضر . — (4) C : متأدباً . — (5) C : لتأكل من .

فرآه أعظم من الملك جالساً على فرش (1) لا يقدر الملك أن يفرش مثله وتحير فكره من حسن القصر ومن نقشه وفرشه حتى كأن الوزير بالنسبة إليه فقير . فقبل الأرض ودعا له . فقال له ما شأنك أيها الوزير . فقال له يا سيدي إن الملك شمس الدولة حبيبك يقرئك السلام وهو مشتاق النظر إلى (2) وجهك وقد عمل لك ضيافة فهل تجبر خاطره . فقال جوذر حيث كان حبيبي فسلم عليه وقل له يجيء هو عندي . فقال له على الرأس .

وأخرج الخاتم ودعكه فحضر الخادم . فقال له هات لي حلة من خيار الملبوس . فأحضر له حلة . فقال البس هذه يا وزير فلبسها . ثم قال له رح أعلم الملك بما قلته .

فنزل لابساً تلك الحلة التي لم يلبس مثلها . ثم دخل على الملك وأخبره بحال جوذر وشكر القصر وما فيه . وقال إن جوذراً عزمك . فقال قوموا يا عسكر فقاموا كلهم على الأقدام وقال اركبوا خيلكم وهاتوا لي جوادي حتى أروح إلى جوذر . ثم إن الملك ركب وأخذ العساكر وتوجهوا إلى بيت جوذر .

وأما جوذر فإنه قال للمارد مرادي أن تجيء لنا من أعوانك بعفاريت في صفة الانس يكونون عسكراً ويقفون في ساحة البيت

---

(1) C : فراش . — (2) Toutes les éditions : لوجهك .

حتى يراهم الملك فيرعبونه ويفزعونه فيرتجف قلبه ويعلم أن سطوتي أعظم من سطوته . فأحضر مائتين في صفة عسكر متقلدين بالسلاح الفاخر وهم شداد غلاظ .

فلما وصل الملك رأى القوم الشداد الغلاظ فخاف قلبه منهم . ثم إنه طلع إلى القصر ودخل على جوذر فرآه جالساً جلسة لم يجلسها ملك ولا سلطان . فسلم عليه وتمنى بين يديه وجوذر لم يقم له ولم يعمل له مقاماً ولم يقل له اجلس بل تركه واقفاً .

وَأَدْرَكَ شَهْرَزَادَ ٱلصَّبَاحِ ، فَسَكَتَتْ عَنِ ٱلْكَلَامِ ٱلْمُبَاحِ ؛

﴿ ٦٢٢ ﴾ فلما كانت الليلة الثانية والعشرون بعد الستمائة قالت : بلغني أيها الملك السعيد أن جوذراً لما دخل عليه الملك لم يقم له ولا يعتبره ولم يقل له اجلس بل تركه واقفاً حتى داخله الخوف . فصار لا يقدر أن يجلس ولا أن يخرج وصار يقول في نفسه لو كان خائفاً مني ما كان تركني عن باله وربما يؤذيني بسبب ما فعلت مع أخويه . ثم إن جوذراً قال يا ملك الزمان ليس شأن مثلكم أن يظلم الناس ويأخذ أموالهم . فقال له يا سيدي لا تؤاخذني فإن الطمع أحوجني إلى ذلك ونفذ القضاء ولولا الذنب ما كانت المغفرة . وصار يعتذر(1) إليه

---

(1) H : يتعذر .

على ما سلف منه ويطلب منه العفو والسماح حتى من جملة الاعتذار أنشده هذا الشعر (خفيف) :

يَا أَصِيلَ ٱلْجُدُودِ سَمْحَ ٱلسَّجَايَا * لَا تَلُمْنِي فِيمَا تَحَصَّلَ مِنِّي
إِنْ تَكُنْ ظَالِماً فَعَنْكَ عَفَوْنَا * أَوْ أَكُنْ ظَالِماً فَعَفْوُكَ عَنِّي

وما زال يتواضع بين يديه حتى قال له عفا الله عنك وأمره بالجلوس فجلس وخلع عليه ثياب الأمان وأمر أخويه بمد السماط وبعد أن أكلوا كسا جماعة الملك وأكرمهم وبعد ذلك أمر الملك بالمسير . فخرج من بيت جوذر.

وصار كل يوم يأتي إلى بيت جوذر ولا ينصب الديوان إلا فى بيت جوذر وزادت بينهما العشرة والمحبة .

ثم إنهم أقاموا على هذه الحالة مدة وبعد ذلك خلا بوزيره وقال له يا وزير أنا خائف أن يقتلني جوذر ويأخذ الملك مني . فقال له يا ملك الزمان أما من قضية أخذ الملك فلا تخف فإن حالة جوذر التي هو فيها أعظم من حالة الملك وأخذ الملك حطة فى قدره . فإن كنت خائفاً ان يقتلك فإن لك بنتاً فزوجها له وتصير أنت وإياه حالة واحدة . فقال له يا وزير أنت تكون واسطة بيني وبينه . فقال له اعزمه عندك ثم إننا نسهر فى قاعة وأمر (1) بنتك أن تتزين بأفخر

(1) BR : وَمُرْ .

زينة وتمر عليه من باب القاعة فإنه متى رآها عشقها فإذا فهمنا منه ذلك فأنا أميل عليه وأخبره أنها ابنتك وأدخل وأخرج معه في الكلام بحيث إنه (1) لم يكن عندك خبر بشيء من ذلك حتى يخطبها منك ومتى زوجته البنت صرت أنت وإياه شيئاً واحداً وتأمن منه وإن مات ترث منه الكثير. فقال له صدقت يا وزيري (2) وعمل الضيافة وعزمه.

فجاء إلى سراية السلطان وقعدوا في القاعة مع (3) أنس زائد إلى آخر النهار وكان الملك أرسل إلى زوجته أن تزين البنت بأفخر زينة وتمر بها على باب القاعة فعملت كما قال ومرت بالبنت فنظرها جوذر وكانت ذات حسن وجمال وليس لها نظير فلما حقق جوذر النظر فيها قال آه. وتفككت أعضاؤه واشتد به العشق والغرام وأخذه الوجد والهيام واصفر لونه. فقال له الوزير لا بأس عليك يا سيدي ما لي أراك متغيراً متوجعاً. فقال يا وزير هذه البنت بنت من. فإنها سلبتني وأخذت عقلي. فقال هذه بنت حبيبك الملك فإن كانت أعجبتك أنا أتكلم مع الملك يزوجك إياها. فقال يا وزير كلمه وأنا وحياتي أعطيك ما تطلب وأعطي الملك (4) ما يطلبه في مهرها ونصير أحباباً وأصهاراً. فقال له الوزير لا بد من حصول غرضك.

---

(1) BR : كأنه (au lieu de : بحيث إنه). — (2) C: وزير.

(3) C : في. — (4) B, BR et H : للملك.

ثم إن الوزير حدث الملك سرا وقال له يا ملك الزمان إن جوذراً حبيبك يريد القرب منك وقد توسل بي إليك أن تزوجه ابنتك السيدة آسية فلا تخيبني واقبل سياقي ومهما تطلبه فى مهرها يدفعه. فقال الملك المهر قد وصلني والبنت جارية فى خدمته وأنا أزوجه إياها وله الفضل فى القبول.

وَأَدْرَكَ شَهْرَزَادَ ٱلصَّبَاح ، فَسَكَتَتْ عَنِ ٱلْكَلَامِ ٱلْمُبَاح ؛

﴿ ٦٢٣ ﴾ فلما كانت الليلة الثالثة والعشرون بعد الستمائة قالت: بلغني أيها الملك السعيد أن الملك شمس الدولة لما قال له وزيره إن جوذراً يريد القرب منك بتزويجه ابنتك قال له المهر قد وصلني والبنت جارية فى خدمته وله الفضل فى القبول. وباتوا تلك الليلة. ثم أصبح الملك ونصب ديواناً وأحضر فيه الخاص والعام وحضر شيخ الإسلام وجوذر خطب البنت وقال الملك المهر قد وصل. وكتبوا الكتاب. فأرسل جوذر بإحضار الخرج الذي فيه الجواهر وأعطاه الملك (1) فى مهر البنت.

ودقت الطبول وغنت الزمور وانتظمت عقود الفرح. ودخل على البنت وصار هو والملك شيئاً واحداً وأقاما مع بعضهما مدة من الأيام.

(1) B, BR et H : للملك.

ثم مات الملك فصارت العساكر تطلب جوذراً للسلطنة ولم يزالوا يرغبونه وهو يمتنع منهم حتى رضي فجعلوه سلطاناً .

فأمر ببناء جامع على قبر الملك شمس الدولة ورتب له الأوقاف وهو في خط البندقانيين وكان بيت جوذر في حارة اليمانية فلما تسلطن بنى أبنية وجامعاً . وقد سميت الحارة به وصار اسمها حارة الجوذرية . وأقام ملكاً مدة وجعل أخويه وزيرين سالماً وزير ميمنته وسليماً وزير ميسرته . فأقاموا عاماً واحدا من غير زيادة .

ثم إن سالماً قال لسليم يا أخي إلى متى هذا الحال فهل نقضي عمرنا كله ونحن خادمان لجوذر ولا نفرح بسيادة ولا سعادة ما دام جوذر حيا . قال وكيف نصنع حتى نقتله ونأخذ منه الخاتم والخرج . فقال سليم لسالم أنت أعرف مني فدبر لنا حيلة لعلنا نقتله بها . فقال إذا دبرت لك حيلة على قتله هل ترضى أن أكون أنا سلطاناً وأنت وزير ميمنة ويكون الخاتم لي والخرج لك . قال رضيت فاتفقا على قتل جوذر من شأن حب الدنيا والرئاسة .

ثم إن سليماً وسالماً دبرا حيلة لجوذر وقالا له يا أخانا إن مرادنا أن نفتخر بك وتدخل بيوتنا وتأكل ضيافتنا وتجبر خاطرنا . وصارا يخادعانه ويقولان له اجبر خاطرنا وكل ضيافتنا . فقال لا بأس فالضيافة في بيت من فيكما . قال سالم في بيتي

وبعد ما تأكل ضيافتي تأكل ضيافة أخي . قال لا بأس . وذهب مع سليم إلى بيته .

فوضع له الضيافة وحط فيها السم . فلما أكل تفتتت لحمه (1). فقام سالم ليأخذ الخاتم من إصبعه فعصى منه فقطع إصبعه بالسكين . ثم إنه دعك الخاتم فحضر له المارد وقال لبيك فاطلب ما تريد . فقال له أمسك أخي واقتله واحمل الاثنين المسموم والمقتول وارمهما قدام العسكر . فأخذ سليما وقتله وحمل الاثنين وخرج بهما ورماهما قدام أكابر العسكر وكانوا جالسين على السفرة في مقعد البيت يأكلون .

فلما نظروا جوذراً وسليماً مقتولين رفعوا أياديهم (2) من الطعام وأزعجهم الخوف وقالوا للمارد من فعل بالملك والوزير هذا (3) الفعال . فقال لهم أخوهما سالم . وإذا بسالم أقبل عليهم وقال يا عسكر كلوا وانبسطوا فإني ملكت الخاتم من أخي جوذر وهذا المارد خادم الخاتم قدامكم وأمرته بقتل أخي سليم حتى لا ينازعني في الملك لأنه خائن وأنا أخاف أن يخونني وهذا جوذر صار مقتولا وأنا بقيت سلطاناً عليكم هل ترضون بي وإلا أدعك الخاتم فيقتلكم خادمه كباراً وصغاراً .

وَأَدْرَكَ شَهْرَزَادَ ٱلصَّبَاحُ ، فَسَكَتَتْ عَنِ ٱلْكَلَامِ ٱلْمُبَاحِ ؛

---

(1) B et C : لحمه مع عظمه . — (2) C : أيديهم .

(3) BR et H : هذه .

﴿ ٦٢٤ ﴾ فلما كانت الليلة الرابعة والعشرون بعد الستمائة قالت : بلغني أيها الملك السعيد أن سالماً لما قال للعسكر هل ترضون بي عليكم سلطاناً وإلا ادعك الخاتم فيقتلكم خادمه كباراً وصغاراً قالوا له رضينا بك ملكاً وسلطاناً .

ثم أمر بدفن أخويه ونصب الديوان وذهب ناس في تلك الجنازة وناس مشوا قدامه بالموكب .

ولما وصلوا إلى الديوان جلس على الكرسي وبايعوه على الملك وبعد ذلك قال أريد أن أكتب كتابي على زوجة أخي . فقالوا له حتى تنقضي العدة . فقال لهم أنا لا أعرف عدة ولا غيرها وحياة رأسي لا بد أن أدخل عليها في هذه الليلة .

فكتبوا له الكتاب وأرسلوا أعلموا زوجة جوذر بنت الملك شمس الدولة . فقالت دعوه ليدخل .

فلما دخل عليها أظهرت له الفرح وأخذته بالترحيب وحطت له السم في الماء فأهلكته . ثم إنها أخذت الخاتم وكسرته حتى لا يملكه أحد وشقت الخرج . ثم أرسلت تخبر (1) شيخ الإسلام وأرسلت إلى ناس الديوان تقول لهم اختاروا لكم ملكاً يكون عليكم سلطاناً .

---

(1) B, BR et C : أخبرت

هذا ما انتهى إلينا من حكاية جوذر الصياد

والخرج المرصود بالتمام والكمال

والثناء الجميل للملك الجليل

وهو حسبنا ونعم الوكيل



فهـرست

صفحة

— ي —

يَـا ô (particule du vocatif).

يَـدٌ pl. أَيْـدٍ (pour أَيْـدُيٌ) et أَيَـادٍ (pour أَيَـادِيٌ) : Main. بَيْنَ يَدَيْ et بَيْنَ أَيْدِي Par-devant. Devant.

مَـيْـسَـرَةٌ Côté gauche.

أَيْـقَـظَ IV. Eveiller, réveiller. اسْتَـيْـقَـظَ X. Se réveiller, s'éveiller.

يَـمِـيـنٌ Côté droit.

يَـمَـانِـيَّـةٌ Yéménites (originaires du Yémen, province de l'Arabie).

مَـيْـمَـنَـةٌ Côté droit. Droite.

يَـهُـودِيٌّ Juif.

يُـوسُـف Joseph, Yoûsof.

يَـوْمٌ pl. أَيَّـامٌ Jour

يُـوهْ Fi ! (interjection de rêprobation).

CORRECTIONS AU TEXTE ARABE

P. ٣, l. 9 : lire أَوْلاَدٍ au lieu de اولادِ
— ١١, 3ᵉ note : lire n. (4) au lieu de n. (5)
— ١٥, l. 2 : lire إِنْ au lieu de لَوْ
— ١٨, l. 9 : lire يُؤْكَل au lieu de يوكل

P. ٢٨, l. 2 : lire أَسَأْتَ ، أَسَأْتَنِي
— ٣٣, l. 4 : lire مَـلأى
— ٣٧, pénult. : lire ضيفنـا
— ٥٣, l. 8 : lire كرسي

CORRECTIONS AU GLOSSAIRE

Page	Colonne	ligne	lire
6	1	11	آسْـمٌ
7	1	17	مِـثْـل
8	2	antép.	أَبْنِيَـةٌ
12	1	2	(de جَـوْذَرٌ = جُوذُرٌ = جُوذَرٌ
12	1	5	جُـوذُرِيَّـة
12	1	12	(pl. de جَوْهَرٌ)
17	2	5 af	عَلَى ٱلرَّأْسِ
26	2	13	طَمَّـاع
27	1	4	طَـارَ
28	1	2	عِـدَّةٌ
29	2	7	عِـلاجٌ
29	2	18	بِعِـلْـمِ
39	2	1	مُـدَّةٌ (1ᵉʳ mot à gauche)
45	1	6 af	وَوُعُـدُهُ

وَصَفَ inac. يَصِفُ Dépeindre, décrire.

صِفَةٌ Qualité. Forme.

وَصَلَ inac. يَصِلُ Arriver, atteindre. أَوْصَلَ IV. Faire arriver, faire parvenir. Conduire.

أَوْصَى inac. يُوصِي IV. Faire des recommandations. Donner des instructions. اِسْتَوْصَى X. Prendre soin de (avec بِ).

وَصِيَّةٌ Recommandation. Instructions.

تَوَضَّأَ V. Faire des ablutions avant la Prière.

وَضَعَ inac. يَضَعُ Poser, placer. تَوَاضَعَ VI. S'humilier, faire des bassesses.

وَضْعٌ Base. Prescriptions.

تَوَضَّى V. Voir تَوَضَّأَ.

وَعَدَ inac. يَعِدُ Promettre.

وَعْدٌ Promesse. Terme d'une promesse. كُلُّ حَيٍّ وَوَعْدُهُ : Tout [être] vivant a une promesse [bonne ou mauvaise qui doit se réaliser] pour lui *ou* Tout être vivant a son sort fixé d'avance.

مَوْعُودٌ Promis, convenu, fixé.

اِتَّفَقَ VIII. Convenir. Etre d'accord. Avoir lieu, advenir.

مُوفٍ (pour مُوفِي) Complétant, parvenant à.

وَقْتٌ Temps, moment. Saison. رَاحَ عَلَيَّ الْوَقْتُ Je suis en retard. Je suis pressé.

أَوْقَدَ inac. يُوقِدُ IV. Allumer du feu.

وَقَعَ inac. يَقَعُ Tomber. Avoir lieu. Se jeter sur.

وَقَفَ inac. يَقِفُ S'arrêter, se tenir debout. Se lever.

وَقْفٌ pl. أَوْقَافٌ Fondation pieuse. Donation pieuse. Bien de mainmorte. Waqf *ou* habous.

مُتَّكِئٌ Accoté. Accoudé.

مَوْكِبٌ Cortège, cavalcade.

تَوَكَّلَ V. Mettre sa confiance. Prendre pour patron, pour protecteur.

وَلَدٌ pl. أَوْلَادٌ Enfant.

وَالِدٌ Père.

وَالِدَةٌ Mère.

وَلِيَ inac. يَلِي Suivre. وَلَّى II. Investir d'une fonction.

مَوْلًى Maître. الْمَوْلَى Dieu.

— و —

وَ Et, alors que, tandis que. Equivaut aux signes de ponctuation : *virgule, point et virgule* et même *point*. Exprime aussi la *concomitance* et régit le verbe au subjonctif et le nom au cas direct

وَجَدَ inac. يَجِدُ Trouver.

وَجْدٌ Ardeur (de l'amour).

مَوْجُودٌ Trouvé. Prêt, à portée de la main.

مُتَوَجِّعٌ Ayant l'air souffrant

وَجَّهَ II. Diriger. Mettre dans la direction. وَاجَهَ III. Affronter, aborder. تَوَجَّهَ V. Se diriger vers (avec إِلَى).

وَجْهٌ pl. وُجُوهٌ Visage, face, côté. Manière, façon. ...عَلَى وَجْهِ Par la bonne fortune de, par l'intervention de.

جِهَةٌ Côté, direction.

وَحْدٌ Isolement. وَحْدِي Moi seul.

وَاحِدَةٌ Une, unique, seule.

أَوْحَشَ IV. Attrister, rendre triste, faire languir de tristesse. تَوَحَّشَ V. Languir, être triste de ne pas voir quelqu'un.

وَخِيمٌ Mauvais, malsain.

وَادَّ ou وَادَدَ III. Combler d'amitiés. Témoigner son affection.

وُدٌّ (mieux que وَدٌّ ou وِدٌّ) Affection. amitié.

وَدُودٌ Ami, affectueux.

عَبْدُ ٱلْوَدُودِ 'Abd al-Wadoûd (N. pr. d'homme).

وَدَعَ inac. يَدَعُ Laisser. وَدَّعَ II. Faire ses adieux, prendre congé. ٱسْتَوْدَعَ X. Recommander, placer sous la garde de quelqu'un.

وَرَاءَ Derrière, en arrière.

وَرِثَ inac. يَرِثُ Hériter.

مِيرَاثٌ Héritage.

وَزِيرٌ pl. وُزَرَاءُ Ministre. Vizir.

وَسَائِدُ (pl. de وِسَادَةٌ). Coussins, oreillers.

وَسْطٌ Milieu.

وَاسِطَةٌ Intermédiaire. Médiateur,

أَوْسَطُ Moyen. Puîné.

وَسْعٌ Cour (d'une maison).

وَاسِعٌ Vaste, spacieux.

تَوَسَّلَ V. Se recommander. Demander la protection.

— ه —

هُ Lui, le (pronom affixe).

هَا Elle, la (pronom affixe).

هَاتَيْنِ (Cas dir. et ind. de هَاتَانِ duel de هَذِهِ) : Ces deux-ci.

هَتَكَ I. Perdre la réputation, déshonorer, compromettre.

هَجَمَ O. Fondre, attaquer.

هَدَّدَ II. Menacer.

تَهْدِيدٌ et تَهَدُّدٌ Menace.

هَذَا fém. هَذِهِ Ce, cet, ceci, celui-ci.

هَرَبَ O. Fuir, s'enfuir

هَارِبٌ Qui fuit, fuyard.

هَزَّ O. Agiter, secouer, remuer. Brandir.

هَزٌّ Agitation. Secousse. Vibration.

هَزَمَ I. Mettre en fuite, en déroute. اِنْهَزَمَ VII. S'enfuir, être mis en déroute.

هَزْمٌ Déroute, fuite.

مُنْهَزِمٌ Mis en fuite.

هَشَمَ I. Casser, briser. Echarper.

هَلْ Est-ce que ?

هَلَكَ I. Périr. أَهْلَكَ IV. Faire périr.

هُمْ Eux, les (pronom affixe).

هُمَا Eux deux.

هَمٌّ Souci, chagrin, peine.

هَنَّأَ inac. يُهَنِّئُ II. Complimenter, féliciter.

هُنَا Ici.

هُنَالِكَ Là-bas.

اَلْهِنْدُ L'Inde.

هُوَ Lui (pronom sujet).

أَهْوَالٌ (pl. de هَوْلٌ). Terreurs, dangers.

هَانَ O. Etre léger. Etre indifférent.

هِيَ Elle (pronom sujet).

هَيَّا Allons ! Venez !

هَيْئَةٌ Forme, aspect.

مُهَيَّأٌ Paré, orné.

هَاتِ, fém. هَاتِي, pl. هَاتُوا Donne ! Apporte !

هُيَامٌ Folie amoureuse, passion insensée.

نِظَامٌ Arrangement, ordonnance.

اِنْتِظَامٌ Ordonnance, disposition régulière, harmonieuse.

نَعَمْ Oui.

نِعْمَ Verbe d'admiration : Combien est beau !

نِعَمٌ (pl. de نِعْمَةٌ) Faveurs, grâces. Richesse, opulence.

نَفَخَ O. Souffler, allumer (le feu).

نَفْخَةٌ Action de souffler le feu.

نَفَذَ O. S'accomplir. أَنْفَذَ IV. Envoyer (qqn. pour exécuter un ordre).

نَفَاذٌ Exécution d'une chose.

نَفْسٌ pl. أَنْفُسٌ Ame.

نَفِيسٌ Précieux. Exquis.

نَقَبَ O. Percer, perforer.

نَقَشَ O. Peindre (et aussi : sculpter, graver).

نَقْشٌ Peinture (et aussi : sculpture, gravure).

نَقَلَ O. Transporter. تَنَقَّلَ V. et اِنْتَقَلَ VIII. Se transporter. Déménager.

اِنْتَقَمَ VIII. Se venger.

اِنْتِقَامٌ Vengeance.

أَنْكَرَ IV. Nier, méconnaître.

إِنْكَارٌ Dénégation.

نَمَّ O. (mieux que I.). Espionner, dénoncer.

اِنْتَهَبَ VIII. Piller, ravir (du butin). Au passif : être pillé, dévalisé.

نَهْرٌ Rivière, ruisseau, cours d'eau.

نَهَارٌ Jour, journée.

اِنْتَهَى VIII. Etre fini. Parvenir.

نَابَ O. Echoir. Revenir.

نَوْبَةٌ Musique, orchestre, concert d'instruments.

نَارٌ Feu.

نَاسٌ (pl. de إِنْسَانٌ) Voir racine انس.

نَوْعٌ pl. أَنْوَاعٌ Sorte, espèce.

نَالَ O. Donner.

نَامَ A. Dormir.

نَائِمٌ Dormant, endormi.

مَنَامٌ Sommeil, rêve.

نَالَ A. Obtenir.

نَحْسٌ Mauvais augure, malheur.

نَحْلٌ (collectif) Abeilles.

نَحْنُ Nous.

نَدِمَ A. Se repentir.

نَادَى III. Appeler. S'écrier.

نَازَعَ III. Avoir une contestation, entrer en compétition.

نِزَاعٌ Contestation, procès, litige.

نَزَلَ I. Descendre, mettre pied à terre pour combattre, livrer combat, fondre.

نَزَّلَ II. Faire descendre. Décharger.

مَنْزِلٌ Logis, endroit, place.

نِسْبَةٌ Rapport, relation.

بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهِ Par rapport à lui,

مُنَاسِبٌ Convenable. En rapport.

مَنَاسِكُ Rites (du pèlerinage).

نَسِيَ A. Oublier.

نُشَّابٌ Flèche de bois.

أَنْشَدَ IV. Déclamer, réciter des vers.

نَشِفَ A. Se dessécher.

نَصَبَ I. Dresser (une tente). Convoquer (une assemblée).

نَصِيبٌ Chance. Auspices. صَاحِبُ النَّصِيبِ Celui dont c'est le sort de réaliser heureusement une chose. Le favorisé de la Fortune.

نَصْرٌ Victoire. بَابُ النَّصْرِ Bâb an-Naçr, la P rte de la Victoire (au N.-E. du Caire).

نِصْفٌ pl. أَنْصَافٌ Moitié. Demi-dirhem, para.

نَطَقَ I. Parler, proférer une parole.

نَظَرَ O. 1° sans particule : voir, observer, considérer, inspecter ; 2° avec إِلَى : porter les regards vers, regarder ; 3° avec فِي : regarder attentivement, fixer le regard sur *ou* dans. -- اِنْتَظَرَ VIII. Attendre.

نَاظِرٌ Voyant.

نَظِيرٌ Egal, pareil.

اِنْتَظَمَ VIII. Etre organisé, être disposé en bon ordre.

اِنْتَظَمَتْ عُقُودُ الْفَرَحِ « Les colliers de la joie furent disposés en bon ordre » pour dire : les divertissements se succédèrent dans un ordre parfait, *ou* les fêtes battirent leur plein, *ou* les noces furent célébrées d'une façon magnifique.

مَضَى I. Passer, avoir lieu. Aller.

مَطَر Pluie.

مَعَ Avec, en compagnie de.

مَكَّة La Mecque, La Mekke.

مَكَثَ O. Rester, demeurer.

مَكَرَ O. Imaginer une ruse.

أَمْكَنَ IV. Etre possible.

مَلَأَ A. Emplir, remplir.

مَلْآنُ fém. مَلْآى Plein, rempli.

مُمْتَلِئَة Remplie, pleine.

مِلَاح (pl. de مَلِيح). Beaux, bons.

مَلَكَ I. Posséder.

مُلْك Royauté.

مَلِك pl. مُلُوك Roi, prince.

مَالِكِيّ Malékite, du rite de Mâlek.

مَمْلُوك pl. مَمَالِيك Esclave blanc.

مِنْ De, en fait de.

مَنْ Qui, quiconque, celui qui.

مَنَعَ A. Protéger. Empêcher. اِمْتَنَعَ VIII. Se refuser à. S'opposer à.

مَانِع pl. مَوَانِع Obstacle, empêchement.

تَمَنَّى V. Formuler de bons souhaits, de bons vœux.

مُنْيَة Souhait, vœu, désir.

أُمْنِيَّة *Même sens.*

مَهْر Dot.

مَهْل Répit, délai ; lenteur, calme.

مَهْمَا Toutes les fois que.

مَاتَ O. (à l'accompli : مِتُّ aussi bien que مُتُّ). Mourir.

مَوْت Mort.

مَيِّت Mort, mourant.

مُوسَى Moïse, Moussa.

مَال pl. أَمْوَال Bien, Fortune.

(موه) مَاء pl. مِيَاه Eau.

مَالَ I. Pencher, incliner. Se pencher.

— ن —

نَاس : Voir إِنْسَان, rac. أنس.

مُنْبَار Andouille, saucisse.

نَجْع Groupe de tentes, campement. Tribu.

نَجَا O. Se sauver, échapper à un danger. نَجَّى II. Sauver.

أَلْــوَاحٌ Planchettes, tablettes.

لَامَ O. Blâmer, faire des reproches.

لَوْنٌ pl. أَلْوَانٌ Couleur, espèce.

لَيْتَ Plût à Dieu que (pour exprimer un souhait).

لَيْسَ Il n'est pas. Devant un verbe à l'inac. : ne... point.

لَيْلٌ nom d'unité : لَيْلَةٌ Nuit.

— م —

مَا Ne pas.

مَا Ce que, la chose que.

مَاءٌ voir موه .

مِائَةٌ Cent.

مَتَى Dès que, quand.

مِثْلَ Comme.

مَثِيلٌ Semblable, pareil.

اِمْتِثَالٌ Obéissance, act. de se conformer (à qqch.), d'obtempérer (à un ordre).

مَاحِقٌ Qui efface, qui anéantit.

اَلْمَاحِقُ Le malheur.

مَدَّ O. Tendre, étendre.

مَدٌّ Action d'étendre.

مُدَّةٌ Espace de temps. — مُدَّةً Un certain temps.

مَدِينَةٌ Ville, cité.

مَرَّ O. Passer auprès de (avec ب ou عَلَى). Faire passer qqn. (avec ب) près de (avec عَلَى).

مَرَّةٌ pl. مَرَّاتٌ Fois. — مَرَّةً Une fois.

مِرَارًا Bien des fois, souvent.

مَرْجَانٌ Corail.

مَارِدٌ pl. مَرَدَةٌ Démon, génie rebelle.

اِمْتَزَجَ VIII. Etre mêlé, rempli. Se sentir envahi (par la colère).

تَمَزَّقَ V. Etre mis en pièces.

مَسَكَ O. et I. et أَمْسَكَ IV. Saisir, mettre la main sur.

أَمْسَى IV. Etre au soir, se trouver au soir.

مَسَاءٌ Soir, soirée.

مَشَى I. Marcher, aller.

مَاشٍ (pour مَاشِيٌ) Marchant, allant.

مِصْرُ Le Caire. L'Egypte.

مِصْرِيٌّ Egyptien, Caïrote.

— ل —

لَ Certes.

لِ A, à cause de, afin que. Se change en لَ devant les pronoms affixes.

لاَ Non, ne pas, pas de.

لَبِسَ A. S'habiller. أَلْبَسَ IV. Vêtir, donner un vêtement.

لاَبِسٌ Vêtu, revêtu, habillé.

لِبَاسٌ Caleçon (en Egypte et en Syrie).

مَلْبُوسٌ Vêtement.

لَبَّيْكَ Me voici !

أَلْجَأَ IV. Forcer, contraindre.

لَحِقَ A. Atteindre, être attaché à. Rejoindre.

لاَحِقٌ Qui s'attache, tenace.

بَلاَءٌ لاَحِقٌ Affliction tenace. — أَنْتَ لاَحِقُهُ Tu l'obtiendras.

لَحْمٌ Viande, chair.

لَحْمَةٌ (nom d'unité) Morceau de viande.

اَلَّذِي fém. اَلَّتِي duel masc. اَللَّذَانِ pl. masc. اَلَّذِينَ Qui, lequel, celui qui, que.

أَلْزَمَ IV. Obliger à faire.

لَطَشَ (pour لَطَثَ ou لَطَسَ) O. Donner un coup violent. Souffleter.

لَعَلَّ Peut-être que (pour exprimer un espoir).

لَعَنَ A. Maudire.

مَلْعُونَةٌ Maudite.

اِلْتَفَتَ VIII. Se tourner vers.

لُقْمَةٌ Bouchée.

لَقِيَ A. Rencontrer. أَلْقَى IV. Jeter, lancer.

مُلاَقَاةٌ Rencontre.

لَكَمَ O. Frapper avec le poing.

لَكِنْ (devant un verbe) et لَكِنَّ (d vant un nom ou un pronom). Mais, cependant, au contraire.

لَمْ Ne pas (cette particule est toujours suivie d'un verbe à l'apocopé et lui donne le sens de l'accompli).

لَمَّا Lorsque, quand (devant un verbe à l'accompli qui garde le sens de l'accompli).

لَمَعَ A. Briller, reluire.

لَوْ Si (pour exprimer une hypothèse irréalisable).

مُكَسَّرَاتٌ : Amandes et noisettes cassées.

كَسَا O. Vêtir, donner un vêtement.

كَشَفَ I. Découvrir.

كَشْفٌ Action de découvrir.

كَفَى I. Suffire. اِكْتَفَى VIII. Avoir suffisamment.

كِفَايَةٌ Suffisance.

كُلٌّ Totalité. Chaque, tout.

كُلَّمَا Toutes les fois que, chaque fois que.

كَلْبٌ pl. كِلَابٌ Chien.

تَكَلَّفَ V. S'imposer une tâche. Dépenser (avec عَلَى).

كَلَّمَ II. Adresser la parole. تَكَلَّمَ V. Causer, parler.

كَلِمَةٌ Mot, parole.

كَلَامٌ Discours, paroles.

كَمَا De même que, comme.

كُمَا Vous deux (pron. affixe).

كَمَلَ O. (mieux que كَمُلَ O.). Etre complet, entier.

كَمَّلَ II. Compléter, parfaire.

كَامِلٌ Complet, entier, achevé

كَمَالٌ Achèvement, perfection.

بِالْكَمَالِ Complètement.

كَنْزٌ pl. كُنُوزٌ Trésor.

مِكْنَاسٌ Meknès (ville du Maroc).

كُنَافَةٌ Vermicelle (fait de fleur de farine, frit dans du beurre et arrosé de miel fondu).

صَارَ كِنَايَةً عَنْ مَلِكٍ Il devint semblable à un roi.

كَاهِنٌ Devin, sorcier. اَلْكَاهِنُ Al-Kahîn (N. pr. d'homme)

كِهَانَةٌ Divination.

كِيمَانٌ (pl. de كَوْمَةٌ). Amas, monceaux, tas.

كَانَ O. Exister, être.

كَوْنٌ Existence, état

مَكَانٌ Endroit, lieu, place.

كَادَ I. Tromper, user de ruse, faire tomber dans un piège. Se défaire astucieusement (d'un adversaire ou d'un ennemi).

كَيْفَ Comment ? de quelle manière ?

كَيْفِيَّةٌ Mode, manière.

— ك —

كَ Comme. كَأَنَّ Il semble que, on dirait que, comme si.

كَبَّ O. Jeter, verser. Culbuter.

كَبَابٌ Brochettes de viande rôtie.

كَبِيرٌ pl. كِبَارٌ Grand, âgé.

أَكَابِرُ Notables. Grands personnages. Dignitaires.

مُتَكَبِّرٌ Orgueilleux, infatué de sa personne, plein de superbe.

كَتَبَ O. Ecrire.

كِتَابٌ pl. كُتُبٌ Livre, lettre. Contrat de mariage.

كَتَفَ I. et كَتَّفَ II. Garrotter.

كَتِفٌ (mieux que كِتْفٌ) Epaule.

كِتَافٌ Garrottage, ligature.

مُكَتَّفٌ Garrotté, lié.

كَتَمَ O. Cacher, garder un secret.

كَتْمٌ Discrétion, secret.

مَكْتُومٌ Caché, gardé.

كَثَّرَ II. Multiplier, rendre nombreux. أَكْثَرَ IV. Accroître, faire souvent (avec ou sans مِنْ).

كَثْرَةٌ (mieux que كِثْرَةٌ) Abondance, grande quantité, grand nombre.

كَثِيرٌ Nombreux. كَثِيرًا Souvent.

أَكْثَرُ Plus nombreux, excellent, supérieur. Plus généreux.

اكْتَحَلَ VIII. Se passer un collyre sur les yeux.

مُكْحُلَةٌ Tube de koheul. Etui à collyre.

كَذَا Ainsi. كَذَا وَكَذَا Telle et telle chose.

كَذَلِكَ Comme cela, ainsi, également, de même.

كَذَبَ I Mentir.

كَرَّرَ II. Répéter, réitérer.

كَرْبٌ Affliction, chagrin, peine.

كُرْسِيٌّ Siège. Trône.

كَرَّمَ II. Honorer, traiter avec égards. أَكْرَمَ IV. Combler d'attentions, bien accueillir, traiter généreusement.

كَرِيمٌ Généreux, noble.

إِكْرَامٌ Générosité, égards.

كَرِهَ A. Détester, haïr, réprouver.

كَسَرَ I. Briser, rompre. كَسَّرَ II. Briser en morceaux, mettre en pièces, mettre en déroute انْكَسَرَ VII Se briser, se casser.

قَطْر Gouttes de pluie. Averse.

قَطَعَ A. Couper. Traverser. Marcher, faire du chemin. اِنْقَطَعَ VII. Se couper, cesser, finir.

قِطْعَة pl. قِطَع Morceau, fragment.

قَطَائِف Beignets.

قَعَدَ O. S'asseoir. Rester. Se mettre à...

قَاعِد Assis.

مَقْعَد Salon, salle de réception.

قَلِيل Peu abondant قَلِيلًا Un peu (d'une chose, d'un temps).

أَقَلّ Plus rare, moindre.

اِسْتِقْلَال Action de se rendre indépendant, indépendance.

قَلْب pl. قُلُوب Cœur, milieu.

مُقَلَّد Ceint, qui porte en bandoulière (un sabre *ou* une épée).

مُتَقَلِّد Ceint.

قَلِقَ A. Etre agité, troublé, impatienté.

قَمَر Lune.

قُمَاش Etoffe. Vêtements, lingerie.

قَنِعَ A. Se contenter, pouvoir se passer.

اِنْقَهَرَ VII. Etre affecté, outré, mortifié.

مَقْهُور Abattu, affligé. Outré, mortifié.

قَوْس Arc.

قَوَّاس Cawas *ou* cavas. Archer. Garde.

قَاعَة Rez-de-chaussée. Salle. Salon.

قَالَ O. Dire.

قَائِل Disant, qui dit.

قَامَ O. Se lever. S'occuper (avec بِ). أَقَامَ, inac. يُقِيمُ IV. Séjourner. Organiser.

تَقْوِيم Evaluation, calcul astrologique.

مَقَام Rang, position.

قَوِيّ Fort, robuste.

تَقَيَّدَ V. S'attacher à qqn., l'accabler d'attentions, le choyer (avec بِ). S'attacher à concilier.

قَيْد Lien, chaînes.

قَاسَ I. Comparer, mesurer.

قَيْطَان Cordon, cordonnet, cordelette.

قَابِلٌ Prochain, à venir.

قَتَلَ O. Tuer. أَقْتَلَ IV. Faire tuer, faire mettre à mort.

قِتَالٌ Combat.

مَقْتُولٌ Tué, assassiné.

قَدْ Déjà (particule qui se place ordinairement devant l'accompli pour en confirmer le sens).

قَدَرَ I. Pouvoir, avoir le pouvoir de faire (avec عَلَى, أَنْ عَلَى ou أَنْ).

قَدَّرَ II. Fixer, déterminer.

قَدْرٌ Quotité, valeur. Destin.

مِقْدَارٌ Quotité, valeur.

قَدَّمَ II. Offrir, mettre devant, présenter. تَقَدَّمَ V. S'avancer, s'approcher.

قَدَمٌ pl. أَقْدَامٌ Pied.

قُدَّامَ Devant.

أَقَرَّ IV. Avouer.

قَرَأَ A. Lire, réciter. أَقْرَأَ IV. Transmettre (le salut).

قُرْبٌ Proximité, parenté.

قُرْصٌ Disque.

قَرْعٌ Courge.

قَارِعَةُ ٱلطَّرِيقِ Chemin battu, rue très fréquentée, pleine rue.

قَسَمَ I. Partager, répartir.

اِنْقَسَمَ VII. Etre partagé, divisé.

قِسْمٌ pl. أَقْسَامٌ Part, portion.

قِسْمَةٌ Partage, distribution.

قَسَّامٌ Diviseur, sorte de comptable public chargé du calcul des parts dans les successions.

قَسَا O. Etre dur, impitoyable.

قَسَّى II. Endurcir, rendre dur.

قَاسَى III. Souffrir, endurer.

قِصَّةٌ Conte, histoire.

قَصَبَةٌ Roseau. Tube.

قَصَدَ I. Se proposer. Se diriger vers, gagner (un lieu).

قَصْرٌ Château, palais.

مَقْصُورَةٌ Cabinet. Pièce réservée. Pavillon.

قَاصِفٌ Bruyant, grondant, tonitruant (tonnerre).

قَضَى I. Décider, accomplir. اِنْقَضَى VII. Etre accompli, achevé, écoulé.

قَضَاءٌ Destin, sort. Arrêt.

قَاضٍ (pour قَاضِيٌ) Cadi, juge.

قَضِيَّةٌ Affaire, cas.

فَضْل Faveur. Honneur. Excédent.

فَطَرَ O. Rompre le jeûne, déjeuner.

فَطُور (mieux que فُطُور) Déjeuner, premier repas.

فَعَلَ A. Faire, agir, commettre.

فِعْل Action.

فَعَال Action (bonne ou mauvaise) provenant d'une seule personne.

أَفْقَرَ IV. Appauvrir, rendre pauvre. اِفْتَقَرَ VIII. Devenir pauvre, avoir besoin.

فَقِير pl. فُقَرَاء Pauvre.

فَكَّ O. Délier, détacher, briser. تَفَكَّكَ V. Se disloquer. اِنْفَكَّ VII. Se délier, se briser.

فِكْر Pensée, idée, réflexion.

فَاكِهَة Fruit.

مُفَلْفَل Poivré, assaisonné de poivre.

فَلَك Firmament. ciel. دَائِرَةُ الْفَلَكِ La Sphère céleste.

فُلَانِيّ Tel (adj.).

فَم Bouche, orifice.

فَهِمَ A. Comprendre, s'apercevoir (avec مِنْ).

فَاتَ O. Passer, avoir eu lieu.

فَازَ O. Gagner. Enlever, emporter, obtenir.

أَفَاقَ inac. يُفِيقُ IV. Reprendre connaissance.

فَوْقَ Sur, au-dessus de.

فِي Dans, au sujet de, sur.

أَفَادَ inac. يُفِيدُ IV. Profiter, être utile.

— ق —

قَارُونُ Qâroûn, Coré (N. propre d'homme). بِرْكَةُ قَارُونَ Le lac de Qâroûn (se trouvait autrefois au Sud du Caire).

قَبْر Tombeau.

قَبَضَ I. Empoigner, saisir (avec عَلَى). Mettre la main sur, appréhender.

قَبْض Action de saisir.

قَابِض Tenant, saisissant.

قَبِلَ A. Accepter, recevoir. قَبَّلَ II. Embrasser, baiser. قَابَلَ III. Rencontrer, aller à la rencontre. Accueillir. أَقْبَلَ IV. S'avancer, aller. Se mettre à.

قَبْلَ Avant.

قَبُول Acceptation. Accueil.

فَتَحَ A. Ouvrir une porte. Conquérir.
اِنْفَتَحَ VII. S'ouvrir.

فَتْحٌ Conquête. Victoire.

اَلْفَاتِحَةُ : La Fâtih'a (première sourate du Qoran).

فَتَّاحٌ Grand-Ouvreur, qui ouvre tout ce qui est fermé, qui ouvre la porte du pain quotidien (Dieu). عَلَى بَابِ الْفَتَّاحِ A la grâce de Dieu, au hasard, à l'aventure (synonyme de عَلَى بَابِ اللهِ).

مَفْتُوحٌ Ouvert.

فَتَّشَ II. Chercher, fouiller.

فَحْمٌ Charbon.

اِفْتَخَرَ VIII. S'illustrer, s'enorgueillir, se glorifier, s'honorer.

فَاخِرٌ Magnifique, précieux.

أَفْخَرُ Très précieux, plus beau.

فَرَّجَ II. Dissiper (un souci). تَفَرَّجَ V. Se réjouir, contempler, admirer.

فَرِحَ A. Etre joyeux, se réjouir.

فَرَحٌ Joie, allégresse.

فَرْخَةٌ pl. فِرَاخٌ Poulet, poussin.

فَرَسٌ Cheval, jument.

فَارِسٌ Cavalier.

فَرَشَ O. Tapisser, étendre un tapis. Aménager, garnir, meubler (une maison, un appartement).

فَرْشٌ Tapis, tenture, meubles.

فِرَاشٌ Lit, literie.

فَرِغَ A. Etre vide, se vider. Achever (avec مِنْ). فَرَّغَ II. Vider.

فَارِغٌ Vide, achevé.

فَارِغَةٌ pl. فَوَارِغُ Vides (*adjectif*), choses vides.

فَرَاغٌ Fin, achèvement. Vide. Loisir.

فَرَّقَ II. Séparer, partager. Distribuer. فَارَقَ III. Quitter (quelqu'un).

فِرَاقٌ Séparation, absence.

فَزَّعَ II. Effrayer, épouvanter.

فَسَادٌ Corruption.

فِسْقٌ Libertinage, inconduite

فِضَّةٌ Argent non monnayé.

فَضَحَ A. Faire un affront. Mettre dans une situation fausse.

فَضِيحَةٌ Honte, affront. — يَا فَضِيحَتَنَا مِنْهُ Quelle confusion il nous causera!

فَضَلَ O. Dépasser, être de trop. Excéder.

غَرِقَ A. Se noyer. غَرَّقَ II. et أَغْرَقَ IV. Noyer.

غَرِيمٌ Débiteur, homme à qui on a affaire.

غَرَامٌ Passion.

غَشِيَ A. Couvrir. Au passif غُشِيَ : s'évanouir, perdre connaissance.

مَغْشِيٌّ Evanoui.

غَضِبَ A. Se mettre en colère.

غَضَبٌ Colère, courroux.

غَضْبَانُ Courroucé, irrité.

غَطَسَ I. Plonger dans l'eau.

غَاطِسٌ Submergé, plongeant.

غَفَرَ I. Pardonner. آسْتَغْفَرَ X. Demander pardon.

مَغْفِرَةٌ Pardon.

غَفُورٌ Qui pardonne beaucoup (Dieu).

غَفَلَ O. S'assoupir.

مَغْلُوبٌ Vaincu.

غَلِطَ A. Se tromper. أَغْلَطَ IV. Faire tromper.

غِلَاظٌ (pl. de غَلِيظٌ) Rudes, de grande taille.

أَغْلَقَ IV. Fermer une porte اِنْغَلَقَ VII. Se fermer.

مَغْلُوقَةٌ (pour مُغْلَقَةٌ) Fermée.

غُلَامٌ Page, jeune homme, esclave.

مَغْمُومٌ Accablé de tristesse, de chagrin.

غَنَّى II. Chanter, résonner.

آسْتَغَاثَ X. Appeler au secours.

غِيلَانٌ (pl. de غُولٌ). Ogres, goules.

غَايَةٌ Extrémité, excès, comble.

غَابَ I. S'absenter, disparaître.

غَيْبٌ Avenir, destin.

غِيَابٌ Absence.

غَيْرَ Excepté, sans. مِنْ غَيْرِ A l'exception de, sans.

غَيْرَةٌ Jalousie.

مُتَغَيِّرٌ Changé, défait.

غَيْظٌ Colère, courroux.

— ف —

فَ Et, or, alors.

فَاسٌ Fès (ville du Maroc).

تَفَتَّتَ V. S'émietter, se décomposer. Etre broyé.

عُمْر ou عُمُر Age, existence.

عُمَر 'Omar (N. pr. d'homme).

عَامِرَة Peuplée, florissante.

عَمِل A. Faire. Préparer. Pratiquer.

عَمَل Action, emploi, act. d'agir.

مُعَامَلَة Commerce.

عَنْ A l'exclusion de, en s'abstenant de, au sujet de.

عِنْدَ Chez, auprès. Au moment de.

مُعَانَدَة Discussion, querelle.

اِعْتَنَق VIII. Embrasser, accoler.

عُنْق ou عُنُق Cou.

اِعْتَنَى VIII. Prendre soin, s'occuper.

عَاهَدَ III. Prendre un engagement. Promettre.

عَهْد Engagement, promesse.

عَادَ O. Revenir, se mettre à...

عَوْرَة Partie honteuse, nudité intime.

عِيَال Famille.

عَام An, année.

أَعَان inac. يُعِين IV. Aider, تَعَاوَن VI. Se prêter mutuellement assistance, اِسْتَعَان X. Se servir.

أَعْوَان (pl. de عَوْن) Aides, satellites.

عَيْب Défaut, vice. عَيْبٌ عَلَيْكَ أَنْ C'est mal à toi de...

عِيسَى Jésus Christ, 'Isâ, Aïssa.

عَاش I. Vivre.

عَيْش Vie. Pain (en Egypte).

مَعِيشَة Nourriture, subsistance.

عَيَّن II. Désigner, attribuer.

عَيْن Œil, ouverture, source. Poche, compartiment d'un sac.

— غ —

تَغَدَّى V. Déjeuner.

غَد Demain.

غَدَاء Déjeuner. Repas du matin.

غَرْب Ouest, Occident. اَلْغَرْبُ L'Occident, le Maroc.

غُرْبَة Voyage à l'étranger. Absence.

مَغْرِب Coucher du soleil. Ouest.

مَغْرِبِيّ pl. مَغَارِبَة Marocain, Maghribin.

غَرِض A. Désirer.

غَرَض Désir, intention.

عَصَى I. Etre rebelle, se révolter. Se mettre en état d'insoumission. Résister fortement, opposer une résistance opiniâtre. Désobéir.

عَضّ A. Mordre.

أَعْضَاء (pl. de عُضْو) Membres du corps.

عَطَف I. Avoir de la sympathie. عَطَّف II. Rendre sympathique.

أَعْطَاف (pl. de عِطْف) Hanches, flancs.

أَعْطَى, inac. يُعْطِي IV. Donner.

عَظِيم pl. عِظَام Magnifique, considérable, grand.

أَعْظَم Plus grand, très grand.

عِفْرِيت pl. عَفَارِيت Démon, Afrite.

مُعَفَّن Gâté.

عَفَا O. Pardonner.

عَفْو Pardon.

عَقِيق Cornaline (pierre précieuse rouge).

اَلْعَاقِبَة La prochaine [fois].

عُقُود (pl. de عِقْد) Colliers (voir le verbe اِنْتَظَم).

عَقْل pl. عُقُول Intelligence.

عُقْلَة Entrave. Bâillon.

مَعْكُوس pl. مَعَاكِيس Malheureux. Fripon, vaurien, garnement.

عَالَج III. S'appliquer à faire, essayer, tenter. Pratiquer. Batailler, s'escrimer. Débattre.

عِلَاج Débat. Lutte, efforts.

مُعَالَجَة Essai, tentative. Débat, travail, efforts.

عَلْقَة Bastonnade, volée de coups.

عُلُوق (pl. de عِلْق) Vauriens.

تَعَالِيق Articles luxueux (*Voir* Dozy). Tentures.

مُعَلَّق Suspendu, pendu.

عَلِم A. Savoir. عَلَّم II. Enseigner. أَعْلَم IV. Faire savoir, informer.

عِلْم Science. ...بِعِلْم Au su de...

تَعَالَى V. Etre exalté.

تَعَال fém. تَعَالَي Viens !

عَال (pour عَالِي) Haut, élevé.

عَلَى Sur, contre, selon, pour.

اَلْعَامّ Le peuple, les gens du commun.

عَمَر O. Remplir. عَمَّر II. Rendre un pays florissant. Peupler.

عَدَّ O. Compter. أَعَدَّ IV. Préparer.

عِدَّة Retraite légale (temps pendant lequel une femme veuve ou divorcée ne peut se remarier).

عَدِيدَة Nombreuse

عَادَلَ III. Equivaloir.

عَدَمٌ et عُدْمٌ Manque, privation.

مَعْدِنٌ pl. مَعَادِنُ Métal. Minéral. Au pl. : Métaux précieux. Pierreries, pierres précieuses, bijoux.

أَعْدَاء (pl. de عَدُوّ) Ennemis.

عَذَابٌ Torture, châtiment.

اعْتَذَرَ VIII. S'excuser, Alléguer une excuse.

عُذْرٌ Excuse, prétexte.

عَرَبٌ Arabes.

عَرَضَ I. Présenter, offrir, exposer.

عَرْضٌ Largeur.

عِرْضٌ Protection. Honneur.

عَرَفَ I. Connaître, savoir. عَرَّفَ II. Faire connaître.

أَعْرَفُ Plus instruit.

عَرَّى II. Mettre à nu.

عُرْيَانٌ Nu, déguenillé.

عَزَّ I. Etre lourd, grave (avec عَلَى).

عَزَّ ذَلِكَ عَلَيَّ Cela m'est pénible.

عَزَمَ I. Inviter. Entreprendre, عَزَّمَ II. Conjurer les démons, les génies, par des formules magiques, réciter une incantation.

عَزْمٌ Résolution, courage, énergie.

عَزِيمَةٌ Conjuration, incantation, exorcisme, adjuration aux esprits.

مَعْزُومٌ Invité.

عَسْكَرٌ pl. عَسَاكِرُ Soldat.

عَسَلٌ Miel.

عِشْرَة Société, relations d'amitié.

عَشَرَة Dix.

عِشْرُونَ Vingt.

عَاشِرٌ Dixième.

عَشِقَ A. Devenir amoureux.

عِشْقٌ Amour, passion.

عَشَّى II. Donner à souper. تَعَشَّى V. Souper, prendre le repas du soir.

عَشَاء Souper, repas du soir.

عَصْرٌ 'Açr : Prière du milieu de l'après-midi. Epoque, temps.

طَيَّبَ II. Adoucir, calmer.

طَيِّبٌ Bon. طَيِّبًا Bien (*adverbe*).

طِيبٌ Chose bonne. Parfum.

طَارَ I. Voler. تَطَايَرَ VI. Voler en éclats.

— ظ —

ظِرَافٌ (pl. de ظَرِيفٌ) Elégants, gracieux

ظَلَمَ I. Opprimer, faire tort.

ظُلْمٌ Injustice, iniquité.

ظَالِمٌ pl. ظَلَمَة et ظَالِمُونَ Juge intransigeant, inflexible (Dozy : commissaire de police chargé aussi de rendre la justice aux particuliers).

ظَنَّ O. Croire, supposer.

ظَهَرَ A. Apparaître. أَظْهَرَ IV. Faire voir, manifester, montrer, révéler.

ظَهْرٌ Dos.

ظُهْرٌ Dh'ohr : Midi, prière de midi.

— ع —

عَبْدٌ Adorateur. Esclave ; au pl. عَبِيدٌ Nègres esclaves.

عَبْدُ الأَحَدِ 'Abd al-Ah'ad (N. pr. d'homme).

عَبْدُ الرَّحِيمِ 'Abd ar-Rah'îm (N. pr. d'homme).

عَبْدُ السَّلَامِ 'Abd as-Salâm (N. pr. d'homme).

عَبْدُ الصَّمَدِ 'Abd aç-Çamad (N. pr. d'homme).

عَبْدُ الوَدُودِ 'Abd al-Wadoûd (N. pr. d'homme).

اعْتَبَرَ VIII. Considérer, avoir de la considération, des égards.

عَثَرَ O. Trébucher. Trouver (avec عَلَى).

عُثْمَانُ 'Othmân (N. pr. d'homme).

أَعْجَبَ IV. Plaire, causer de l'admiration. تَعَجَّبَ V. S'étonner, s'émerveiller.

عَجَائِبُ Merveille ! Prodige !

عَجَزَ I. (mieux que عَجِزَ A.). Etre impuissant, incapable.

عَجَّلَ II. Hâter. اسْتَعْجَلَ X. Se hâter, se presser.

عَجَلٌ Empressement, hâte.

اسْتِعْجَالٌ Précipitation.

مُسْتَعْجِلٌ Pressé.

عَجَمٌ Persans. Non Arabes.

— ط —

طَأْطَأَ Baisser la fète.

طَبَخَ A. Cuire. Faire la cuisine.

طَبِيخٌ Plat, mets.

طَبَّاخٌ Cuisinier.

مَطْبَخٌ Cuisine.

طُبُولٌ (pl. de طَبْلٌ) Tambours, timbales.

طَابُونَةٌ Petit four de campagne. Four banal. Boulangerie.

طَرَحَ A. Jeter, étendre.

طَرَدَ O. Chasser, repousser.

طَرَفٌ Part, côté.

طَرَقَ O. Frapper à une porte, أَطْرَقَ IV. Baisser la tête (av. بِ).

طَرْقَةٌ Coup (donné à une porte).

طَرِيقٌ Chemin, route, rue.

طَوَاشٌ (pour طَوَاشِيٌّ) Eunuque.

أَطْعَمَ IV. Donner à manger. Faire manger. Nourrir.

طَعَامٌ pl. أَطْعِمَةٌ Mets, plats.

طَلَّ I. (pour أَطَلَّ IV). Regarder par une fenêtre.

أَطَلَّ Rendre visite (avec عَلَى).

طَلَبَ O. Demander. طَالَبَ III. Réclamer.

طَلَبٌ Demande. Recherche.

طَلَعَ O. Monter. Aller. طَلَّعَ II. Faire monter. اِطَّلَعَ VIII. Examiner, prendre connaissance (av. عَلَى).

أَطْلَقَ IV. Lâcher, relâcher, laisser aller.

إِطْلَاقٌ Relaxation, mise en liberté.

أَطْمَعَ IV. Inspirer de la convoitise.

طَمَّاعٌ Ambitieux, avide.

ضَمَّنَ II (pour طَمْأَنَ). Calmer, tranquilliser, rassurer.

طَاوَعَ III. Obéir. اِسْتَطَاعَ X. Etre capable de. Pouvoir.

طَاعَةٌ Obéissance (Voir سَمْعٌ).

طَافَ O. Processionner.

طَوَافٌ Tournée (autour de la Ka'ba).

طَاقَةٌ Croisée, fenêtre, lucarne.

طَالَ O. Etre long, durer.

طُولٌ Longueur, durée.

طَوِيلٌ Long, grand.

صَفَة Voir وصف.

اَصْفَرَّ IX. Pâlir.

أَصْفَرُ Pâle, jaune.

اَصْطَلَحَ VIII. Se réconcilier. Faire la paix.

مَصَالِحُ Affaires, objets utiles.

صَلَّى II. Faire la prière.

صَمَد Eternel. عَبْدُ ٱلصَّمَد 'Abd aç-Çamad (N. pr. d'homme).

صَنَعَ A. Faire, fabriquer.

صَنْعَة Industrie, métier.

أَصْنَاف (pl. de صِنْف) Espèces, sortes.

أَصْهَار (pl. de صِهْر) Parents par alliance.

أَصَابَ inac. يُصِيب IV. Atteindre le but. Frapper.

صُورَة Forme, aspect.

صَاحَ I. Crier, appeler.

صَيْحَة Cri.

اَصْطَادَ VIII. Pêcher, chasser.

صَيَّادٌ Pêcheur, chasseur.

صَارَ I. Devenir. Se mettre à.

صِيرَة Menu poisson, goujon.

— ض —

ضَبَّة Loquet en fer, serrure.

اَضْطَجَعَ VIII. Se coucher sur le côté, s'étendre.

مُضْطَجِع Couché sur le côté, étendu.

ضَحِكَ A. Rire. Se moquer.

ضَرَبَ I. Frapper. ضَرَبَ لَهُ تَخْتَ رَمْلٍ Il tira son horoscope.

ضَرْبَة Coup.

مَضْرُوب Frappé, battu.

ضَعِيف Faible, chétif.

ضَلَع (mieux que ضِلْع). Côte, côtelette.

ضَاعَ I. Périr. Etre perdu, se perdre. ضَيَّعَ II. Perdre.

ضَيَّفَ II. Donner l'hospitalité.

ضَيْف pl. ضُيُوف Hôte, convive.

ضِيَافَة Repas d'hospitalité. Banquet, festin.

تَضَايَقَ VI. Etre dans l'angoisse.

ضَيْق Angoisse, chagrin, peine.

ضَيِّق Etroit, resserré.

شَهْرَزَادُ Chahrazâde, Shéhérazade (N. pr. de femme, héroïne des contes des *Mille et une Nuits*).

شَهْرِيَارُ Chahriyâr, Shariar (N. pr. d'homme, héros des contes des *Mille et une Nuits*).

شَهَّى II. Faire désirer. اشْتَهَى VIII. Désirer, avoir envie de.

شَاوَرَ III. Consulter. أَشَارَ, inac. يُشِيرُ IV. Faire signe, indiquer.

شَوَّشَ II. Tourmenter.

اشْتَاقَ VIII. Désirer. Languir (avec إِلَى).

مُشْتَاقٌ Désireux, qui désire.

شَاءَ A. Vouloir, désirer.

شَيْءٌ Chose ; avec une négation : Rien.

شَيْخٌ Vieillard. Chef. شَيْخُ الإِسْلَامِ Chaïkh al-Islâm, Grand-Muphti.

شَيْطَانٌ Satan. Diable.

— ص —

أَصْبَحَ IV. Etre au matin. Se lever.

صُبْحٌ Matin.

صَبَاحٌ Matin.

صَبَرَ I. Patienter, attendre.

إِصْبَعٌ (Il y a huit autres façons de lire ce mot) Doigt.

صُحْبَةٌ Société, compagnie.

صُحْبَةَ En compagnie de, avec.

صَاحِبٌ pl. أَصْحَابٌ Possesseur. Compagnon, ami.

صَحْنٌ pl. صُحُونٌ et أَصْحُنٌ Plat, assiette.

صَحَا O. Revenir à soi.

صَدْرٌ Poitrine. Milieu.

صَدَقَ O. Dire vrai, avoir raison. صَدَّقَ II. Croire qqn. Donner raison à qqn. تَصَدَّقَ V. Faire l'aumône.

صَدَقَةٌ Aumône, charité.

صَرَفَ I. Dépenser. Eloigner.

تَصَرَّفَ V. Disposer librement de qqch. انْصَرَفَ VII. S'éloigner.

مَصْرُوفٌ Dépense.

صَعُبَ O. Etre pénible, dur.

صَعَالِيكُ (pl. de صُعْلُوكٌ) Gueux, misérables, mendiants.

صَغِيرٌ pl. صِغَارٌ Jeune, petit.

الأَصْغَرُ Le plus jeune.

شَدّ Lien, attache.

شِدَّة Intensité, force, excès. Misère, malheur.

شَدِيد pl. شِدَاد Fort, robuste.

أَشَدّ Plus intense, plus fort.

شَرّ Mal, méchanceté.

شَرِبَ A. Boire.

شُرْب Boisson.

شَرْط Condition, clause.

شَرْعِيّ Légal.

شَرَّفَ II. Honorer. أَشْرَفَ IV. Etre sur le point de, dominer (avec عَلَى).

مَشْرِق Levant. Est. Orient.

اِشْتَرَى VIII. Acheter.

شِرَاء Acquisition, achat.

شَعَرَ O. Savoir. لَمْ يَشْعُرْ إِلَّا وَ Il eut à peine le temps de se reconnaître que...

شِعْر Poésie, vers.

شَفَعَ A. Intercéder pour qqn

أَشْفَقَ IV. Avoir compassion (avec عَلَى).

شَفَقَة Commisération, pitié.

شَفِيق Compatissant

أَشْفَق Plus compatissant.

شَقَّ O. Fendre, couper, déchirer. اِنْشَقَّ VII. S'ouvrir, se fendre, s'entr'ouvrir.

مَشَقَّة Infortune, malheur.

شَقِيّ Misérable.

شَكَرَ O. Remercier, vanter.

شَكَا O. Se plaindre auprès de (avec الى). اِشْتَكَى VIII. Se plaindre.

الشَّمَرْدَل ach-Chamardal (N. pr.).

شَمْس Soleil.

شَمْسُ الدَّوْلَةِ Chams ad-Dawla (N. pr. d'homme signifiant : Le soleil de la dynastie).

شُمَيْعَة Chomaï'a (Nom propre d'homme).

شِمَال Gauche, côté gauche.

شَنَقَ O. ou I. Pendre au gibet.

شَهِدَ A. Témoigner.

شَهَادَة Témoignage.

شَهَرَ A. Divulguer. Brandir.

شَهْر pl. أَشْهُر Mois.

سِمَاطٌ Nappe (en cuir). Repas.

سَمِعَ A. Ecouter, entendre.

سَمْعٌ Audition.

اَلسَّمْعُ وَالطَّاعَةُ ou سَمْعًا وَطَاعَةً Tu seras obéi ! A tes ordres !

سَمَكٌ (collectif), سَمَكَةٌ (nom d'unité) : Poisson.

سَمَّى II. Nommer. Appeler.

اِسْمٌ pl. أَسْمَاءٌ Nom, vocable.

سِنٌّ Age. Dent.

اَلسِّنْدُ Le Sind (N. pr. de pays).

مَسَانِدُ Coussins, oreillers.

سَنَةٌ Année.

سَهِرَ A. Veiller, passer la soirée.

أَسَاءَ IV. Mal agir envers.

سَاحَةٌ Cour, place.

سَيِّدٌ Seigneur, maître.

سِيَادَةٌ Seigneurie, dignité de chef, autorité.

أَسْوَدُ Noir, nègre.

سُودٌ (pl. de سَوْدَاءُ) Noires, négresses.

اَلسُّوَيْسُ (ou سُوَيْسُ comme dans Yâqoût) : Suez (N. pr. de ville).

سَاعَةٌ Heure, instant.

سَاغَ O. Etre permis, possible.

مَسَافَةٌ Distance, intervalle.

سُوقٌ Bazar, marché.

سِيَاقٌ Intercession.

سَاوَى III. Equivaloir, valoir, coûter.

سَوَاءٌ Egalité. Soit que.

اِنْسِيَابٌ Action de glisser. Fuite.

سَارَ I. Marcher, voyager.

مَسِيرٌ Marche, voyage.

مَسِيرَةٌ Distance.

سَيْفٌ pl. سُيُوفٌ Sabre, épée

— ش —

شَأْنٌ Rang, condition. Affaire, chose. Cause. Objet (d'une visite).

شَبَحٌ pl. أَشْبَاحٌ Silhouette, fantôme, spectre.

شَبِعَ A. Etre repu, rassasié.

شَبَكَةٌ Filet de pêche.

شَتَّتَ II. Disperser.

شَتَمَ I. Injurier, insulter.

شَخْصٌ Individu, personne.

شَدَّ O. Lier, attacher, serrer fort.

اِشْتَدَّ VIII. Etre intense, violent.

سَطْوَةٌ Emportement, colère. Puissance.

سَعَادَةٌ Excellence (titre). Bonheur.

سَعِيدٌ Heureux, bienheureux, fortuné.

مُسْعَدٌ Fortuné, favorisé.

سَافَرَ III. Voyager.

مُسَافِرٌ Voyageur, voyageant.

سُفْرَةٌ Nappe. Repas.

سَقَطَ O. Tomber, choir.

سَكَتَ O. Se taire.

سَاكِتٌ Silencieux, se taisant.

سُكَّرٌ Sucre.

سَكْرَةٌ Evanouissement, ivresse.

مُسَكَّرَاتٌ Mets sucrés, sucreries.

سَكَنَ O. Demeurer, habiter.

أَسْكَنَ IV. Loger (quelqu'un).

سِكِّينٌ Couteau, stylet.

مِسْكِينٌ pl. مَسَاكِينُ Malheureux, pauvre.

سَلَبَ O. Ravir (l'âme).

سِلَاحٌ Arme.

سِلْسِلَةٌ Chaîne.

سَلَّطَ II. Donner le pouvoir. تَسَلَّطَ V. Traiter avec dureté.

تَسَلْطَنَ Devenir sultan, souverain.

سُلْطَانٌ pl. سَلَاطِينُ Sultan.

سَلْطَنَةٌ Dignité de sultan, souveraineté, empire.

سَلَفَ O. Précéder, être antérieur.

سَلِمَ A. Etre indemne, être sauf.

سَلَّمَ II. Saluer. أَسْلَمَ IV. Se soumettre à la volonté divine.

سَالِمٌ Sâlim, Salem (N. pr. d'homme).

سَلِيمٌ Salîm, Sélim (N. pr. d'homme).

سَلَامٌ Salut. Paix.

عَبْدُ السَّلَامِ 'Abd as-Salâm (N. pr. d'homme).

سَلَامَاتٌ Saluts de bienvenue!

مُسْلِمٌ Musulman.

تَسَلَّى V. Se consoler.

سُمٌّ (mieux que سَمٌّ) Poison.

مَسْمُومٌ Empoisonné.

سَمُحَ O. Etre bon, compatissant.

سَمْحٌ Bon, compatissant.

سَمَاحٌ Pardon, indulgence.

— س —

سَائِرٌ Totalité. Restant.

سَأَلَ A. Interroger. Demander, mendier.

سَبَبٌ Moyen. Cause. Objet pour se livrer au commerce.

سُبْحَةٌ Chapelet.

سَبُعٌ Lion.

سَبْعَةٌ Sept.

سَابِعٌ Septième (nombre ordinal).

سَابِعَ عَشَرَ Dix-septième.

سَبَقَ I. Précéder, devancer.

سَابِقًا Précédemment.

سَبِيلٌ Chemin, voie. رُحْ إِلَى حَالِ سَبِيلِكَ Passe ton chemin. Va-t'en vaquer à tes affaires.

سِتَّةٌ Six.

سَتَرَ O. Couvrir, protéger.

سَتَّارٌ Protecteur (Dieu).

سِتَارَةٌ Portière, rideau.

سَجَنَ O. Emprisonner.

سَجْنٌ Emprisonnement.

سِجْنٌ Prison, cachot.

سَجَايَا (pl. de سَجِيَّةٌ) Qualités. Caractère.

سَحَبَ A. Tirer. Brandir.

سِحْرٌ Magie, sorcellerie.

سَاحِقٌ Qui broie, qui pulvérise.
 السَّاحِقُ La calamité.

اسْتَحَى VIII (pour اسْتَحْيَى X) : Avoir honte, rougir (Voir racine حَيِيَ).

سَخِرَ A. Se moquer.

سُخْنٌ Chaud.

سَدَّ O. Boucher, remplir.

سَادِسٌ Sixième (nombre ordinal).

سَادِسَ عَشَرَ Seizième.

سَرَّ O. Réjouir, égayer.

سِرٌّ Secret. سِرًّا Secrètement.

سَرِيرٌ Trône Lit de justice.

سَرِيعٌ Rapide, prompt. سَرِيعًا Rapidement, promptement, vite.

سَارِقٌ Voleur.

سَرَايَةٌ Palais, sérail.

أَسَاطِيرُ (pl. de أُسْطُورَةٌ) Légendes, récits fabuleux.

سَطَا O. S'attaquer à (avec عَلَى). Fondre avec violence, user de violence, s'emporter, se montrer hautain. Faire un affront.

رَغِيفٌ Pain.

رَفَعَ A. Lever, écarter (les mains). تَرَافَعَ VI. Porter un différend devant un tribunal. اِرْتَفَعَ VIII. Etre haut, élevé.

مُرْتَفِعَةٌ Haute, élevée.

رَقَبَ O. Guetter, attendre.

رَقَبَةٌ Cou. فِي رَقَبَتِي A ma charge.

رَاقِدٌ Couché, endormi.

رَكِبَ A. Monter à cheval. Embarquer. رَكَّبَ II. Faire monter (sur une monture).

رَاكِبٌ Chevauchant, à cheval.

رِكَابٌ Etrier.

مَرْكَبٌ (malgré sa forme masculine, est employé souvent au féminin dans les textes d'auteurs égyptiens) Navire, bateau, vaisseau.

رُمْحٌ Lance, javelot.

رُمُوزٌ (pl. de رَمْزٌ) Symboles, énigmes, allégories. Signes mystérieux.

رَمْلٌ Sable (Voir تَخْتٌ).

رَمَى I. Jeter, lancer (avec ou sans بِ).

رَاحَ O. Aller, s'en aller.

رَاحَةٌ Repos, bonheur.

رُوحٌ pl. أَرْوَاحٌ Ame, être.

رِيحٌ Vent.

أَرَادَ inac. يُرِيدُ IV. Vouloir, désirer.

مُرَادٌ Désiré, désir.

— ز —

اِزْدَحَمَ VIII. Se presser en foule.

مُزْدَحِمٌ Qui se presse en foule.

مُزَرْكَشٌ Brodé d'or.

أَزْعَجَ IV. Troubler, inquiéter.

زُمُورٌ (pl. de زَمْرٌ) Flûtes.

زَمَانٌ Temps, époque.

زَوَّجَ II. Marier.

زَوْجَةٌ Femme, épouse.

زَارَ O. Rendre visite.

زَوَّقَ II. Colorier, peindre.

زَالَ A. Cesser de (avec مَا négatif).

زَاوِيَةٌ Zaouïa, petite mosquée école.

زَادَ I. Augmenter, accroître.

زَائِدٌ Très grand.

زِيَادَةٌ Augm ntation.

زِيَادَةً Excessivement, beaucoup.

تَزَيَّنَ V. S'orner, s'embellir, se parer.

زِينَةٌ Parure. Beauté.

رَأَى inac. يَرَى apocopé : يَرَ Voir, penser, croire. أَرَى inac. يُرِي IV. Faire voir, montrer.

رُبَّمَا Peut-être que, souvent.

رَابِعٌ Quatrième.

رَابِعَ عَشَرَ Quatorzième.

أَرْبَعَةٌ fém. أَرْبَعٌ Quatre.

أَرْبَعُونَ Quarante.

رَبَّى II. Elever, soigner.

تَرْبِيَةٌ Education, act. d'élever.

رَتَّبَ II. Ranger, fixer.

رَجَعَ I. Revenir, Renoncer (avec عَنْ). أَرْجَعَ IV. Faire revenir. Remettre à un endroit.

رُجُوعٌ Retour.

اِرْتَجَفَ VIII. Etre agité. Trembler, palpiter violemment.

رِجْلٌ Pied.

رَجُلٌ pl. رِجَالٌ Homme.

رَجَاءٌ Espoir.

رَحَّبَ II. Souhaiter la bienvenue. dire : مَرْحَبًا بِكَ Sois le bienvenu !

تَرْحِيبٌ Action de souhaiter la bienvenue. Accueil aimable.

رَحِمَ A. Faire miséricorde.

رَحْمَةٌ Rah'ma (N. pr. de femme).

رَحِيمٌ Miséricordieux (Dieu).

عَبْدُ ٱلرَّحِيمِ 'Abd ar-Rah'îm (N. pr. d'homme).

رَدَّ O. Rendre, repousser, remettre à sa place.

رَدٌّ Action de rendre.

رَزَقَ I. Pourvoir à la subsistance (Dieu).

أَرْسَلَ IV. Envoyer. Mander.

أَرْشَدَ IV. Diriger dans la bonne voie.

رَصَدٌ pl. أَرْصَادٌ Talisman, charme, enchantement.

مَرْصُودٌ Enchanté.

رَضَاعَةٌ Allaitement.

رَضِيَ A. Etre satisfait de (avec بِ). Consentir à, accepter

رِضًا Consentement, satisfaction.

رَعَبَ A. Terrifier, effrayer.

رَعْدٌ Tonnerre, foudre.

اِرْتَعَشَ VIII. Trembler.

رَغِبَ A. Vouloir, désirer. Réclamer, solliciter. Prier, supplier.

رَغَّبَ II. Inspirer un désir, allécher.

دَمٌ Sang.

اَلدُّنْيَا Le monde, ce bas monde (mot à mot : la demeure la plus proche).

دَهِشَ A. Etre stupéfait. اِنْدَهَشَ VII. S'étonner, être étonné.

دَاهِيَةٌ Malheur, calamité.

دَارَ O. Tourner. أَدَارَ IV. Faire tourner.

دَائِرٌ Tournant, cercle, circuit.

دَائِرَةٌ Sphère, cercle.

مُدَوَّرٌ Circulaire, sphérique.

دَوْلَةٌ Dynastie, empire.

شَمْسُ الدَّوْلَةِ Chams ad-Dawla (N. pr. d'homme signifiant : Le soleil de la dynastie).

دَامَ O. Durer, continuer.

دَائِمٌ Durant. دَائِمًا Toujours.

دِيوَانٌ Divan, conseil.

دِينَارٌ pl. دَنَانِيرُ Dînâr. Or monnayé.

— ذ —

ذَاتُ fém. de ذُو Qui possède.

ذَاتَ يَوْمٍ Certain jour.

ذَخَائِرُ Trésors, richesses.

ذُرِّيَّةٌ Postérité, progéniture, descendance ; enfants.

ذَكَرَ O. Mentionner, rappeler.

مَذْكُورٌ Mentionné.

ذِمَّةٌ Protection. Responsabilité, charge.

أَبْرِئُ ذِمَّتِي Je me libère.

ذَنْبٌ Faute, péché.

ذَهَبَ A. S'en aller. Avec بِ emporter, emmener.

ذَهَبٌ Or non monnayé.

ذَهَابٌ Départ. Action d'aller.

مَذْهَبٌ Rite, secte.

ذُو pl. ذَوُو ; fém. ذَاتُ Possesseur, maître.

ذَاقَ O. Goûter, déguster.

— ر —

رَأْسٌ Tête. عَلَى ٱلرَّأْسِ وَٱلْعَيْنِ et par abréviation : عَلَى الرَّأْسِ Bien volontiers ! A vos ordres !

رَئِيسٌ Capitaine, patron.

رِئَاسَةٌ Autorité. Honneurs.

رَؤُوفٌ Très compatissant.

اَخْتِلَافٌ Désaccord. Va-et-vient, sorties fréquentes.

مُخْتَلِفَةٌ Diverse, variée.

اَلْخَلْقُ Les créatures (de Dieu), le peuple, la foule.

خِلْقَةٌ Forme extérieure. Taille, corpulence.

خَلَا O. Prendre à part. Evacuer (un lieu), s'en aller, se retirer. خَلَّى II. Laisser. خَلِّيكَ بَعِيدًا عَنِّي Arrière ! Loin de moi !

خَلِيَّاتٌ Ruches. Vides *(adjectif)*.

خَامِسٌ Cinquième (nombre ordinal).

خَامِسَ عَشَرَ Quinzième.

خَمْسَةٌ Cinq.

خَمْسُونَ Cinquante.

خَافَ A. (à l'accompli : خِفْتُ) Craindre, redouter.

خَوْفٌ Crainte.

خَانَ O. Tromper, trahir.

خَائِنٌ Voleur, traître.

خَابَ I. Etre déçu, frustré. خَيَّبَ II. Décevoir, frustrer, tromper les espérances.

اَخْتَارَ VIII. Choisir.

خَيْرٌ pl. أَخْيَارٌ et خِيَارٌ Bon, bien, meilleur. Fortune.

خَيْلٌ Chevaux, cavalerie.

خَيْمَةٌ Tente.

— د —

دَبَّرَ II. Diriger une affaire. Imaginer (un moyen). Conseiller.

تَدْبِيرٌ Moyen astucieux, bon moyen.

دَبُّوسٌ Masse d'armes, casse-tête.

دَخَلَ O. Entrer. دَخَّلَ II. Faire entrer. دَاخَلَ III. Pénétrer.

دَاخِلٌ Entrant, intérieur.

دَاخِلَ A l'intérieur de.

أَدْرَكَ IV. Atteindre.

دَرَاهِمُ Dirhems. Argent monnayé.

دَرَى I. Savoir.

دَعَكَ A. Frotter.

دَعَا O. Invoquer. Inviter. Bénir (avec لِ). Maudire (avec عَلَى).

دَفَعَ A. Pousser. اِنْدَفَعَ VII. Se jeter, se ruer.

دَفْنٌ Ensevelissement, inhumation.

دَقَّ O. Sonner, retentir (instrument).

دَكَّ O. Broyer.

خَجِلَ A. Rougir de honte.

خَدّ Joue.

خَدَعَ A. Trahir. خَادَعَ III. Chercher à tromper par des flatteries.

خَدَمَ O. (mieux que I.) Servir. Travailler.

خَادِمٌ pl. خَدَمٌ et خُدَّامٌ Domestique, serviteur, valet.

خَدَّامٌ pl. ون Serviteur, domestique.

خِدْمَةٌ Service, travail.

خُذْ : Voir أخذ.

خَرَّبَ II. Ruiner, dépeupler.

خَرِبَةٌ Ruinée, en ruine. Ruine, lieu dévasté.

خَرَجَ O. Sortir. أَخْرَجَ IV. Faire sortir, retirer.

خُرْجٌ Sac, sacoche, besace.

خَارُوفٌ et خَرُوفٌ Agneau.

خِزَانَةٌ Trésor.

خَازِنْدَارٌ Trésorier, argentier.

خَسِرَ I. Perdre.

خَسَارَةٌ Perte.

خَشِيَ A. Craindre pour qqn. (avec على). Craindre.

خَاصّ Particulier. الخَاصّ Les notables.

تَخَاصَمَ VI. Se disputer. اِخْتَصَمَ VIII. Avoir un procès, plaider.

خِصَامٌ Procès, querelle.

مُخَاصَمَةٌ Procès.

خُضَرٌ Légumes verts.

خِطّ ou خَطّ District, arrondissement; quartier.

خَطَبَ O Demander en mariage.

خَطَرَ O. Venir à l'esprit, à l'idée.

خَاطِرٌ Idée, pensée (Voir اخذ et جبر).

خَطَفَ A Enlever, ravir.

خَفِيفَةٌ Légère.

خَلَصَ O. Avoir fini, avoir terminé. s'être acquitté.

خَلَّصَ II. Délivrer d'un danger.

خَالِصٌ Délivré. Ayant achevé.

خَلَعَ A. Oter ses vêtements. Donner un manteau d'honneur (avec على).

خَلَفَ O. Suivre. خَلَّفَ II. Laisser après soi. خَالَفَ III. Désobéir, contrecarrer, s'opposer à...

خِلَافٌ Divergence, opposition.

حَلَمَ O. Rêver. حَلُمَ O. Se montrer indulgent, calme.

حَلِيمٌ Indulgent, patient.

حَلْوَيَاتٌ Pâtisseries, sucreries.

حَمْدٌ Louange.

أَحْمَرُ Rouge.

مُحَمَّرَةٌ Rôtie, grillée au feu.

أَحْمَقُ Sot, stupide.

حَمَلَ I. Charger un fardeau. Porter, supporter, emporter.

حَامِلٌ Portant, qui porte.

حَنَّ I. Avoir pitié de.

أَحْوَجَ IV. Mettre dans la nécessité de faire qqch.

اِحْتَاجَ VIII. Avoir besoin (avec إِلَى).

حَاجَةٌ Besoin, nécessité, affaire.

حَوَائِجُ Objets, affaires.

حَارَةٌ Rue (formant quartier). Quartier.

حَائِطٌ Muraille, mur.

حَالَ O. Changer d'état. اِحْتَالَ VIII. Employer un stratagème, une ruse.

حَالٌ Etat, condition. فِي ٱلْحَالِ Sur-le-champ, aussitôt.

حَالَةٌ Situation, état.

حِيلَةٌ Ruse, stratagème.

مُحَاوَلَةٌ Tentative, essai.

حَيِيَ A. Vivre. اِسْتَحْيَى X. (se réduit pratiquement à اِسْتَحَى qui est traité comme une VIII° forme de *سحى) : avoir honte, rougir.

حَيٌّ Vivant, vif.

حَيَاةٌ Existence, vie.

حَيَاءٌ Honte, pudeur.

حَيْثُ Partout où, où, attendu que. بِحَيْثُ En sorte que, du moment que, attendu que.

حَارَ I. Etre stupéfait. حَيَّرَ II. Etonner. تَحَيَّرَ V. Etre stupéfait, étonné.

حِينَ Quand, lorsque (devant un verbe à l'ac. ou à l'inac.).

حِينَئِذٍ Alors, à ce moment-là. A cette époque.

— خ —

خَبَرَ O. Savoir. أَخْبَرَ IV. Informer.

خَبَرٌ Nouvelle, information.

خَبَّازٌ Boulanger.

خَتْمٌ Cachet, sceau, scellés.

خَاتَمٌ Bague, sceau, anneau.

تَحَسَّرَ V Soupirer

حُسْنٌ Beauté, bonté.

مُحَشًّى Farci, bourré.

حَصَلَ O. Avoir lieu, survenir. حَصَّلَ II. Parvenir à. تَحَصَّلَ V. Résulter, se produire.

حُصُولٌ Arrivée (d'un événement), réalisation (d'un désir)

حَاصِلٌ Magasin, dépôt, entrepôt ; boutique, arrière-boutique.

حَضَرَ O. Etre présent, se présenter. أَحْضَرَ IV. Convoquer, faire comparaître. Faire apporter, présenter.

حُضُورٌ Présence.

حَاضِرٌ Présent, assistant

إِحْضَارٌ Comparution, action de faire venir, de faire apporter ; convocation.

حَضَنَ O. Prendre dans ses bras.

حَطَّ O. Poser, déposer.

حِطَّةٌ Humiliation, abaissement, déchéance.

حَفِظَ A. Retenir par cœur. Garder. Protéger. اِحْتَفَظَ VIII. Garder, conserver avec soin.

حَافِظٌ Qui sait par cœur.

حَقَّ I. Etre nécessaire, être juste. حَقَّقَ II. Fixer (le regard). اِسْتَحَقَّ X. Mériter, avoir droit à qqch.

حَقٌّ Droit, justice, vérité. Prix.

حُقٌّ Boîte.

حَقِيقَةٌ Vérité, récit vrai.

اِسْتِحْقَاقٌ Revendication d'un droit. Droit à qqch.

اِحْتَقَرَ VIII. Mépriser, dédaigner.

حُكْمٌ Pouvoir, autorité.

حَاكِمٌ pl. حُكَّامٌ Juge, magistrat.

حِكَايَةٌ Historiette, conte.

حَلَّ O. Ouvrir, dénouer. Résoudre. Abattre ou plier (une tente). I. S'installer sur (avec عَلَى).

حَلٌّ Explication, solution.

حُلَّةٌ Robe d'honneur. Manteau d'apparat.

حَلَالٌ Chose licite. أَوْلَادُ ٱلْحَلَالِ Les honnêtes gens.

مَحَلٌّ Endroit, lieu, demeure.

حَلْقَةٌ Marteau de porte en forme d'anneau. Cercle.

جُوذَرُ Djoûdhar (N. pr. d'homme) (de جَوْذَرٌ = جَوْذِرٌ = جُوذَرٌ = جَيْذَرٌ = جُوذُرٌ : du persan كَوْذَرٌ : petit de la vache sauvage).

جُوذَرِيَّة Djoûdharites, gens de Djoûdhar.

جَارٌ pl جِيرَانٌ Voisin.

جَازَ O. Passer. Etre permis, licite.

جَاعَ O. Avoir faim.

جُوعٌ Faim.

جَائِعٌ Affamé, qui a faim.

جَوَاهِرُ (pl. de جَوْهَرٌ) Joyaux, perles.

جَاءَ I. Venir. Apporter. Amener (avec بِ).

جَيْشٌ Armée, troupe.

— ح —

أَحَبَّ inac. يُحِبُّ IV. Aimer, vouloir.

حُبٌّ Amour. Affection.

حَبِيبٌ pl. أَحْبَابٌ Ami.

مَحَبَّةٌ Amitié.

حَبَسَ I. Emprisonner.

مَحْبُوسٌ Incarcéré.

حَتَّى Jusqu'à ce que. En sorte que. Même.

حَجٌّ Pèlerinage à La Mekke.

حَاجٌّ Pèlerin.

حُجَّةٌ Argument, raison.

حَجَرٌ pl. أَحْجَارٌ Pierre.

حِدَّةٌ Colère, fureur.

حَدَّثَ II. Raconter.

حَادٍ (= حَادِيٌ) Premier (nombre ordinal).

حَادِيَ عَشَرَ Onzième.

حَرِيرٌ Soie.

تَحَارَبَ VI. Engager une lutte. Combattre, guerroyer.

حَرِقَ A. Etre brûlé. أَحْرَقَ IV. Brûler, incendier. اِحْتَرَقَ VIII. Etre enflammé.

اِحْتِرَاقٌ Incendie.

اَلْحَرَمُ L'enceinte sacrée du temple de La Mekke.

حَرَامٌ Sacrilège. Péché. Chose défendue.

حَزِنَ A. Avoir du chagrin.

حَسَبَ O. Compter, calculer.

حِسَابٌ Compte, calcul.

جَارِيَةٌ pl. جَوَارٍ (pour جَوَارِي) Servante, demoiselle, jouvencelle, femme esclave.

جِرَايَاتٌ Emoluments, traitement, pension.

جَزَّارٌ Boucher *(nom d'artisan)*.

جَزَى I. Compenser. جَازَى III. Rétribuer, récompenser.

جَزَاءٌ Rétribution, compensation.

جَسَّ O. Tâter, palper.

جِسْمٌ pl. أَجْسَامٌ Corps, masse.

جَعَلَ A. Placer, établir. Suivi d'un verbe : Se mettre à...

جَاعِلٌ Plaçant, ayant placé.

جَلَسَ I. S'asseoir. أَجْلَسَ IV. Faire asseoir.

جُلُوسٌ Action de s'asseoir.

جَلْسَةٌ Séance, session.

جَالِسٌ Assis.

مَجْلِسٌ Salon, réunion.

مِجْمَرَةٌ Brûle-parfums, cassolette.

جَمَعَ A. Rassembler. اِجْتَمَعَ VIII. Se réunir, s'assembler.

جَامِعٌ Mosquée.

جَمِيعٌ Totalité.

جَمَاعَةٌ Troupe de gens. Entourage, assemblée.

اِجْتِمَاعٌ Réunion.

جُمْلَةٌ Total, somme.

جَمَالٌ Beauté, élégance.

جَمِيلَةٌ Belle. Faveur, service.

جِنٌّ Génies, démons.

جَانٌّ Génie, démon.

مَجْنُونٌ Possédé, fou.

تَجَنَّبَ V. S'abstenir, s'éloigner.

جَنْبٌ Côté, flanc.

جَانِبٌ Côté. Portion, partie.

جِنَازَةٌ Convoi funèbre, funérailles.

جَوَاهِرُ Voir racine جوهر.

جَهِلَ A. Ignorer.

جَهْلٌ Ignorance.

جِهَةٌ Voir وجه.

أَجَابَ inac. يُجِيبُ IV. Répondre (sans que la réponse soit nécessairement favorable).

جَوَابٌ Réponse.

جَوَادٌ Coursier, cheval.

تَعِبَ A. Etre las, fatigué.

تِلْكَ Cette, celle-là.

تَلَا O. Lire, réciter, suivre.

تَمَّ I. Etre achevé, complet.

تَمَامٌ Perfection, achèvement.

بِالتَّمَامِ En entier.

تَتِمَّةٌ Complément, fin.

تَابَ O. Revenir à Dieu. Se repentir de ses fautes.

— ث —

ثُعْبَانٌ Serpent. Dragon.

أَثْقَلُ Plus lourd, plus fort, plus grave.

ثَلَاثَةٌ fém. ثَلَاثٌ Trois.

ثَالِثٌ Troisième. ثَالِثًا Troisièmement.

ثَالِثَ عَشَرَ Treizième.

ثُلْثٌ et ثُلُثٌ Tiers.

ثَلَاثُونَ Trente.

ثُمَّ Ensuite, puis.

ثَمَنٌ Prix d'un objet.

ثَامِنٌ Huitième. ثَامِنَ عَشَرَ Dix-huitième.

ثَانٍ Second. ثَانِي يَوْمٍ Le lendemain. ثَانِيَ عَشَرَ Douzième.

اثْنَانِ Deux.

ثِيَابٌ (pl. de ثَوْبٌ) Vêtements, habits.

— ج —

جُبٌّ Citerne, puits.

جَبَرَ O. Arranger; suivi de خَاطِر Faire plaisir, obliger, apaiser, contenter.

مَجْبُورٌ Consolé, apaisé, rasséréné, content.

جَبَلٌ Montagne.

جُبْنٌ Fromage.

جُدَّة Djedda (port de la Mer Rouge).

جُدُودٌ (pl. de جَدّ) Ancêtres, aïeux.

جَدِيدٌ Neuf, nouveau.

جَذَبَ I. Tirer, attirer.

جَرَّدَ II. Dégainer un sabre.

جَرَى I. Courir, avoir lieu. Couler. أَجْرَى IV. Pourvoir aux besoins, à la subsistance (avec عَلَى).

جَارٍ (pour جَارِيٌ) Courant, qui court.

ٱبْنٌ pl. أَبْنَاءٌ Fils, enfant. Fém. ٱبْنَةٌ Fille.

بَهِتَ A. Etre stupéfait.

بَابٌ pl. أَبْوَابٌ Porte. عَلَى بَابِ ٱلْفَتَّاحِ A la grâce de Dieu, au hasard.

مُبَاحٌ Permis, licite, autorisé. ٱلْكَلَامُ ٱلْمُبَاحُ Les paroles permises [seulement pendant la nuit] (Sur l'interdiction de narrer des contes pendant le jour, voir Henri Basset, *Essai sur la littérature des Berbères*, Alger, 1920, pp. 103-105 et les références citées).

بَالٌ Esprit, pensée, idée.

بَاتَ A. Passer la nuit. Dormir.

بَائِتٌ Qui a passé la nuit, de la veille (mets). Rassis (pain).

بَيْتٌ pl. بُيُوتٌ Maison.

بَيَّضَ II. Blanchir, rendre blanc.

بَيَّضَ ٱللهُ وَجْهَكَ Que Dieu blanchisse ta face! c'est-à-dire : Que Dieu te procure des occasions de te réjouir *ou* t'accorde toutes les satisfactions !

بِيضٌ (pl. de أَبْيَضُ et de بَيْضَاءُ) Blanches.

بَيْضَاءُ Blanche.

بَاعَ I. Vendre. بَايَعَ III. Proclamer souverain.

بَيْعٌ Vente. بَيْعٌ وَشِرَاءٌ Commerce.

بَانَ I. Paraître. Etre clair, évident. تَبَيَّنَ V. Se manifester clairement.

بَيْنَ Entre, parmi.

— ت —

تَارَةً Fois. تَارَةً Tantôt.

تَبِعَ A. Suivre.

تَابِعٌ Vassal. Ecuyer du roi.

مُتَتَابِعَاتٌ Successives.

تَجِدُ Voir وجد.

تَاجِرٌ pl. تُجَّارٌ Négociant.

تَحْتَ Sous, au-dessous.

تُحَفٌ (pl. de تُحْفَةٌ) Objets précieux, Cadeaux. Bibelots de luxe.

تَخْتٌ Siège. تَخْتُ رَمْلٍ Tablette de géomancien. Cette expression précédée de ضَرَبَ signifie : tirer un horoscope, faire une opération de géomancie.

تَرَكَ O. Laisser, abandonner.

تِسْعَةٌ Neuf (nombre cardinal).

تَاسِعٌ Neuvième. تَاسِعَ عَشَرَ Dix-neuvième.

مُبَارَك Béni.

اِنْبَسَطَ VII. Se réjouir.

تَبَسَّمَ V. Sourire.

تَبَسُّم Sourire (*action de*).

بَشَرَ I. Se réjouir.

بَطَحَ A. Renverser, abattre.

بَطَلَ O. Etre annulé. أَبْطَلَ IV. Annuler, détruire, arrêter l'effet, neutraliser. تَبَطَّلَ V. Etre annulé.

بَطَّالَة Vaine, nulle.

أَبْطَن Très profond, très instruit.

بَعَثَ A. Envoyer.

بَعُدَ O. Etre éloigné أَبْعَدَ IV. Eloigner.

بُعْد Eloignement, distance.

بَعْدَ Après.

بَعِيد Lointain, éloigné

بَعْض Partie, certain.

بَغْلَة Mule.

بَغَى I. Dépasser les bornes. Etre injuste. Vouloir.

بَاغٍ (pour بَاغِيٌ) Injuste. Voulant.

بُقْجَة Ballot, paquet.

بَقْلَاوَة Gâteau, espèce de nougat.

بَقِيَ A. Rester, continuer à (suivi d'un verbe) ابقى IV. Garder, faire rester.

بَاقٍ (pour بَاقِيٌ) Restant, reste.

بَقِيَّة Reste, débris, rebut.

بَكَى I. Pleurer.

بَلْ Au contraire.

بِلَاد Pays (d'origine), contrée.

بَلَغَ O. Parvenir, atteindre. بَلَغَنِي انّ Il m'est parvenu que, j'ai appris que. بلّغ II. Faire parvenir.

أَبْلَغ Plus grave.

بَالَى III. Redouter. Se soucier de, se préoccuper de.

بَلَاء Epreuve, affliction.

بِمَا A cause de ce que, avec ce que.

بِنْت Fille.

بُنْدُقَانِيُّون Fabricants d'arbalètes.

بَنَى I. Bâtir.

بِنَاء pl. أَبْنِيَة Construction.

بَنَّاء pl. بَنَّاؤُون Maçon.

مَبْنِيّ Bâti.

أَنْتُمْ Vous (masc.)

أَنْتُمَا Vous deux (des deux genres).

آنَسَ inac. يُؤَانِسُ III. Tenir compagnie.

أُنْسٌ Intimité joyeuse, divertissement.

إِنْسٌ Homme.

إِنْسِيٌّ Etre humain.

إِنْسَانٌ pl. أَنَاسٌ et نَاسٌ Homme.

إِنَّمَا Seulement.

آهٌ Ah!

أَهْلٌ Famille, gens.

أَوْ Ou, ou bien. A moins que.

أَوَّلٌ fém. أُولَى Commencement. Premier — أَوَّلًا Une première fois, premièrement.

مِثْلَ ٱلْأَوَّلِ Comme la première fois.

ٱلْأَوَّلُونَ Les Anciens

أَيٌّ Quoi ? Quel, lequel.

أَيُّهَا O, ô (devant un nom déterminé par l'article).

إِيَّا Particule sans signification qui sert d'appui aux pronoms affixes. إِيَّاكَ أَنْ Prends garde que... Garde-toi de...

أَيْضًا Aussi, également.

أَيْنَ Où.

— ب —

بِ Avec, par, à, au sujet de.

بَأْسٌ Mal, méchanceté.

لَا بَأْسَ Il n'y a pas de mal, c'est bien, tout est pour le mieux !

بَحْرٌ Grand fleuve (comme le Nil). Mer.

بَحْرِيٌّ pl. بَحْرِيَّةٌ Marin.

بَخُورٌ Parfums, encens pour les fumigations et les encensements.

بُدٌّ Dispense. لَابُدَّ أَنْ Il faut que.

بَدَأَ A. Commencer, se mettre à. اِبْتَدَأَ VIII. Commencer.

بَرٌّ Continent, terre ferme.

أَبْرَأَ inac. يُبْرِئُ IV. Délivrer, affranchir, libérer.

بَرْجَسَ Se divertir.

بَرْقٌ Eclair.

بَارَكَ III. Bénir.

بَرَكَةٌ pl. بَرَكَاتٌ Bénédiction.

بِرْكَةٌ pl. بِرَكٌ Lac, étang.

وَإِذَا بِ Voici que. Tout à coup.

أَذِنَ A. Autoriser à faire (avec بِ).

إِذْنٌ Autorisation, permission.

آذَى inac. يُؤْذِي IV. Faire souffrir, nuire, causer un dommage.

أَذِيَّةٌ Dommage, ruine.

أُرْزٌ Riz.

أَرْضٌ Terre (natale), sol, pays.

أَسَارَى ou أُسَارَى (pl. de أَسِيرٌ) Prisonniers.

اِسْمٌ : Voir سمو.

آسِيَةُ Assia (N. pr. de femme).

أَصِيلٌ Noble *(adjectif)*.

أَكَلَ O. Manger, dévorer.

أُكْلٌ Aliment, nourriture; vivres.

أَكْلٌ Action de manger.

اَلَّذِي : Voir لذي.

أَلْفٌ Mille.

إِلَّا Sinon, excepté, si ce n'est.

أَلِمَ A. Souffrir. تَأَلَّمَ V. Souffrir, éprouver de la douleur.

اَللّٰهُ pour اَلْإِلٰهُ Dieu.

وَاللّٰهِ Par Dieu.

بِاللّٰهِ عَلَيْكَ Je t'en conjure, au nom de Dieu.

إِلَى Vers, jusqu'à.

أُمٌّ Mère.

أَمَا Est-ce que... ne pas.

أَمَّا Quant à.

أَمَرَ O. Ordonner (avec بِ de la chose). L'impératif masc. sing. est مُرْ ; précédé de وَ ou de فَ, il peut s'orthographier : وَأْمُرْ ou فَأْمُرْ (comme dans le *Qoran*, 7/142, 198 ; 20/132 ; 31/16).

أَمْرٌ Ordre. Chose. Affaire.

أَمِيرٌ Emir. Général.

أَمْسُ Veille. بِالْأَمْسِ Hier.

أَمِنَ A. Etre en sûreté. Se fier à

أَمَانٌ Pardon. Sauvegarde.

أَمَانَةٌ Dépôt mis en sûreté.

مُؤْمِنُونَ Croyants.

أَنْ que (devant un verbe).

أَنَّ que (devant un nom).

إِنْ Si. وَإِنْ Bien que, même si.

إِنَّ Certes.

أَنَا Moi.

أَنْتَ fém. أَنْتِ Toi.

GLOSSAIRE

par ordre des racines
des mots et expressions contenus dans le texte

— ا —

أَ Est-ce que ?

أَبَتِ Mon père ! (précédé ou non de يَا).

أَبَداً Toujours (sans négation). Jamais (avec une négation).

إِبْرِيقٌ Aiguière.

آبْنٌ : Voir بني.

أَبٌ Père.

اِتَّفَقَ : Voir وفق.

أَتَى I. Venir, se rendre dans un endroit. — Avec بِ : apporter, amener.

أَثَرٌ Trace, vestige.

اِثْنَانِ : Voir ثني.

أَجْلٌ Cause, motif.

أَحَدٌ Un, unique. اَلْأَحَدُ : L'Unique (Dieu).

عَبْدُ الْأَحَدِ 'Abd al-Ah'ad (nom propre d'homme).

أَخَذَ O. Prendre, saisir. — Suivi de خَاطِرٌ ou بِخَاطِرٍ : prendre congé à l'amiable. آخَذَ, inac. يُؤَاخِذُ III. Réprimander, reprendre.

آخَرُ fém. أُخْرَى pl. fém. أُخَرُ Autre.

أَنْتَ الْآخَرُ Toi aussi.

آخِرٌ Dernier. Fin (d'une chose).

تَأْخِيرٌ Retard, action de retarder.

أَخٌ duel أَخَوَانِ (cas direct et indirect : أَخَوَيْنِ ; avec un complément déterminatif (pronom ou nom) : أَخَوَا, cas direct et indirect : أَخَوَيْ), pl. إِخْوَةٌ Frère.

أَدَبٌ Politesse, civilité.

مُتَأَدِّباً ou مُؤَدَّباً Poliment.

آدَمِيٌّ Adamite, homme.

أَدَّى, inac. يُؤَدِّي II. Conduire, emmener, emporter.

إِذَا Lorsque, *quelquefois* Si.

ABRÉVIATIONS

A. : le verbe a un inaccompli en *a* (*fath'a*).
I. : *id.* en *i* (*kasra*).
O. : *id.* en *ou* (*d'amma*).
ac. : accompli (prétérit, passé).
act. : action.
fém. : féminin.
inac. : inaccompli (aoriste, présent ou futur).
masc. : masculin.
N. pr. : nom propre.
pl. : pluriel.
qqch. : quelque chose.
qqn. : quelqu'un.
sing. : singulier.

N.B. — Le nombre en chiffres romains placé après un verbe dérivé indique le numéro de la *forme*.

— Pour ne pas dérouter les débutants, nous avons conservé les *waçla*-s à tous les *alif*-s qui en comportent une, comme si les mots étaient à l'intérieur d'une phrase.

AVANT-PROPOS

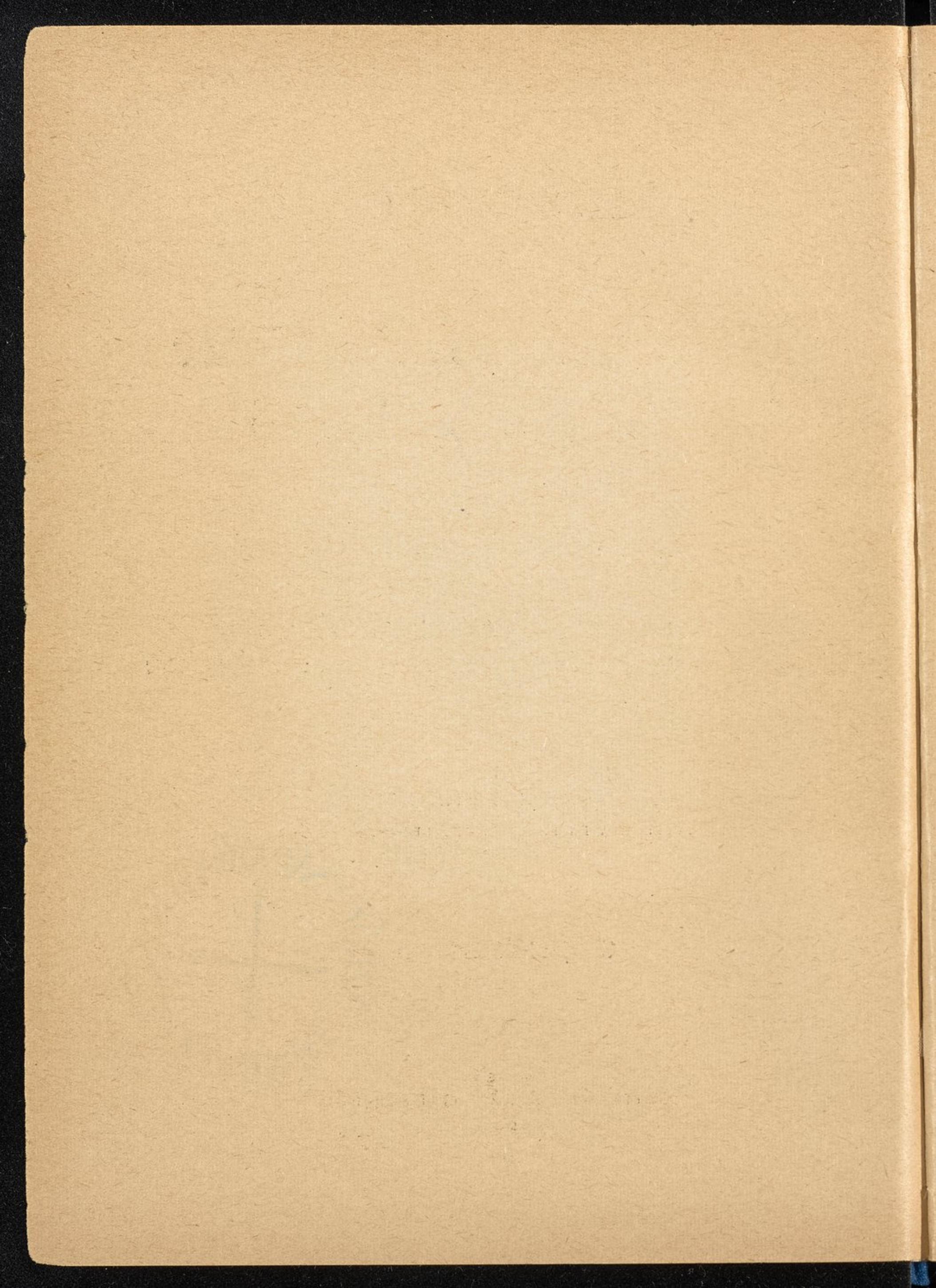
Cette édition de *Djoûdhar le Pêcheur* ne prétend pas innover. Elle vise seulement à présenter un texte correct en lui gardant la physionomie qu'il a dans les *Mille et une Nuits* avec ses phrases stéréotypées, si caractéristiques du style narratif populaire.

Les « égyptianismes » et les tournures vulgarisantes ont été conservés dans la mesure où ils ne sont pas incompatibles avec les exigences de l'enseignement de l'arabe classique.

Les voyelles, nombreuses tout d'abord, se raréfient peu à peu, pour disparaître complètement dans le dernier tiers du texte. Les hésitants ou les novices pourront avoir recours au *Glossaire* qui donne tous les mots avec leur vocalisation, en recommandant, parfois, telle lecture au lieu de telle autre.

Pour éclairer le texte, nous nous sommes servi des traductions sérieuses des *Mille et une Nuits* faites en langues européennes, et surtout du *Vocabulaire* de l'édition Houdas et du *Supplément aux Dictionnaires arabes* de Dozy, sans nous astreindre, toutefois, à les suivre aveuglément.

H. P.



HISTOIRE

de

Djoûdhar le Pêcheur
et du sac enchanté

Conte extrait

des Mille et une Nuits

TEXTE ÉTABLI D'APRÈS QUATRE ÉDITIONS ACCOMPAGNÉ DE VARIANTES ET SUIVI D'UN GLOSSAIRE

PAR

HENRI PÉRÈS

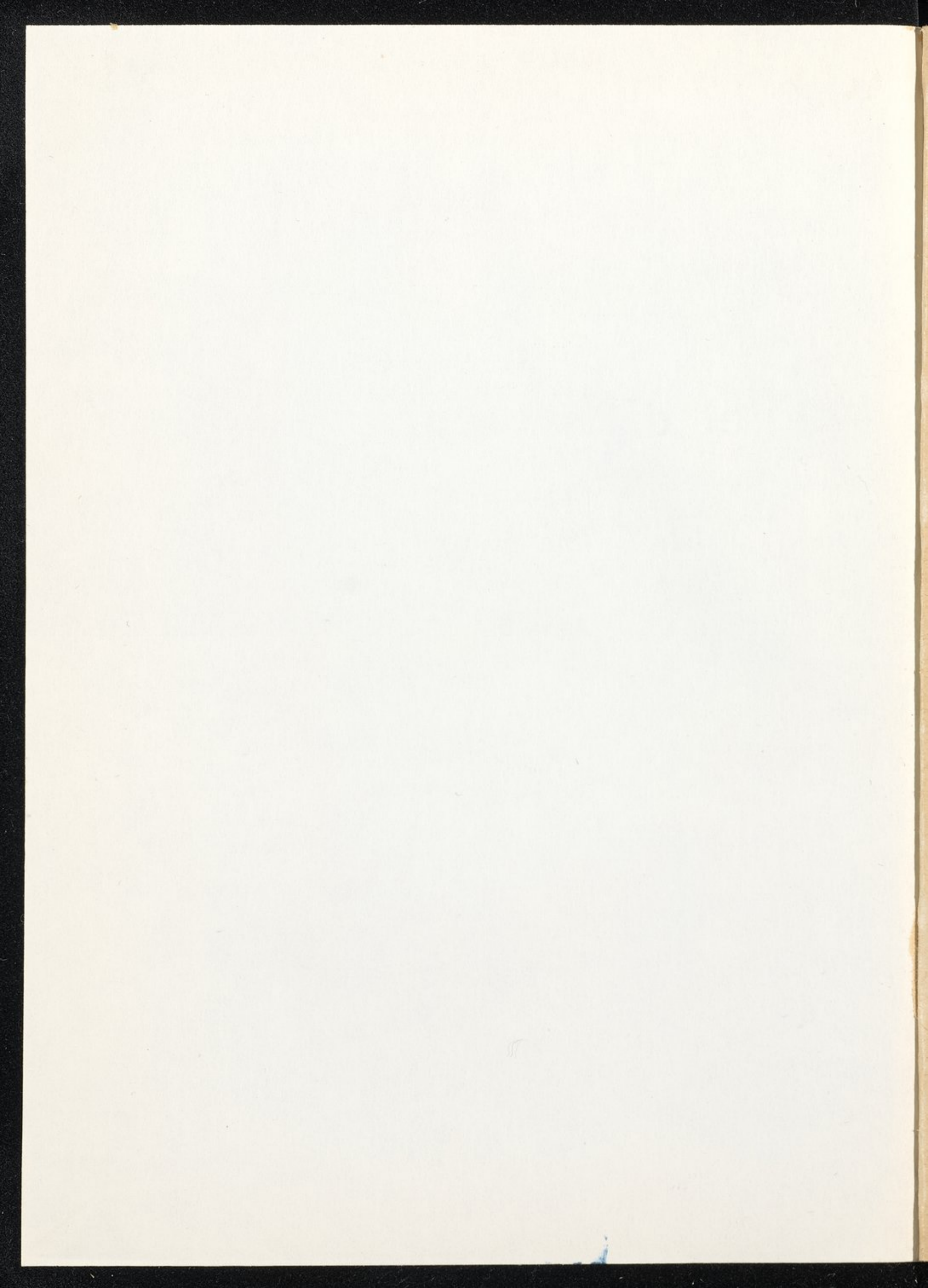
PROFESSEUR A LA FACULTÉ DES LETTRES D'ALGER

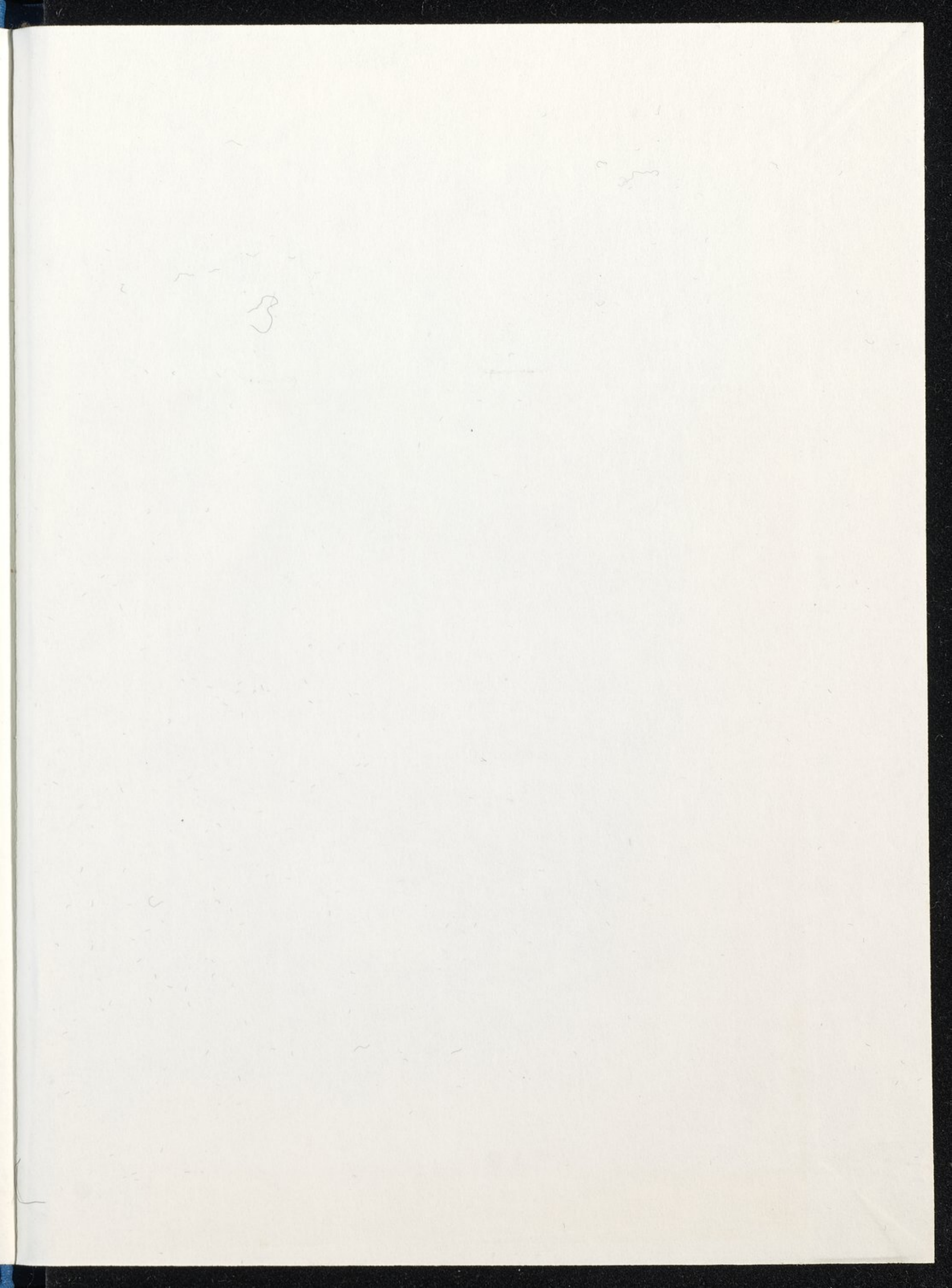
Cinquième Edition

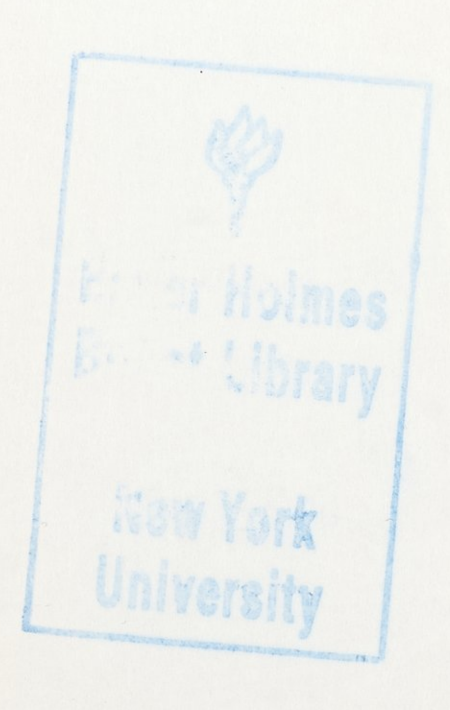
ALGER

ÉDITIONS JULES CARBONEL

1954






Holmes
Library
New York
University

